

# تلخيص مادة العربية

Toutes les sections scientifiques



Bac.org.tn



28,355,106 | 53,371,502

**إنتاج كتابي : نشاط التفسير:** إنتاج فقرة تفسيرية بـ : تحديد مواطن التفسير /

اعتماد تقييمات التفسير ( الشرح - الشريف - المقارنة - ضرب الأمثلة التوضيحية - التثبيه - الشوبب ) /

استعمال أدوات التفسير وأساليبه ( إذا - أي - فـ - لـ - أما - يعني ... )  
**www.BAC.org.tn**  
 Page: BAC-TUNISIE  
 Tél: 28 355 106 / 53 371 502

**المطلوب :** طور العلماء العرب علومهم بنهجية علمية لا تختلف عن المنهجية التي اتبعتها أوروبا في عصور نهضتها  
 حرر فقرة تفسير فيها هذا القول .

**www.BAC.org.tn**  
 Page: BAC-TUNISIE  
 Tél: 28 355 106 / 53 371 502

التحرير :

إن الحضارات الإنسانية لا تطلق من فراغ بل هي تستند إلى مبدأ توارث ما تحقق من تطور ورقن في مختلف مجالات العلوم والثقافة . وفي هذا النسق نلاحظ أن أوروبا إقدام بالمسيرة الحضارية العربية القديمة اعتمدت في بناء حضارتها نفس المنهجية . ( المجل )

فقد كانت الترجمة مقنعا لها ذلك أنها اقتلت على تلك مختلف التأليف العربية إلى اللاتينية واتخذتها ركيزة لها أي سند وعتمد عليه لبناء نهضتها . فقد اقتلت على تطوير هذا التراث متولدة منهجية شاهدت منهجية ابن سينا وابن النفيس في مجال الطب والتشريح وأبن الهيثم في علم البصريات من حيث الركائز العقلانية المراوحة بين الشك والاستقراء والتجريب . فالعلم العربي الشهير جابر ابن حيان يعتبر مؤسس الكيمياء الحديثة ذلك أنه أول من اعتمد الماكابيل والموازين المدققة وأجرى الاختبارات المععملية للتأكد من صحة الفرضيات و على نفس النسق التجاريسي سار علماء أوروبا و احتفظوا بعدد المصطلحات العربية . كما أن العلامة العربي ابن خلدون مؤسس علم العمران البشري و واضح أساس علم التاريخ والإجتماع اقتدى به الأوروبيون بعد قرون وهذا يعني أن العرب كانوا نموذجا يقتدي به .

لقد كان للعرب أولاً فضل النسق في تركيز مناهج العلوم الصناعية وثانياً فضل تمييزها عن العلوم الإنسانية وثالثاً فضل توظيفها لتطوير الحياة الاقتصادية والإجتماعية وبعبارة أخرى كانت العلوم التجريبية في الغرب إمتدادا للإنجازات العربية إذ اعتمدت العقل وأعلت من شأنه بعيدا عن التأمل المجرد الذي أتسم به التراث الإغريقي . ( المفصل )

إن فضل العرب على العلوم المعاصرة لا يمكن أن يجحد . فمساهماتهم المتوزعة كانت سند أوروبا غير أن سبق الناظور السريع للحضارة الغربية يكاد يطمس الدور العربي فالحضارة العربية إذا حلقة وصل بين الحضارة اليونانية والحضارة الأوروبية ولو لاها لما تعرّفنا على حضارة الإغريق ولما وصلت أوروبا لما هي عليه اليوم . ( الاستنتاج )

**www.BAC.org.tn**  
 Page: BAC-TUNISIE  
 Tél: 28 355 106 / 53 371 502

## التفكير العلمي

**مقدمة :** إن تاريخ المعرفة الإنسانية تاريخ تراكمي فكل حضارة تستوعب منجزات الحضارات السابقة وتضيف لينات جديدة خدمة للإنسانية وهو ما نهضت به الحضارة العربية الإسلامية في المجال العلمي.

وقد تبليغت الموقف من التراث العلمي الغير لهذه الحضارة فلعلة ثنت هذ الإرث وطلاقة أخرى قرمت الدور الذي نهض به العلماء مدعين بأنهم قد اكتفوا باجتذار ما وجوهه في كتب الأقدمين.

فما انفك بعض المستشرقين يقللون من شأن التفكير العلمي في الحضارة العربية الإسلامية تعجلاً للحضارة اليدانية (أواخر الحضارة الإغريقية) وهم إذ يقللون ذلك يتباينون أن حضارة العرب تظل هرمة وصل بين الثقافتين (اليونانية - الفارسية - الهندية) و النهاية العلمية الحديثة.

**العامل الذي ساعدت العرب على الإبداع (عوامل الخلود)**

**عوامل نفسية لطلاقية :** سنت إنعدم العبر المسلط

\* ميزة تلق الخلفيات وعدم الاطمئنان إليها واعتماد الشك طريقاً إلى اليقين.

\* التعامل مع الأسئلة التي لا تندفع أفالقطون ، أرسطو ، جالينوس ، بطليموس ... وإعمال العقل في معارفهم وتقديرهم.

\* الابتعاد عن التقنين والتزام بمناهج صارمة والخلص من الآهاء والخلخل بالمواضيعية والحيادية . ذو الائمة والإيمان

\* الاعتماد على اللغة والبرهان وإضافة العقل وإجلاله واعتماده سهلاً وحيداً لبلوغ الحقيقة.

\* إلغاء الحواس . يقول الجاحظ " لا يذهب إلى ما ترى العين وانذهب إلى ما يرى العقل "

\* الجرأة العلمية وكسر القوود التي تمارسها المسماة العطلية المتوارثة والقيم والعادات المعرفة لنشاط العقل بتجاهز ذاته

\* سلطة الموروث (اعتمد ابن النفيس في التاريخ).

\* الإعلاء من شأن العقل وابنات فصور المعرفة الحديثة والحسنة والظلمة . ذو نظرية

\* الإفرار بتسبيحة المعرفة وتطورها وقبليتها الخطأ . (المرونة)

\* التحليل بالصبر والشمامح والانتقاد والتوصيل من الآخر والإيمان بالقدرات والإمكانات الذاتية.

\* التحليل بالتواضع العلمي والابتعاد عن التزعة الوثنية والتحصيف والغرور .

\* التحليل بالأمانة العلمية والاعتراف بفضل الآخرين والإيمان بمبدأ التكامل بين الحضارات .

\* الحررص على تقديم النفع والآدلة بالإخلاص في العمل .

**عوامل خارجية موضوعة**

\* عامل سيسني : اهتمام رجال الدينية بالعلوم والمعرف (اصطبغ الملائكة للطماء - المأمون وإنشاء بيت

الحكمة )

\* عامل ديني : الذين الإسلاميين وأعلاه من شأن العلم ( العلم عبادة لإله الله ) .

\* عامل حضاري : الانفصال على الحضارات الأخرى و النهم من الموروث اليوناني القديم عبر الترجمة فلولاها

لقيت الحضارة العربية غلرة في بحر الظلم المفكري فكتب الأولين (أرسطو - القاتون - جالينوس - بطليموس)

كانت خلاصاً للثقافة العربية الإسلامية ولدوا بها علم الرياضيات والفيزياء والطب و ... وقد استخدم العرب

الطاء العجم لنقل التراث وعرفت هذه الفترة بمرحلة الشهرين (3 قرون ) .

**المناهج العلمية التي أتبعها العرب**

ففي العرب المسلمين مناهج علمية لا تختلف عن المناهج التي اتبعها لوروبا لاحقاً لتحقيق نهضتها .

\* منهج الشك ( الجاحظ ) : اعتمد الجاحظ الشك طريقاً إلى اليقين فدقق في سند الخبر ونتهجه وهو ما يعرف بمنهج

"الرجح والتعديل" . وضع كتاب "الحيوان" رداً على "حيوان أرسطو".

◀ تتبّعه الجاحظ إلى طريقة إنتاج المعرفة تتبّعها يضاهي تتبّعه "ديكارت" في القرن 17 (الأسقفي)

\* المنهج الشعري (ابن الهيثم) : هذا المنهج يبرأهه الأربعة (الملاحة - القراءة - التحرير - القاتون) يقوم

على متابعة جرارات فرغعة شترن في نفس المثلث ثم تقدّمها لاستخلاص حكم كلٍّ (قاتون) .

◀ تبّلور هذا المنهج مع الطبيب الفرنسي ( كلود بيرنار ) .

\* المنهج العطري (التجويد) : فالتجويد بتسبيحة المعرفة الحديثة واعتبر الحواس قاصرة عن الوصول إلى

الحقيقة فلعل لديه هو "ملك المفروع إليه" .

\* منهج القيس (ابن خالدون) : قيس فرع على أصل ثم التعليل للوصول إلى القنون .

◀ ما لفظه ابن خالدون في المقامة غير عنه الباحث العربي (دور كايم) في "علم الاجتماع" .

الشعرية

## إنجازات العلماء العرب في إطار الموروث

**www.BAC.org.tn**  
**Page: BAC-TUNISIE**  
**Tél: 28 355 106 / 53 371 502**

\* تخلص العقل من الخرافات والأسطورة  
 \* تعديل بعض النظريات وتصحيحها :

- ابن الهيثم قلب نظرية بطليموس في الأبراج.

- ابن النفيس اكتشف الدورة الدموية الصغرى وأكمل الفقد بخطه لا ثلاثة بطور مصححا خطأ غالينوس

وابن سينا خطأ بقى راسخا طبلة 12 قرنا

- جابر ابن حيان خرج بالكتابات من المعرفة والنشر إلى النقا العلنية .

### إضافات العلماء العرب واستحداثهم نظريات جديدة

علم الطب و الصيدلة والجراحة

\***الرازي:** يعتبر لهذا في الجمع بين الطب والكمياء . أول من استخدم خيوط الجراحة من مصارين الحيوان .

\***ابن الجزار:** اهتم بالأدوية المغفرة والمرغبة وطب الأطفال وطب المتألم .

\***ابن النفيس:** مارس التشريح .

\***ابن سينا:** أبو الطب البشري وأول من استعمل الإبر في الحقن وأول من استخدم التخدير في الجراحة .

علم الجبر والحساب

\***الخوارزمي:** يدين له العالم بعلم الحساب وعلم الجبر. له الفضل في تطور علوم الرياضيات والمحاسبة والكمبيوتر (الخوارزميات والتولوغريم) .

علم الجغرافيا والبحار

\***البيروني:** عالم الجغرافيا الفلكية : يربن كروية الأرض وهو أول من وضع خطوط الطول والعرض .

\***الإدريسي:** قضى شطرًا من حياته في رسم أول خريطة للعالم .

علم الفيزياء والكمياء والفلكل

\***ابن الهيثم:** عالم البصريات : وضع أنس قوانين علم الضوء ، سبق "ديكارت " و "نيوتون " في القول

بسرعة الضوء ، شرح العين ، أعطى مسمياتها ، صانع أول نظارة بالعدسات .

\***جابر بن حيان:** أبو الكمياء : اكتشف قانون النسب الثابتة في التفاعلات الكيميائية .

علم الهندسة

\***الجزري:** ساهم في صناعة الآلات والأجهزة صنع مضخة لاستخراج الماء من باطن الأرض .

علم التاريخ و العمارة البشرية

\***ابن خلدون:** وضع علم التاريخ وعلم الاجتماع وعلم العمران البشري .

لدن مالت الثقافة العربية الإسلامية إلى التكاليف والتلوين في بدايتها فإن نظرة متخصصة لإضافات العرب في  
 ثقافة المعاشر يثبت جهود زمرة من العلماء في البحث العلمي فما زلت أعمل ابن الجزار وابن النفيس وابن  
 البيطار في الطب والخوارزمي في الرياضيات وابن الهيثم في البصريات وابن رشد في الفلسفة حاضرة اليوم في  
 أكبر جامعات العالم والأنهضنة الغربية ما كانت لتكون لو لا أعمال هؤلاء وما قدموه من خدمات للإنسانية جماء  
 فمن النصف إدن أن نقصي اليوم دورهم وننفخ عن أفكارهم ففضل العرب على العلوم المعاصرة لا يمكن أن  
 يوجد ومساهماتهم في المجال العلمي كانت سندًا لعلماء أوروبا غير أن نسق التطور السريع للحضارة الغربية  
 يكاد يطمس التور العربي .

Tél: 28355106

## التفكير العلمي

### العوامل التي ساعدت العرب على الإبداع (عوامل الخلود)

عوامل ذاتية أخلاقية : سمات العالم العربي المسمى

\*نبذ نقل المسلمات

\*الاتزام بمناهج صارمة و التخصص من الأهواه

\*التخلّي بالموضوعية والحياد

\*إلغاء المؤاس . يقول الجاحظ " لا يذهب إلى ما يرى في العق "

\*الجرأة العلمية وكسر القواعد المutorنة (اعتماد ابن النفيس التشريح)

\*الإعلاء من شأن العقل وابتك قصور المعرفة الحسية والحسنة والتاملية

\*الاقرارات المعرفة وتطورها وقابلية الخطأ (المرونة)

\*الانفاس على الآخر والإيمان بالقدرات والإمكانات الذاتية

\*التحمّل بالصبر والقسام

\*التحمّل بالتراصع العلمي والابتعاد عن الثراء الثوفقة والتعصب والغور

\*التحمّل بالأمانة العلمية والاعتراف بفضل الآخرين

\*الحرص على تقديم النفع والاقتفاء بالإخلاص في العمل

عوامل خارجية موضوعية

= عامل سياسي : اهتمام رجل السياسة بالعلوم والمعرفة (المؤمن وإنشاء بيت الحكم)

= عامل ديني : الدين الإسلامي وأعلانه من شأن العلم (العلم عبادة لإرضاء الله)

= عامل حضاري : الانفتاح على الحضارات الأخرى و التهم من الموروث التقليدي القديم عبر الترجمة

**المناهج العلمية التي اتبّعها العرب**

\*منهج الشك (الجاحظ) : اعتمد الشك طريقاً إلى اليقين و وضع كتاب "الحيوان" رداً على "حيوان ارسسطو"

← تتبّع الجاحظ إلى طريقة إنتاج المعرفة تتبعها وسامي تنه "ديكارت" في القرن 17 (الأسبقية)

\*منهج التجربتين (ابن الهيثم) : يراحله الأربعه (الملحاظة - الفرضية - التجربة - القانون)

← تبلور هذا المنهج مع الطبيب الفرنسي (كلود برتر)

\*منهج العقل (الثوبيدي) : أقرّ بنصيبيه المعرفة الحسية فالعقل لديه هو "الملك المفروز إليه"

← منهج القيليس (ابن خلدون) : قيليس فرع على أصل ثم التطبيقات للوصول إلى القانون

← ما أقرّه ابن خلدون في المقدمة غير عن الباحث الفرنسي (دوركتي) في "علم الاجتماع"

**إنجازات العلماء العرب في إطار الموروث**

\*تحليل بعض النظريات وتصحيحها :

- ابن الهيثم قلب نظرية بطليموس في الإيصال

- ابن النفيس اكتشف النورة الدموية الصغرى وأكّد أن للقلب بطينتين لا ثلاثة بطون

**اصيافات العلماء العرب واستخدامهم نظريات جديدة**

**الرازي**: أول من لستخدم خيوط الجراحة من مصارين الحيوان

\*ابن سينا: أول من استعمل الإبر في الحقن وأول من استخدم التخدير في الجراحة

\*الخوارزمي: له الفضل في تطور علم الرياضيات والحسابية والكمبيوتر (الخوارزميات واللوغاريتم)

\*البيروني: ابنه كرونة الأرض وهو أول من وضع خلوطات الطول والعرض

\*الإدريسي: قضى شطراماً من حياته في رسم أول خريطة للعالم

\*ابن الهيثم: وضع أنس قوانين علم الضوء، شرح العين ، أعطى مسماياها ، صانع أول نظارة بالعدسات

\*الجزري: ساهم في صناعة الآلات والأجهزة صانع مضخة الاستخراج الماء من باطن الأرض

\*ابن خلدون: وضع علم التاریخ وعلم الاجتماع وعلم العصران البشري



ابن قتيبة

**إنتاج كتابي : إنتاج فقرة حاججية في إبداء الرأي : صيغة " هل ... "**  
**(مساورة / تعديل / استنتاج)**

www.BAC.org.tn  
 Page: BAC-TUNISIE  
 Tel: 28 355 106 / 53 371 502

المطلوب : أن العلماء العرب المسلمين قدما استثنوا بالنقل قلم يساهموا في وضع علوم صحيحة تستند منها الإنسانية .

www.BAC.org.tn  
 Page: BAC-TUNISIE  
 Tel: 28 355 106 / 53 371 502

هل يشارطهم الرأي ؟  
 إن أني سعى  
 للتحرير :

يرى بعض الدارسين بأن العرب قد اكتفوا باجترار ما وجدوه في كتب الأقدمين من أعرق وغيرهم من الشعوب الذين ملأوا مصدراً للمعرفة الإنسانية مستنتذرين بذلك من قيمة النور الذي نهض به العلماء العرب مقررين أنعلم مدعين بأنهم لم يفيدوا البشرية في مجال العلوم . (الأطروحة)

إن مقاربة موضوعية لما خلّقه الحضارة الهندية والحضارة الفارسية والحضارة اليونانية تقرّر بفضل هذه الحضارات فيما تركته من ارث علمي استفاد منه العرب أيضاً استفاداته . وقد حقق ذلك من خلال ترجمة المؤلفات ونقلها عبر مدارس إلى اللغة العربية . فقد تطورت حركة الترجمة وألسن المأمونون أو أخر القرن الثاني بيت الحكم . فاكتسب العرب علماء في مجالات عديدة كالفلسفة والطب والرياضيات (أفلاطون ، أرسطو ، سقراط ، بطليموس ، جاليليو ...) واسعى بذلك دائرة المعارف العربية لتجاوز البحوث الدينية الفقهية وتغادر عالم الشعر والبيان قليلاً إلى عالم الرياضيات والهندسة والطب والكيمياء . وأمام رحمة هذا الواقع اضطرّ العرب إلى استخدام علماء العجم ممن كان يحقق العربية والفارسية . وانهمك المؤسسة الثقافية طيلة ثلاثة قرون كاملة في تعلّم هذه التراثين والإستئناس بها دون اضافة أو نقد أو تعديل وبالتالي حضارة العربية تعرف بآثارها حضارة تقلّل وتدوين . (مساورة)

www.BAC.org.tn  
 Page: BAC-TUNISIE  
 Tel: 28 355 106 / 53 371 502

غير أنه / بيد أنه / إلا أنه من غير المعقول الاستثناء بعقل هذا الرأي لطائفة من المستشرقين الذين ما فتووا بسعون إلى استنكار فضل الحضارة العربية الإسلامية . والحجج على ذلك كثيرة لأنّ الحضارة العربية ما كان لها أن تشق لستة قرون متتابلة دون أن تكون لها إسهامات جليلة في العلوم الصناعية . فإذا كانت القرون الثلاثة الأولى قد اتجهت إلى البحوث الدينية مما سهل حضارتها بعيسى بياتي فإن التوجه نحو العلوم العقلية كان واضحاً وجلياً في مجالات متعددة في الطب والتزريّاه وعلوم الأحياء والجغرافيا والهندسة والكيمياء . فابن الهيثم مثلاً قد أعاد النظر في مقولات بطليموس حول قضية الإبصار وصحح ما كان يعتبره بقينا غير قابل للتحضر . ولا ريب أيضاً أن الجاحظ في كتابه الحيوان استقرأ كتب الأقدمين وتعامل معها تعاملًا فرض إعادته نظر في الواقع علينا . ولا يمكن أن تذكر فضل ابن النفيس في تصحيح ما بقى خاطئنا مدة التي عثر قرنا مصخحاً نظرية جاليليوس في الثورة الذئبية الص佛ري .

وتحضر الباحث قائمة من علماء آجياء بعثوا في مختلف مجالات المعرفة في الفلسفة لذكراً الفراتي وابن رشد والغزالى وفي العلوم الإنسانية تذكر العلامة ابن خلدون مؤسس علم العمران البشري وفي الطب تذكر ابن الجزار والرازي وفي الصيدلة ابن البيطر وفي الرياضيات الغوارزمي وفي الهندسةالجزري فالاستنتاجات التي تقدمها هؤلاء العلماء هي ثمرات نظرية متخصصة ونقدية للموروث الوارد من المصادر الأخرى مما انبع بدوره لاحقاً عندما نقلت الحضارة الغربية إسهامات العرب في عالم المعرفة . (تعديل)

هذا تخلص إلى أن القرآن يمول الثقافة العربية الإسلامية إلى النقل والتثوير في بدايتها ولهم ما يبرره أما نفي الاهتمام بالعلوم الصناعية ففي النقد والإضافة والتصحيح عن هذه الحضارة حكم معياري ذاتي بعيد عن الموضوعية إذ أن نظرة مقصوصة لانتاجات العرب يعني شئ المترافق ثبتت جهود زمرة من العلماء في البحث العلمي مما أفاد الإنسانية جماعة . (استنتاج)

**إنتاج كتابي : نشاط النّوّ** : تحديد مواطن التّوسيع / استعمال : المرّفقات الموصولة "الذّي ... " /  
استعمال الجمل المركبة / استعمال النّعت / الحال / تقديم الأمثلة ...

**المطلوب :** يكاد يتفق الرأي على ... العرب قد حققوا وثبة جريئة واعية في التّأسيس لمنهج البحث العلمي  
الصحيح وتحديد مبادئه .

www.BAC.org.tn  
Page: BAC-TUNISIE  
Tel: 28 355 106 / 53 371 502

توسيع في تحليل هذه الفكرة .

التحرير :

إن إسهام الحضارة العربية في بناء صرح الحضارة الإنسانية محور جدل شعوبى قديم جديد تباهيت فيه المواقف  
إلى حد الاختلاف . والحقيقة أن علمي الباحثين سعوا إلى إنصاف التراث العلمني العربي والاعتراف بأسبابه  
العرب في التأسيس لمنهج البحث العلمي الصحيح وتحديد مبادئه . (الفكرة )

لقد حقق العرب وثبة جريئة واعية . فضل مراجعتهم للتراث اليوناني ومناقشة نتائجه وتعديلها رغم أنها كانت  
تُعتبر من المسلمات على امتداد قرون متراكمة فلا يكاد يخلو مؤلف علمي أو فلسفى من إسناد إلى الإغريق أو  
تصحّح لما أفرزوه من نتائج من ذلك ذكر مقالة الشوك على بطليموس لابن الهيثم .

هذه النتائج الجريئة تحقق بفضل اعتماد منهج تجريبية تتجاوز المعرفة الحدسية والتأملية نحو المشاهدة  
والتجارب المخبرية من ذلك اعتماد ابن النيس على التسريع للتتأكد من أن لقب بطليموس لا ثلاثة بطون .

كما اهتم العرب اهتماما بالغا بالمنهجية وأكملوا بأن المنهجية تفضي إلى النتائج العلمية النهائية  
فالمتلألل في مؤلفات عديد العلماء . مرت بيمس هذا الهاجس واصححا سوء في كتابات الجاحظ الذي أقرّ بما  
الشك طرقا إلى البيهقي أو كتابات ابن الهيثم وهو يفسر فيها مراحل منهجهية اكتشافه لنظرية الإبصار متذمرا من  
الاستقراء نحو تمييز الجزئيات مع ذلك المقدمات والنتائج بالتزام الموضوعية العلمية . (تحليل الفكرة )

إن المدونات العلمية العربية القديمة ذلك شاهدا ثابتا على ما حققه العقل العربي من إضافات فلبي اليوم لم ينقطع  
اهتمام العلماء في العالم بموقفيات ا . شد أو ابن سينا وغيرهما . (الاستنتاج )

www.BAC.org.tn  
Page: BAC-TUNISIE  
Tel: 28 355 106 / 53 371 502

**إنتاج كتابي**: نشاط الأذھن : (أطروحة مدحوضة / اعلان رفضها / سیرورة حجاجية تبزز الرفض - استنتاج )

**المطلوب :** برى بعض المنكرين أن العلماء العرب المسلمين لم يكونوا أصحاب تفكير علمي ولم يساهموا في تقدمة العلوم

[www.BAC.org.tn](http://www.BAC.org.tn)  
Page: BAC-TUNISIE  
Tél: 28 355 106 / 53 371 502

الحضر هذا الرأي .

التحریر :

**يذهب بعض المفكرين إلى أن الحضارة العربية الإسلامية لم تهتم في بناء الفكر العلمي ولم يكن لها دور في هذا المجال . (الأطروحة المدحورة )**

أميرالله

دی (۱۵ هزار کیلومتر)

وهذا رأي فيه كثير من الجيف والشحذ ضد العرب يصل حد الشتم عليهم . (إعلان رفض الأطروحة)

لأن المتلقي في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية يتبين أنها ممثلت حلقة متينة من حلقات تطور الفكر الإنساني وخاصة في الفروس الهمجية الأولى من القرن الثاني إلى القرن السادس تحديداً، فقد تميز التراث العلمي العربي الإسلامي بتنوع مجالاته وتنوع اختصاصاته. ولكن كان في جزء منه مترجمًا عن الإغريق والفرس والهنود والزرومان فلن فضل العرب يتحتم في تعاملهم المبترن والذيفق مع العلوم المنقوله التي تناقلوا معها بعقل نقدى إذ صحووا الخاطئ منها وتفهموا الناقص وخفقوا ما لا علاقه له بالمعرفة العلمية. فالباحثون وأبناء الهيثم وأبناء سينا والزبيدي وغيرهم كثير غربوا تلك العلوم المنقوله وارتقوا بها من مستوى المعرفة العامة التقريبيه النظرية إلى مستوى الفك النققة الصنح التطبيق.

ولم يبق العرب المسلمون مجرد مثقفين للمعارات بل تجاوزوا ذلك إلى الابتكار والاختراع في مجال الطب اكتسب ابن النفيس اللورة النموية الصغرى وفي علم الفلك والفيزياء بزر البروتوني وبين الهيثم وساهما في تطوير علم البينة (الميكانيكا) ووضبطا قوانين التقلل والأبعاد ونظام حركة الأجرام . وفي الجغرافيا تفوق العلماء العرب على نظيرائهم في الحضارات الأخرى وحسبيهم أن واصع أول خريطة للعالم قريبة من الحقيقة عالم إسلامي هو الإدريسي . وفي الحساب والهندسة استفاد المسلمون من الفكر اليوناني والهندي إلى حد أن المؤرخ العربي طور نظام الأعداد بفضل علم الجبر. أما في الإنسانيات فإن ابن خلدون وضع الأسس النظرية لعلم التاريخ وعلم الاجتماع . وهذه حقيقة اعترف بها كثير من المؤرخين الغربيين .

ويعظم أن هذا التراث العلمي ناتج عن ازدهار معارف العرب المسلمين الذين أمموا بقيمة العلم فساهموا في بناء حضارة اليوم لأن لهذه العلوم فضائل مادية واجتماعية وحضارية ثلاثة. فالآممة التي لا تسهم في بناء الحضارة الإنسانية تبقى على هامش التاريخ. (سيرورة حاجية تيز الرفض)

هذا إن لا يمكن جحد ما قام به العلماء العرب المسلمين من جهود مثمرة في النهضة بالمعارف العلمية وإذ هبوا ولا يمكن الاستخفاف من قيمتهم الجليلة. فدور العرب كبير في بناء صرح الإنسانية وفضحهم عظيم على البشرية جماعة وإنجازاتهم واقع لا يمكن نكرانه. (الاستنتاج = أطروحة مدعاومة)



## إنتاج كتابي : نشاط الدعم : (أطروحة مدعومة / سيرورة حجاجية / استنتاج)

**المطلوب :** يرى بعض المفكّرين أن العلماء العرب المسلمين كانوا أصحاب تفكير علمي وساهموا في تقدم العلوم .  
ادعم هذا الرأي .

www.BAC.org.tn  
Page: BAC-TUNISIE  
Tél: 28 355 106 / 53 371 502

التحرير :

لقد خاض العلماء العرب المسلمين قديماً في مجالات الفكر العلمي وساهموا في تطور العلوم على اختلافها لارتكن بصمات واضحة في تاريخ البشرية . (الأطروحة المدعومة )

فالمتناول في تاريخ الثقافة العربية الإسلامية يتبين أنها مثّلت حلقة متقدة من حلقات تطور الفكر الإنساني وخاصة في القرون الهجرية الأولى من القرن الثاني إلى القرن السادس تحديداً . فقد تميز التراث العلمي العربي الإسلامي بتنوع مجالاته وتعذر اختصاصاته ، ولذلك كان في جزء منه مترجماً عن الإغريق والفرس والهنود والروم فإن فضل العرب يتجمّس في تعاملهم المثمر والتحقق مع العلوم المتنقلة التي تقابلاً معها يعقل نتفدي إذ صخروا الخامن منها وتعمموا النافع وحذفوا ما لا علاقة له بالمعرفة العلمية . فالجاحظ وأبي الهيثم وأبي سينا والرازي وغيرهم كثير عربوا تلك العلوم المتنقلة وارتقاً بها من مستوى المعرفة العامة التكريبية النظرية إلى مستوى الفكر الناقد الصريح الشليفي .

ولم يبق العرب المسلمون مجرد متلقين للمعارف بل تجاوزوا ذلك إلى الابتكار والاختراع ففي مجال الطب اكتشف ابن النفيس النورة النموية الصغرى وفي علم الفلك والفيزياء بدر البرووني وأبي الهيثم وساموا في تطوير علم الهيئة (الميكانيكا) ووضيّعوا قوانين الثقل والأبعاد ونظم حركة الأجرام . وفي الجغرافيا تفوق العلماء العرب على نظرائهم في الحضارات الأخرى وحسبهم أن واصنع أول خريطة للعالم قريبة من الحقيقة عالم إسلامي هو الإدريسي . وفي الحساب والهندسة استفاد المسلمون من الفكر اليوناني والهنطي إلى حد أن الخوارزمي طور نظام الأعداد بفضل علم الجبر . أما في الإنسانيات فإن ابن خلدون وضع الأسس النظرية لعلم التاریخ وعلم الاجتماع . وهذه حقيقة اعترف بها كثیر من المؤرخين الغربيين .

ولا يخفى أن هذا التراث العلمي ناتج عن ازدهار معارف العرب المسلمين الذين أمّنوا بقيمة العلم فساهموا في بناء حضارة اليوم لأن لهذه العلوم فضائل مادية واجتماعية وحضارية ثلثة . فالآلة التي لا تسهم في بناء الحضارة الإنسانية تبقى على هامش التاريخ . (سيرورة حجاجية )

هكذا إذن لا يمكن جحدها قام به العلماء العرب المسلمين من جهود مثمرة في التنمية بالمعارف العلمية وإثر انها ولا يمكن الاستقصاص من قيمتهم الجليلة . فدور العرب كبير في بناء صرح الإنسانية وفضفهم عظيم على البشرية جموعه وإنجازاتهم واقع لا يمكن نكرانه . (الاستنتاج )

## اتجاه كتابي

**الموضوع :** قبل تجاوزت الفنون العربية الإسلامية وظيفتها الدينية لتهضم بوظيفة لا تقل أهمية هي وظيفتها الحضارية.

### الاتجاه:

بعد الفنون العربية الإسلامية عصارة ثقافة وعلامة مميزة لحضارة صنعت لنفسها خصائصها. وقد تجاوزت هذه الفنون وظيفتها الدينية لتهضم بوظيفة لا تقل أهمية هي الوظيفة الحضارية. إن الفنون التي اعتنى بها العرب المسلمين هي الفنون التي لها صلة بالقيم الروحية والتعاليم التي دعا إليها الدين الإسلامي فقد اعنى المسلمون خاصة بفضاء العماره فتقنوا في بنائه وفي تزيينه ب مختلف الأحجار.

لذلك نجد على امتداد التاريخ الإسلامي مساجد شهيرة عرفت بجمالها وروعة تصميمها مترفة الصفرة والجامع الأموي وجامع قرطبة، وما اهتمام المسلمين بمكان العبادة إلا تعبير عن تقديره لهذا المكان وتعبير عن شغفه بظهوره الديني.

كما أن اهتمام المسلمين بعمارة المساجد جعلهم يهتمون بفن الخط الذي ازدهر مع بداية تدوين القرآن وحفظه زمن عثمان بن عفان فلما تأخذ الخط مساراً فيها مبعثه يهمن كاتب القرآن بقصيمه ما يكتب وأنه يتبع في رسمه للخط وصار بذلك الخط يحمل بين طياته نوعاً من القدسية والشرف التقليبي.

إذا ما التقطنا إلى فن الموسيقى والغناء نرى أن هذا الفن قد ازدهر مع الفرق الصوفية التي كانت تعبد الله والرسول وتختفي بمكارم الأخلاق في انشاد دينية غايتها تعبدية.

إن هذه الفنون قد نهضت حقاً بوظيفة دينية لكنها في نفس الوقت قد ساهمت في ترميم معالم مميزة لثقافة عربية إسلامية فابعتماد المسلمين بمكان العبادة جعله يكتن في معاشره فازدهر هذا الفن وصار علامه حضارية تظهر حقيقة الوجود الإسلامي في صورة مادية.

أما اعتماد بكتابية الآيات القرآنية على جدران المساجد فقد بهم إلى حد بعيد في تطور فن الخط والنقوش والزخرفة حتى تعددت أنواع الخطوط وأسماؤها وقواعد رسماها فهذا بيرواني وأخر كوفي وثالث فارسي وكل خصائصه ومعيزاته.

أما ارتباط الموسيقى والغناء بالإنشاد الديني فقد دفع الشعراء إلى الإبداع فكانت القصائد الممجدة للرسول وأغنت التراث الأدبي.

إذن إن الفنون العربية الإسلامية لم تنهض بوظيفة دينية فحسب، ولكنها تجاوزت ذلك لت逞ل شاهداً على حضارة إسلامية مزدهرة.

## حوار الحضارات / تفاعل الثقافات

حوار الحضارات يقابله صدام الحضارات أو صراع الحضارات أذواق الحوار: الآنا / الآخر، الشرق/الغرب.....

### مجالات الحوار

- \* مجال سیاسي : حل التزاعات بين الدول - الاستفادة من التجزية الديمقرطية.
- \* مجال فكري : الاستفادة من المدارس الفكرية والآباء والفلسفية والفنية التي اتجهها الغرب.
- \* مجال تكنولوجي : الاستفادة مما يملكه الغرب من نظائر علمي وتقني في مجالات المعرفة والصحة والصناعة.
- \* مجال اقتصادي : بتحلي من خلل وضع الحدود أمام الاضاعة ورؤوس الأموال دعماً للاستثمار.
- \* مجال اجتماعي : انتشار عبكرة الانترنات والأقفال المتزايد على المواقع الاجتماعية.
- \* مجال ثقافي : بالاطلاع على هوية الآخر وعاداته وتقاليده.

### شروط الحوار

- \* معاشر ياخذ : أي إيمان كل طرف بحق الاختلاف في كتف الحرية والمسؤولية مما يساهم أكثر في الابتكار.
- \* يعيش : في الإيمان بجاذبية الشراكة والتبادل المستمر للخبرات والقدرات والمعارف لغاية التكتم والتطور.
- \* يعيش بضروره معاشره نفسه العصر : فلا فائدة من التقوّف والانكماش على الذات في ظل الماضي.
- \* الشفافية واصفاء فحرة لتناقض بين الثقافات : أي التعامل بمبدأ المساواة في القيمة والمكانة.
- \* الأيمان بحرية التعبير و حق الاختلاف - الأخلاق الساسية و نسب انتشارها في المجتمع .

### دواعي الحوار ( الأسباب - الحاجة - الضرورة )

- \* دخول الإنسان مرحلة العولمة أو الكونية الشاملة جعله يشعر بالحاجة إلى تقلفة الآخر المختلف عنه.
- \* الحاجة إلى التبادل الثقافي الجزء انتساب بالآخر والتعرف إلى عاداته وتقاليده وخبراته والاستفادة منها.
- \* تنازع الإنسانية من الحروب وما جلبه من ويلات \* احتدام المذاقة بين الأنظمة النسائية ( الحرب الباردة ) .

### وسائل تحقيق الحوار

- \* الترجمة : وسيلة قيمة لنقل الخبرات والمعارف وتعزيزها بين الأمم . فكر الشعوب لم يتتطور إلا بالترجمة .
- \* الإعلام : ساهمت الوسائل الإعلامية الحديثة في سرعة تنقل خبرات الأمم .
- \* الاتصالات : هيمنت الثقافة الرقمية المعاصرة وما صاحبها من إبداعات تكنولوجية على العالم فعدا قرية صغيرة .
- \* الفنون بتنوعها : الميناء، المسرح ، الموسيقى ، الشعر... قربت الشعوب من بعضها بشرث الثقافة الوطنية .
- \* دراسة الطلبة العرب في الجامعات الأوروبية \* هجرة اليد العاملة العربية \* كفف الميادحة الأوروبية

### مقاصد الحوار ( الإيجابيات / الغايات )

- \* محاربة التزاعات الأنانية ومعالجة حلم التوحيد بين الشعوب . \*نشر ثقافة التسامح ونبذ مظاهر التصub.
- \* التأريض بين الثقافات مع المحافظة على الخصوصية \* الاستفادة من العلوم والتكنولوجيا وتطوير الاقتصاد .

### عراقيـلـلـحـوار (ـالـسـلـيـلـيـاتـ /ـ الـمـوـانـعـ /ـ الـعـاـنـقـ /ـ الصـنـعـوـيـاتـ)

- \* تغطية العرب التونسية لنا وعجزنا عن تقديم ما يفهم فكراً وعلمًا . وجود نظام للتربية لا تشفع على تقلفة الحوار
- \* الجهل باللغات . \* تزرات اللعنات العرقية والتدين والجهل المتداولة بين الشعوب .
- \* ضياع الهوية بالتقليد الأعمى للغرب والانسلاخ عن الجذور والتباهي المطلقة في جل المجالات .
- \* دروعة البعض إلى العزلة الثقافية والانكمash على الذات وتعجيز الماضي مما يزيد من التصور بالغرابة والتألف .
- \* العولمة والنظام العالمي الجديد والتزوع إلى الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية .
- \* نشر تقلفة عدالية غير وسائل الإعلام \* شبكات الاتصال الحديث صدعت علامة العربي بجدوره .

### الحلول لتجاوز العراقيـلـلـحـوار

- \* إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية \* نشر ثقافة السلام . تطبيق نزهه لقواعد القانون الدولي ونند الفوضوية .
- \* التعاون بين الجامعات ومرافق البحث في مختلف البلدان في مجالات تبادل الخبرات .
- \* توسيع تبادل الثقافتين بين الدول وتطورها . حلول موضوعية متقدمة
- \* هناك من يرى أن الحل يمكن \* في العلماء فهي تقرب بين الشعوب وتوحد الإنسانية \* في التقليد الأعمى \* في الانفصال على النفس والانكمash والتقوّف بدعوى الحفاظ على الهوية والخصوصية من انغزو الثقافات الخارجى .
- \* حلول ذاتية محلية

## وسائل تحقيق الحوار

\* الترجمة : وسيلة قيمة لنقل الخبرات والمعارف و تعميمها بين الأمم بلغت ذروتها عند العرب في العصر العلقي . تذكر البعض **ـ لا ينكرـ إلا ما نشره**.

\* الإعلام : ساهمت الوسائل الإعلامية في سرعة تنقل خبرات الأمم **(صادراته أخبار صحفية)**

\* الأنترنات : هيمنت الثقافة الرقمية على العالم فجذبها صحفة صغيرة . **ـ وما ماحبهما من إيهادات تكون وجنة**

\* الفنون باتوا عنها : السينما، المسرح، الموسيقى، الشعر... قربت الشعوب من بعضها بشعر الشفاعة الوطنية.

\* رحلات علمية وبعثات ثقافية : مكنت من التبادل الثقافي

**Tel 233**

\* دراسة أعداد كبيرة من الطلبة العرب في الجامعات الأوروبية

\* هجرة اليد العاملة العربية والمهاجرتها في المجتمعات الأوروبية.

\* تحقق السباحة الأولمبية على أختاب البلدان العربية.

## مقاصد الحوار (الإيجابيات / الغايات)

\* محاربة التراكمات الأنانية المدمرة و معلقة حلم التوحيد بين الشعوب.

\* نشر ثقافة المتسامح والتسامح ونبذ ظاهر التصنيف والتضييق.

\* إن الله يظهر الحق والقضاء والحروب بين شعوب العالم.

\* نشر قيم الحرية والسلام قد ثبتت التاريخ أن الإنسانية لم تتجن من الصراعات التي خاضت غمارها سوى الموت في التنازع بينما على عليها الحوار يعمّ مكاسب.

\* التقارب بين الثقافات المختلفة مع المحافظة على الخصوصية.

\* كسر الحدود بين الشعوب لتحقيق حرية التبادل التجاري في مشروع العولمة.

\* الاستفادة من العلوم والتقنيات التكنولوجية وتطوير الاقتصاد.

## عراقل الحوار (السلبيات / الموانع / العوائق / الصعوبات)

\* نظرية الغرب القوية لنا وعجزنا عن تقديم ما يقدّم فكراً وعلمياً فنحن نتعنت بالتأخر والعالم الثاني بل الثالث.

\* وجود نظم للتربيّة لا تشجع على ثقافة الحوار.

\* العولمة والنظام العالمي الجديد والتزوع إلى الهيمنة الاقتصادية والسياسية والثقافية المتوجهة الأنانية أحادية الاستقلادة وتتخاذل الحوار ذريعة للسيطرة فقد استحدثت العولمة سلاحاً لهيمنة تحظى بمشاريع التوسيع والسيطرة

\* وتهبيش الثقافات الوطنية واللغات الأم وفرض اللغة الانجليزية باعتبارها لغة العلم والتقدم وفرض المركزية الأوروبيّة أو الغربيّة باعتبارها الأفضل (القوى العظمى والفرز الثقافي). فهناك من يرى العولمة آداة سيطرة

\* ونؤخذ تمهد لاستعمار جديد بهند مقومات الهوية ويسعى لاجتثاثها باليك علاوة الشعوب بثقافتها ورموزها وتراثها ومتقدّماتها ومتقدّماتها.

\* نشر ثقافة عدائية غير وسائل الإعلام وفي ثقنيات الاتصال الحديثة توظّفها في الجوهرة : (- جرائم الكمبيوتر

- القرصنة - الاختراق الأمني - تشویه صورة المسلم وإظهاره بصورة الإرهابي - الاستهزاء بالعقلاني وتشويه صورة الرسول بالرسوم الكاريكاتورية تحت اسم حرية التعبير - و العcken محاولة العرب تشويه صورة العرب وتشبيهها بالوحش والعدو الكافر).

\* انتزاعات التصنيف العربي والدينى والديني والجهل المتبدّل بين الشعوب.

\* ضياع الهوية بالتقليد الأعمى للغرب والاملاع عن الجنور و الثبعنة المطلقة في جل الحالات.

\* تقسيم العالم إلى بلدان غنية وأخرى فقيرة

\* الجهل باللغات وعدم القدرة على إتقانها فاللغة هي مقاييس التعارف على الآخر.

\* دعوة البعض إلى العزلة الثقافية والانكماش على الذات وتجاهد الماضي والعيش على أطلاله مما يزيد من تعميق الهوة بيننا وبين العالم الغربي ويزداد من الشعور بالغربة والخلف.

\* شبكات الاتصال الحديث من فضائيات وانternets حدّت عن غالبيتها المرجة فقصدت علاوة الغربية يتجاوزها وانطلقت الروابط الأوروبية فالإنترنت والانternets (فايسابوك) شنتاً شاملة العائلة وأخذ دور الأبوين في تربية الأبناء

\* والشهر على إحياطتهم ورعايتهم وتلاشت الروابط الحميمة وتعمق صراع الأجيال فما عدنا نتزور ولا نتعلمون ولا نتشارلور بل أصبحنا نرى بعضنا البعض عبر هذه الشاشات المتغير ونوتواصل عبر الإرسالات. كما أثّرت هذه

\* الشبكات على لغتنا أيضا فأصبحنا نكتب العربية بالأرقام والرموز مما زاد غربتنا وذهبنا في هذا العالم الذي صنعه الغرب لنا وأصبحنا كالذئب المنحرفة في بيته عجيبة سهلة يشكّلنا كما يشاء لتحقيق أهدافه فنحن مغلوبون على أمرنا.

## الحلول لتجاوز العرقي

إعادة هيكلة المؤسسات التعليمية في العلم لمحاسنة برامجها للقيم الكونية كالديمقراطية وحقوق الإنسان والحرية لتخرج جيل واع بذلك لا ينتهك حقوق الإنسان ولا يرضي بذلك جيل متبع بقيم التضامن البشري واحترام البيئة.

### نشر ثقافة السلام

تطبيق نزعة تفاؤل القانون الدولي ونبذ العنصرية

التحسيس العالمي بأن عملية تعزيز الحوار الحضاري مسوقة متعنتة الأطراف.

التعاون بين الجامعات ومراكز البحث في مختلف البلدان في مجالات تبادل الخبرات

توسيع تبادل الثقافات بين الدول وتطويره.

\*هذا من يرى أن الحل يمكن في العولمة ولا يرى فيها صورة قائمة بل يرى أنها توفر الظروف لإعادة بناء مجتمعاتنا حتى يتتحقق الرغبي فيزول الفقر والجوع من العالم فالعولمة تقرب بين الشعوب وتؤكد الاستثنائية حول قيم حداثة كالفانية والتيمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان والعدالة حيث لا حديث عن الفطم والقهر والاستبداد فهي عند اقصيارها خير عميم تمثّل بالتقدم التكنولوجي والاقتصادي والسياسي فلابد من الاستفادة من العولمة وهي واقع موجود يجب التعامل معه بحذر وليس اختيارا يمكن تجاوزه.

\*هذا من يرى أن الحل يمكن في التخلص من ثقل الإرث العربي وبالتالي يدعو إلى التقليد الأعمى للغرب.

\*هذا من يرى أن الحل يمكن في الانطلاق على النفس والاتصال والتفوّق بدعوى الحفاظ على الهوية والخصوصية من الغزو الثقافي الخارجي.

### الحوار ضرورة حتمية ←

- لتحقيق الرغبي تأسينا بالعرب القديسين الذين انفتحوا على الآخر فبلغوا أوج ازدهارهم في العصر العباسي وكانتوا أسياد العلم.

- لحملة أنفسنا من المركزية الثقافية التي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية إلى نشرها عبر العولمة وبالتالي المتطرفة على العلم وفرض النموذج الأمريكي ولكن دورها للعراق بحجة القضاء على أسلحة الدمار ومخظّتها لتقسيم العالم العربي بحجة القضاء على الإرهاب غير نليل على ذلك.

## \*+\* حوار الحضارات

### 1- تعريف حوار الحضارات:

حوار الحضارات مصلح مستحدث يدل على كل تفاعل بادلٍ بين حضارات أو أكثر يتم فيه تبادل الخبرة وتقدير العلاقات بين الشعوب سياسياً أو ثقابياً أو اقتصادياً وبقابلة مصطلح صدام الحضارات أو صراعها. وأجلّى مظاهر هذا الحوار ما يتم بين حضارة العرب المسلمين وحضارة الغرب الأوروبي-الأمريكي حديثاً

### 2- تجليات حوار الحضارات في العصر الحديث

+ الحوار الإعلامي:  
وغيره اليوم جملة من الإعلاميين أصحاب القدرة على التلاقي مع الآخر (حلقة اللهجة الأجنبية، التكهن من جهة الصحفية والإعلام) [يتحقق اليوم عبر الخطط الفضائية أكثر مما يتحقق عبر مجهودات الأفراد]

### + الحوار السياسي :

يقرره النخب السياسية الحاكمة في الحضارات وتحسنه من خلال التبادل التبليوماسي ومشاريع التعاون الدولي والشراكة الأهلية [صورة اليوم مؤسسات في شكل وزارات ووزارء وتترجح صفة أنشطة الجماعات الحكومية]

### + الحوار الثقافي:

يتم بين النخب الثقافية في الحضارات بأشكال مختلفة كالمؤتمرات العلمية والزيارات والبعثات التعليمية والدراسات العلمية وبرامج الشراكة والتعاون وقد يتخذ أشكالاً رسمية ترعاها الدولة وأشكالاً غير رسمية في مبادرات الأفراد وأنشطة الجمعيات غير الحكومية ONG

يلخص توافق بن عامر هذه التجليات بقوله إن الحوار الحقيقي بين الأمم والشعوب لا يمكن أن ينبع إلا من المعطى التقليدي... وإن كلما لا تتفق قيم الحوار ضمن إطار آخر كالأخطر المتباينة والإعلامية إلا أنها تبقى دائماً مهماً لفتح نطاقها ضيقاً

### 3- دواعي حوار الحضارات:

#### + الدواعي الحضارية:

- شعور كل الأفراد في مختلف مناطق العالم بال الحاجة إلى تفاحة الآخر المختلف عنه
- شعور كل شعوب العالم بعدم قدرتها على الاكتفاء بمنزوحها الحضاري الحدود وباحتاجها إلى حضارة غيرها
- دخول الإنسانية مرحلة تاريخية جديدة تسمى بالكونية الشاملة والدولية وقد تجسدت في التصادم السلوقي وعزلة الفقافة والقربة الكونية الموحدة

#### + الدواعي الثقافية:

- رغبة الإنسان أيما كان في الاستئناس بالآخر والتعرف إلى عاداته وخبراته والاستفادة منها في تطويره الحضاري
- الحاجة المتزايدة لدى الشعوب إلى التبادل الثقافي الحرّ المزيل للحدود السياسية القائمة بين الدول
- تطلع الإنسانية من حروب مدمرة منها حرربان كورنيتان في أقل من نصف قرن وما جلبه من ويلات لكل شعوب العالم
- تجاه حركات التحرر الوطني في تضليل الاستعمار والقضاء على مظاهر الاستغلال للتحول الصعبية من قبل الأئمّة الذين أطهروا إنسان الاستعمار القديمة

- صعود تيارات قوية في بلاد الغرب منادية بالسلام والأمن والحرية والعدالة الاجتماعية
- تجسّد هذه الدعوات في منظمات دولية تستظل بعلم الأمم المتحدة وتعمل على تحقيق التعاون الدولي والتقارب بين الشعوب ضمن برامج مدرورة وفق آليات محددة
- + **الذواعن الحضارية - الاجتماعية:**
- حاجة الدول المستقلة حديثاً إلى مساعدات عربية مباشرة على تنظيم الدولة وبناء مجتمع حديث
- حاجة الغرب إلى مواصلة بسط نفوذه الثقافي والسياسي والاقتصادي على مستعمراته القديمة خلال مرحلة الحرب الباردة ضد الاشتراكية عملاً في الاتحاد السوفيتي
- احتجاد الملاسة بين اللبرالية - الرأسمالية - والاشراكية خلال مرحلة الحرب الباردة وما خلفها من محاولات استقطاب النزول الضعيقة ضمن دائرة هذا الصراع
- حاجة الدول الغربية بعد الحرب الكونية الثانية إلى برامج إعمار طويلة المدى وما تفضيه من أيدٍ عاملة وعمرات وقدرات كانت دول العالم الثالث خزانًا موفرًا لها.

#### **4 - شروط الحوار الحضاري السليم:**

+ **النقد:**

- أن يعامل كل طرف في هذا الحوار الطرف المقابل على أنه مسار له في القيمة والمكانة قادر على أن يعطي بقدر ما هو مستعد إلى أن يأخذ، مفید ومستفيد
- + **المشاركة:**
- أن يؤمن كل طرف بجديته الشراكة ونفعها وحدود نصبيه منها متسameh وامتناعه وإثراء
- + **التبادل:**
- أن يقام الحوار على تبادل متساو للخبرات والقدرات والمعارف بشكل يسرع التقدم ويحقق التطور الحضاري المطرد

#### + **الاعتراف بالآخر واحترامه:**

- أن ينظر كل طرف إلى الآخر على أنه كان ثقافيًّا وحضاريًّا كفاءً مفید وقادراً على الإضافة والتميز يحتاج إليه بالخصوص رؤى قيمة علمية وخبرة
- + **الإيمان بحرية التعبير وحق الاختلاف:**
- أن يؤمن كل طرف بحق الاختلاف وحرية التعبير عن الموقف ففي الجدل ما يساهم أكثر في الاشارة والإبداع وتحقيق فعليًّا أصول الاحترام والتعامل التزكي

- يلخص ترقيق بن عامر شروط الحوار بين الحضارات في قوله "الإنسان من توفر التبرُّط الأساسية لإقامة الحوار انطلاقاً من قاعدة مبدئية هي ضرورة توفر الحرية إذ لا مجال للحوار بدون حرية... وتضاف إلى هذه القاعدة قاعدة مبدئية أخرى هي ضرورة الاعتراف بالآخر وبهويته ومعتقداته وحضارته وإخلال مبدأ التسامح محل نزاعات التحيب والقسام فكرة التنازل بين التقاليد واستبدالها بمقدار التكامل بين التقاليد... وإن من شروطه العلنية احترام الشريعة التوليدية وتلبيتها على الحق والعدل والمساواة لا على منطق التتفوق المطلق والعنف والتّرة"

#### **5 - وسائل تحقيق حوار الحضارات:**

+ **الترجمة:**

- هي من أقلم وسائل التفاعل بين ثقافات الشعوب ومهما أنها تقل الخبرات والقدرات والمعارف وعميمها بين الأمم يقول المجيء الشمالي "والناظر في تاريخ الثقافة العالمية يلاحظ أنَّ فكر الشعوب لم يتطور إلا بالترجمة"

وسيلة مستحدثة لها تأثير بالعصفافة ثم بالصورة غير الأقمار الصناعية على المشاهدين في مختلف أرجاء المعمورة ولذلك تنقل بسرعة خبرات الأمم إلى بعضها البعض يقول مصطفى المصمودي "يعتبر كثير من الملاحظين أن تكثف شبكات الإرسال ونقاش رقتها ميفتح عهدا جديدا . يتأثر به الأرضية الثقافية في مختلف المجتمعات من خلال حوار ثقافي خلاق يتم بـ"التوجه الكوني للثقافة" + التبادل الثقافي:

في شكل الرحلات العلمية والتعليمية والمعارض والمهرجانات وغيرها من الأشكال الثقافية التي يتم فيها الاحتكاك المباشر بين مثقفي كل دولة مع المثقفين المغاربة يقول محمد عزيز خبائي "وكما لدركت تقلة قومية اصلتها شعرت بضرورة التفتح أكثر على تناول قومية أخرى وعلى المثقفي العالم ومصيبتها جميعا الحضارة الإنسانية" + الآثار:

الشبكة العالمية الموحدة للاتصال والتي غزت غالبية الدول واحتقرت حواجز البيوت عبر الهواتف وأجهزة المراقبة وما صاحبها من إيداعات تكنولوجية حققت إلى حد بعيد حلم القرية الكونية فقربت كلها بين شعوب باعدها المحيطات لترون عدة أو فصلتها الأديان والمعتقدات يقول نبيل علي "وكما أسقطت تكنولوجيا الصناعة سلطة المق�향 على مسنته، طرمتها تكون في متغير تكنولوجيا المعلومات أن تُسقط سلطة المولى على قارئه ليتنزع هذا القارئ حرمة في حرية قراءة نصه وعتا لروبيته وغلوته، وعلى المندو نفسه يتحرر المشاهد من سلطة القبض على بيته الراسخة الإعلامية ليشاهد ما يحلو له في الوقت الذي يناسبه"

#### 6 - مقاصد حوار الحضارات + مقاصد سياسية:

- تدرج ضمن البرنامج السياسي لمنظري العولمة الشاملة بتحكم الدولة المركزية في مختلف دول العالم: بسرور عهد الشركة وحلوها محل سلطة الدولة الوطنية

- تدرج ضمن البرنامج السياسي للدولة الوطنية فالانفتاح على العالم صار ضرورة لابد منها ولا مهرب من الشراكة الذاتية في ظل نظام السوق العالمية الموحدة يقول مصطفى المصمودي: "كما أنه لا يمكن الانفصال والانكماش على الذات فالتفتح على الحضارات الأخرى والتلاقي معها هو من حتميات التاريخ حتى نظري تراثنا ونشوء من خلال إسهاماتنا في كلّ التعاون العربي والتضامن الإلئامي والتقاء المعكافي بين الشعوب" + مقاصد ثقافية:

- التقرب بين الثقافات الكونية المعقّلة في ثقافة كونية شاملة تجدها بكل أمّة هويتها  
- تحقيق عولمة الثقافة الموحدة بما يذيب الهويات وبمقاصدها في ثقافة الترب الأفقر مكتسبون الغالب حسب ما برمج لذلك منظرو العولمة الثقافية

#### مقاصد إنسانية كونية: العولمة الشاملة:

تحويل العالم قرية كونية بسوة الاتصال والتواصل والتبادل

- إزالة مظاهر الخقد والبغضاء والغروب والاحيادات بين شعوب العالم

- نشر قيم السلام والتعاون والأمن في العالم

- نشر ثقافة الاعدال والتسامح ونبذ مظاهر التطرف والتشدد

- تحويل العالم سوقاً واحدة مفترحة تتبادل الإنتاج وتربو عليه ونشر الثقافة الصالحة له

- كسر الحدود الثقافية بين الشعوب وإلغاء الحدود الجغرافية أمام السائع لتحقيق مبدأ حرية التبادل التجاري في مشروع العولمة

## 7 مواطن حوار الحضارات:

### + التزوع إلى الهيمنة:

قام الحوار بين غرب غالب وشرق مغلوب لا يكتفي منطق الهيمنة الذي مازالت تواجهه به أمريكا العالم مثلاً إذ سعى إلى الاستحواذ على كلّ مصادر الطاقة في العالم ولا يكتفي بحوار خالٍ من مصالحها الاقتصادية

### + الاميرالية والاستعمار:

- القركة الاستعمارية في التوقيع المكبلة حديثاً ومخالفات الفكر الامريكي لدى المنظرين الغربيين لآراء ذات تعق

الدول التالية عن توفر شروط ذاتية للحوار كما ثابع الغربيين عن تحقيق حوار تزده

### + تقسيم العالم بين دول غنية ودول فقيرة:

- الخواص القسمة للعالم بين دول الجنوب الفقيرة ودول الشمال الغنية أو بين السبع الكبار وبقية دول العالم كلهما حواجز تحول تجارة التبادل أولوية لدى الدول العربية وتحقيق مقومات الدولة الوطنية هدفاً أمني لكن ما تقدمه الدول الغربية في مشروع العولمة الشاملة يفس كلّ هذه المسعى ويعدها إلى تجاعة غير مباشرة

يا خصاعتها للنظام العالمي الدولي والشرعية الدولية ولا يكون الحوار بالإكراه والاحتلال.

### 8- النقد: في بيان قيمة الدعوة إلى حوار الحضارات زمن تصاعدها المستمر:

#### + هل تقييد الدعوة إلى الحوار عصر الحروب والحصار؟

ما يصرّض له العرب في العراق وللسطين من حصار واحتلال وفكك لاستقلال الدولة الوطنية مثال على

تناقض الدعوة إلى الحوار مع الواقع العالمي وعدم الاعتراف بالآخر من قبل المنظومة الغربية

#### + هل يتحقق الحوار بين العرب والغرب في ظلّ الهيمنة والإقصاء؟

ما يعيشه العرب من قميص للنورهم العلمي والإقصاء لهم عن الفعل المضارى ومحشر للعربي حسنه قالمة الإرهاب والتزوير يجعل العرب غير مستعدين لحوار تفاوت فيه الفرص ولا يتحقق لهم أدنى المكافأة العقابية التي يضمّنها القانون الدولي بمعناه

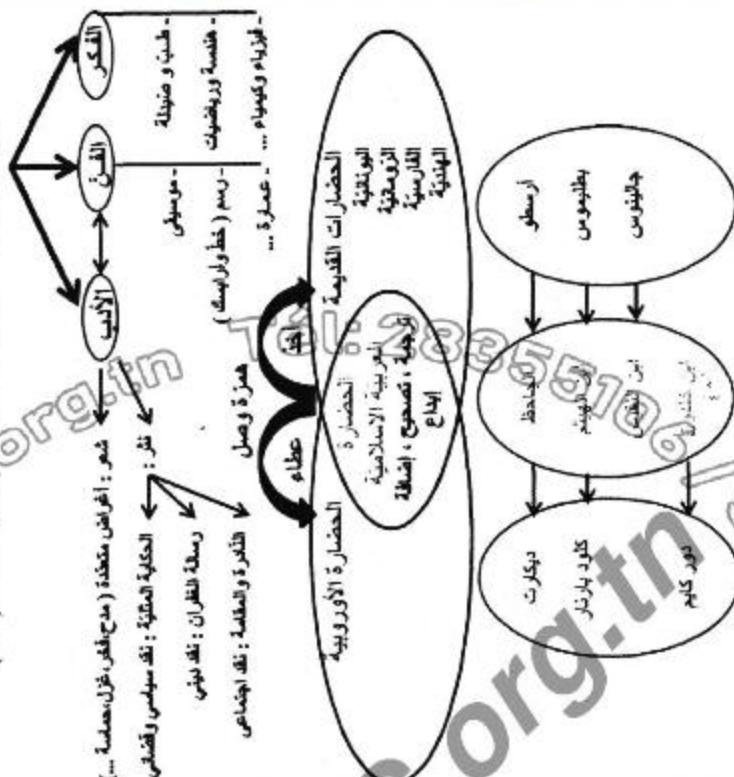
#### + أي حوار للحضارات وتاريخ الإنتصارات حروب عنصرية؟

التجارب التاريخية للأمم تثبت غلبة منطق المواجهة على الكثير من مراحل التاريخ حتى عدت الحرب ضرورة ل لتحقيق التحولات التاريخية. لذلك تصبح الدعوة إلى الحوار تصوّراً مثالياً لا يستقرّي الواقع بدقة بل يغافل عن آليات تغييره العميقة ومنها العصبية ومصالحة القوى الهيمنة.

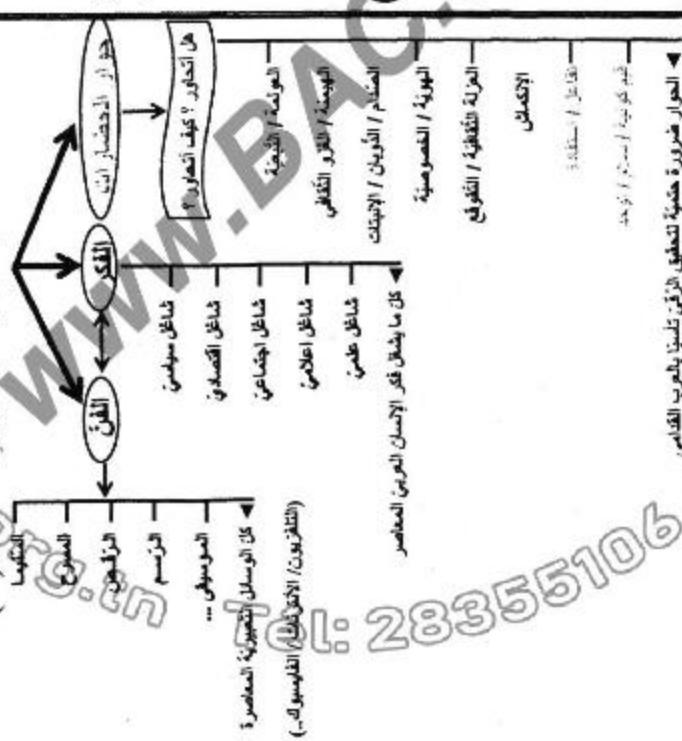
#### + لا يكون حوار الحضارات خدعة لتضليل الشعوب واستيلاب الوعي؟

يصر بعض النازسين أن دعوة قوى الهيمنة والاستحواذ في بلاد الغرب إلى الحوار في حلقة استحواذها المنسنة داخل حصن برانجها التوسيعية أو حصن صراعها الداخلية كدعوة العرب إلى تجتمع حوض المتوسط لمواجهة المقاومة الأمريكية أو المذهب الصهيوني. بل إن برامج التعاون الدولي كثروا ما تتحول آليات تقييد حرية التوليفة الوطنية بالمساعدات المشروطة والقوروض المرجحة. فالحوار خدعة لمزيد ب ragazzi عصبية واستقطاب

جوانب من الحضارة العربية الإسلامية قدما (+)



شواغل الإنسان العربي المعاصر (-)



الحضارة العربية الإسلامية حضارة فكر و فن و أدب

٢٣٦

卷之三

في الفن و الأدب

**مقدمة:** لتن اضافت الحضارة العربية الإسلامية الكثير إلى الحضارة الإنسانية فيما يتصل بالتفكير العلمي فإنها قد أبدعت أيضاً في مجال الأدب والفن رغم تأخرها في الانتقال من ثقافة المشافهة إلى ثقافة التأثير. وكانت تأثير العلماء العرب بعلماء الحضارات السابقة في الميدان العربي قد يوازن إبداعاً من فراغ إذ تأثر بالفنون السابقة كالاليونانية والرومانية والفارسية واستطاع أن يهب أعماله خصوصية نادرة تتفق دليلاً على قوّة الإبداع.

وبين الفن والآدبي صلوات قوية وشاتج عصية فكلها عصارة الفرائح المبدعة فيما تتجلى عراقة الثقافت فهما مستودع القيم الثانية في الإنسان فيما تتجسد حلقات الماضي والمستقبل فهما قادران على الخلود . ولذن تمرّس العرب بهمود طولية بيلاغة الشعر قد أسهموا في طور تحضرهم في بلاغة الفن مندوف عن برقي ذائقتهم ورهافة أحاسيسهم ملتبس بنداء الجمال .

مساهمة العرب في إثراء الحضارة الإنسانية فـ

الموسيقى:

منذ الجاهلية ولع العرب بالشعر واللغاء (الإيقاع / الأوزان / القوافي) وقد بلغوا ذروة المجد في هذا المجال (السلم الموسيقي / صنع الآلات الموسيقية وخاصمة الآلات الورتية كالعود) فقد أضاف زریاب إلى أوتار العود الأربع وتراثاً خالماً وأخترع مضراب العود من قوام النسق وأسس أول معهد للموسيقى وأبتكر الفراتي الربابية والقطانون وأبداع في فن الموشحات . وقد وضع العرب عدّة مصنفات في التصوير الموسيقي ولا يصولها مؤكدين حاجة الإنسان لها (كتاب "المستطرف في كل فن مستطرف" للابيشيهي) ← هذه الموسيقى لم تظهر بواحدها في أوروبا إلا أواخر القرن 16 .

**الرسم :**  
لم يشتمل الفن الإسلامي على كثير من الرسوم للبشر بل اقتصر على الرسم التجريدي كالآريسك والخط العربي لاعتقاد المسلمين بأن الرسم يعود بالناس إلى الوثنية وعادة الأصنام .

**فن الخط**: ( الخط المطبوع / الكوفي / الحجازي / الفارسي ... ) من معبديه "البلقوني" و "الريحتي".  
 تطوره كان مرتبطة بحاجة دينية وهي كتابة النص القرآني وإخراجه في أيدي حلة وكأنه يتبع في رسمه للخط.  
**فن الأرباسك**: تطريز المباني الإسلامية بالشكل الهندسي زخرفية قائمة على الألوان كان مرتبطة بتزيين استمر  
 الكعبة وردّهات الجامع والتصور.

**الفنان :** فرج العرب في المعمار فاجتمعت فيه مهارة المهندس وعفوية الفنان وكان متغيراً بأقواسه وقبته وفجاته ورخامه، ولكن كان مسجد النبي يحيطه بروح الإسلام في التواضع وعدم التبذير والإسراف فإن قبة الصغيرة كانت آية في الجمال المعماري بربع العرب وبالغوا في زخرفتها وكذلك اللسان مع التبؤت والمعنى إذ تحولت من البساطة إلى البذخ وقصر الحمراء بغرنطة خير دليل على روعة البناء والزخرفة . فقد لدغ المسلمون نصالح معمارية راقية تف شاهدا على عفوية الفنان العربي المسلم ورفعة حسه الجمالي وعمق خياله .

← هذه الفنون وغيرها (صناعة الخزف في الحبشي والبلوبي). ظلت ملائكة يأخذ منها الغرب وينهل منها العالم بلسره.

## مساهمة العرب في إثراء الحضارة الإنسانية أدبا

الشعر:

برع العرب في قول الشعر منذ الجاهلية (معلمات: عمرو ابن كلثوم - عنترة ابن الشداد - طرفة ابن العبد) كانت تكتب بهم الذهب وتعلق على جدران الكعبة . وقد استمر ولغ العرب بالشعر بعد الإسلام وتحرروا من قيود القصيدة الجاهلية التموذجية وبنيتها المكتبة للإبداع (الوقفة الطبلية - الشيب - وصف الرحلة والراحلة ... ) وأصيحتها تتحدث عن شعر التجديد منذ القرن الثاني للهجرة (أبو نواس - بشار بن برد - أبو العناية - المتنبي المعزى ...) فقعت الأغراض الشعرية من فخر و مدح و هجاء و رثاء و غزل ... واستقل بعضها بنفسه كما ارسي الخيل في القرن الأول قواعد الشعر فانتشا علم العروض و ضبط اوزان الشعر وأخضع القول الشعري إلى تقييمات تتفق بين الصدور والأعجاز أنساب اسحاق الموصلي فقد حصار هذا الفن علمًا مقتناً جمع بين الوزن والعزف . وقد اهتم الشعراء بالشعر بمقاييسه المتراسلة مقدار و تقويمها (كتاب "العدمة" لابن رشيق) ← فالإبداع الشعري العربي له بعد حضاري إذ يختزن الهوية والتاريخ والثقافة لذلك عزّ ديوان العرب بلغوا به قمة البلاغة الكلامية . وقد استفاد الشعر العالمي من هذا الإبداع وأعجب به الغرب أيام إعجابه .

في النثر:

\*كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع : (الحكاية المثلية) المنقول عن الفارسية وقبله عن الهندية . لم يكتبه ابن المقفع بمحاكاته بل حمل بصمه بضافته عنوان أبواب شهر . وقد اتبعه "لافاتان" و"ألف" Les Fables فيليب الجبوران: نقد سياسي وقضائي ← كتاب الفيلية ولينة: (قصص شعرين خرافين) مترجم عن الفارسية إثراء العرب فشهر : نقد سياسي واجتماعي ← كتاب البخلاء الجاهظ : (النكرة) : نقد اجتماعي ← مقامات بديع الزمان الهمذاني : (المقلمة) : نقد اجتماعي ← كتاب رسالة الفرقان للضربي : (الأدب الخواجي) الذي سبق فيه "دانتي" (الكوميديا الإلهية) بترون برحلته الخيالية إلى دار الآخرة مقاييس حوارات مع شعراء وادباء : نقد ديني ← أجناس أدبية مختلفة ومماضيع متعددة المقاصد جمعت بين الامتناع والإقطاع والجد والهزل والواقع والخيال .

## مقاصد الإبداع في الفن والأدب و(الغايات)

مقاصد جمالية : التعبير الخالص عن عمق الإحساس بجمال الوجود من خلال إضفاء الجمالية على الإنتاج الأدبي . قصد ترغيب القارئ في الإقبال عليه .

مقاصد حضارية : اضطلاع الأدب والفن بحاله مرجعية تظهر فيها درجة الرزقني الحضاري ومعلم الهوية العربية الإسلامية .

مقاصد اجتماعية أخلاقية : نشر قيم أخلاقية إسلامية كونية تهيد إلى الشفاعة والقرآن بين الروح والجسد وتدعم إلى الحب والخير والإخاء والصدقافة .

مقاصد دينية عقائدية : التعبير عن قوة الإيمان وارتباط حمال الوجود بعظمة الخالق كالفرق الصنوفية التي كانت تمجد الله والرسول وتتقى بمكارم الأخلاق في انشاش دينية غايتها تعينها .

## وظائف الفنون : (دورها)

يحتاج الإنسان في حياته إلى الفنون فالموسقي تدفع العجل والستان لأن "الفنون تتصدى كما يتصدى العذاب" لذلك اعتمدت الفلسفية والعلماء العرب بالموسقي لما وجدوا فيها من غايات ثبلية وتهذيب للأذواق وترويح عن النفس إذ يقول الغربيون "من لم يكن موسقيا لا يدخلن علينا" . أمّا ابن سينا مكان يتخذ الموسقي منهجاً لمداواة مرضاه ويقول الغزالي أيضاً "من لم يهزء العود وأوتاره والزبيع وأزهاره فهو فاسد المزاج يحتاج إلى علاج" . ← كلام وظيفة تعبيرية نفسية : بالفن والأدب تغير عن مواجه الذات وهواجسها والأهلا والأحلامها .

وظيفة تعليمية : يهضم بها كل من الأدب والفن في الثقافة العربية الإسلامية لأن الميدع موكول إليه ترسيخ القيم

الأصلية في الفنون وعطاف القول عليها فلا يغير في فن أو أدب لا يحيط على مكارم الأخلاق وتجلوز الذوب

وصلة الأرحام وللتثبت عن الأوطان أي الجمع بين حوري القلب والآخرة .

وظيفة تأثيرية : وذلك بتحقيق اثر جمالي يُشعّح حاجة المتلقى إلى لذة سمعية او بصرية او فكرية او وجданية .

وظيفة جمالية : غير إبداع اثر فني متميز يُخذل صاحبه .

- نقدم فهم جديد للفن: الفن يغرس من الأهداف لعلاقة المطلق وتجاوز للعرضي في ملامسة الجوهري وخلص من الزائل للاتصال بالحالة الذاتية
- نقدم لهم مختلف للأدب: ليس الأدب مجرد قيم أخلاقية تردد بل هو كذلك بيان لغة ساحرة قادرة على التأثير في المجتمعات لنشر نسق أخلاقي محدد يناسب مع التطور المطرد للمجتمعات والآداب المكافحة للحضارة
- 7- النقد: في بيان قيمة العناية بالفنون والأداب فيما + هل العرب أمة فن أم أدب؟: التزوع الجمالي عند العرب يقتضي الشفوي على المكتوب والمسموع على المنظور لذلك يبدون أمة أدب - والشعر عنوان أدبهم - أكثر منهم أمة فن
- لا يمنع ذلك عناية العرب بالفنون خاصة بعد التلاقي مع ثقافة الآدميين بل قد حولوا عناية هم بـالأدب إلى ضرب من التقين والتلقي في المدرك الجمالي للأدب لديهم من الفنون المعتبرة
- + هل العرب مجتمع متألفة أم مجتمع تدوين؟: بدأت الحضارة العربية ككل حضارة شفوية وأطلقت عن هذا التمثيل الشفوي البدوي إلى خط تدقيق عمادة الخط والعقد - الكتابة والخطابة - وترسخت عادات العالية بالكتاب في طريقة الكتابة وآليات القراءة وجماليات التسfir والتجليد والتزيين
- غلبة التزوع الشفوي لم تمنع العرب بعد ستة قرون من الحضارة من اختراع مدرناتهم العلمية في مختلفها ونظمها شعراً حفظها ووظف الأدب لتخزين الخبرة الفنية في عدة مجالات من الصناعة.
- + ما دور العقيدة في دعم الفنون والأداب؟: تلعب العقيدة دوراً جوهرياً في دعم الفنون والأداب ما دامت تغير عن درج الإسلام وقلداته للوجود - لكنه بتصورها الروحاني تتسع موانع حرب الإبداع فما يمس بالقيم الإسلامية والأصول الدينية يمنع وقد يحرّم
- + هل كانت فنون العرب تكنولوجية عملية أم ذوقية روحية؟: فنون العرب تخضع للتفاعل الانفعالي والإحساس الفردي بالجمال فهي في الأصل روحية ذوقية ذات تزوع وجذابي واضح - لكن التطور التدريجي قد سعى بإدراج تقنيات الأصباغ والألوان والهندسة وعلم الحيل في تطوير إصدارات الفنانين ليصل إلى التصنيع التقني
- + هل كان الأدب العربي أخلاقياً التزعة أم فنياً التزوع جمالياً الوجهة؟: - ينبع عن الأدب العربي التزعة الأخلاقية الصارمة يقول ابن الأعرابي "هذا الشعر لا يقرأ بالتلوكة" ويميل غالباً إلى تلمس جماليات سماعية في سحر العبارة وبهاها وفصاحتها لذلك ازدادت العناية بعلوم البلاغة - ولعل ما شجع على ذلك هو الحاجة إلى هذا البيان وتلك البلاغة في شرح القرآن واكتشاف وجوه [ungejaze] فطلب لذلك التزوع الجمالي الذي يقع على الكتابة الأدبية شعراً ونثراً [الموشحات في الشعر - مدرسة المسديع في الشعر] وكانت أطوار من الصناعة [نثر القرن الثالث] والتصنيع [نثر القرن الرابع] والتصنيع [أشهر القرن الخامس] في الإنتاج التراثي مثلاً

تعويم الابداع في الفن و الأدب :

عوائق الإبداع في الفن والأدب :

عمل حضاري اجتماعي : أشعت ورقة الخلافة الإسلامية  
وعرف العرب حياة الاستقرار فانتفعوا على الحضارات المجاورة  
وترجموا أعمالهم الأبية واكتسبت فنون العالم العربي قد  
استوحى العرب في بناء المساجد والقصور ما رصده من عمران  
الكنائس وقصور الرومان وعرف العرب بعد الفولة الأموية تطور  
نمطيتنا سريعاً بدخول أم عريقة الحضارة الإسلامية فابتعدت  
الطريق الجديدة في اللباس كالثوشة والتلوشين وصناعة الخزف  
والبليور أما في مجال الأدب فأصبحنا نتحدث عن المؤشحات  
الأهجاز ضد القصائد ، المطفقات

عامل سياسي: إن ازدهار هذه الفنون وتطورها يرجع إلى فضل اعتماد الخلفاء بها وتشجيعهم لأهلها فقد اصطبغوا الأدباء والمتقين في بلاطاتهم كما كثرت مجالس التلرب الأصيل في زمانهم مما ساعد على ظهور التناقض بين المتقين والمعتنيات والمتصفح لكتاب "الأغاثي" للإصفهاني يجد كلةً أخذت الفن وأهدى عامل ديني عقائدي: للذين الإسلامي أثر إيجابي على الفن فقد كان المسلم محبًا للقضية شفوفاً بالجملال وهو ما انعكس في أعماله من خط وعمارة ومتلئمات (واسطي) إذ نجد الكثير من التقوش والصور في المساجد (قبة الصخرة) وتزيين كتب القرآن وتذهيبها كما أن ترتيل القرآن فيه جانب من الموسيقى. فنحن نشعر ونحن نتفق أيام هذه الأعمال بالاعتزاز والفخر فنكر في مبدعها أصحابهم المزيف وفقة أصحابهم وتنافسهم وإيداعهم ونفر بقوته حضاراتنا. فالعديدة الدينية الإسلامية كانت محفزة لل المسلم ولهم ما يحكي تمسيره وتقرده فكانت هذه البصمة العربية الإسلامية تحيط على الإبداع المتولدة عن شفف بالذين وحب للجمال . والمسجد هو القضاء الذي تتکمل فيه مختلف الفنون من عمارة حرفة، خط، نقش،

**عائق حضاري اجتماعي :** كانت حياة العرب حياة بدوية بسيطة تقوم على الترحال احتضنته الصحراه بمقاساتها هائلة فكان يسعى في طلب الماء والكلأ لإبله وأنعامه بما أنها ضمن بقائه فلم تعرف عيون العرب إطارا مكتينا غيرها ولم تسمع آذانهم غير الشعر الذي يدور في تلك الفرومية والخذ والمدح والحمامة ... ولم يألقوا غير سهلين القبائل وصليل السفيوف . وكانت حيلتهم ترتكز على غزو القبائل المتصارعين فالإطار المكاني والتلقفية أحياناً هيكل العربي مما يكتب مختلفة الخلط ، والإبداع لديه

**عائق سيسياني:** لم تكن ثورات بياتطات الملوك والأمراء مفتوحة على مصراعيه لكل المبدعين رغم تنافس الملك على اصطفاف الأباء والشّعراء فقد كان ذلك لغاية خدمة المدح لارضاء لغورنر لا لفسح المجال العائلي والإبداع فقد هُمش العديد من المفكرين وانتقدوا في التقارير

**عائق في إثبات عقليتي** : يرى بعض فقهاء الدين والمفكرين أن الالحاد لا يكون إلا من الحال فهؤلئك إلهي وتصنعوا بذلك الحرارة الفنان المبدع محظيّن القرن التي تقوم على التّجسيد فالارتمى والتحت استندوا إلى أحاديث دينية خطيئة العودة إلى بوذية وإحياء الطقوس الجاهليّة والارتّاد عن الإسلام، وتلّوّنوا القرآن وحكموا على الموسيقى بأنّها مزمار الشيطان وصوته الذي يُغوي به بنى آدم .

غير على ما حولت هذه الخشية إلى القاتلين تفهم قتل إنتاج لمبدعين محاكاة ل الواقع الموجود ربها دون إضافة أو خيال فربما من الصناعة وأتهم كل من رام الإبداع والتجاوز بالزنقة يمكن مآل بعضهم القتل كما أن الأخلاق الإسلامية المعاية إلى القناعة والتواضع والبساطة قد ساهمت في بساطة الفنون

← إن الفتن العربي المسلم قدماً كان محظياً للجميل فكان بحق علامة مؤذنة لحضارة اهتمن بالفنون وأجّلت الجمال خلافاً لما يروج له باتهام الإسلام بأنه كان ماتعاً دون إبراك الإبداع إذ يرى البعض أنه قد ساعد على التأثير مورّرين موقفهم من قضية التحرير بكلة الرسوم في الكتب ( كلية ودمنة - والصور في قبة الصخرة ) ونفور المسلمين من الرسم لا يعني نفور الإسلام منه وإنما يضر بشغفهم العظيم بالنشر وولعلهم الشديد بهذا الفن القولى من الجاهلية . ونفور المسلمين من الرسم في بداية الإسلام خشية العودة إلى الوثنية أو نفورهم من الغاء لارتباطه في بداية الإسلام بمجالس الخمر واللهو والتساء لا يعني معاذه الإسلام للفن بل هو مرتبط بفترة تاريخية محددة وظروف معينة ( حدثة الذين انتصروا والاشتغال ببشره والخوف من الانصراف عنه ) فالإسلام لم يكن عائقاً بل كان سبيلاً في تعمير الفن وفكراً عن سائر الفنون والقليل بأن النص النفي يتعارض مع الخلق والإبداع يغير عن موقف مثبتاً وهو ما يعتقد بعض المستشرقين الساعين إلى تزوير الحضارة العربية الإسلامية التي ظلت لقرون متبعاً للمعرفة والفنون . هكذا إذا حق الأدب والفن العربيين الخلود وكاثاً قادرين على مخاطبة الحسن الجمالي العالمي . فالخلف ثراث يستلقي مشترك لا يختلف عن العلوم والمعارف .

إنتاج كتابي :

## إنتاج فقرة حجاجية في إبداء الرأي : صيغة " إلى أي مدى / إلى أي حد ... " (مسايرة / تعديل / استنتاج )

المطلوب : يرى بعضهم أن الفنون عند العرب المسلمين لم تترك الإبداع والتشيز لأنها ظلت حبيسة الفكر العقائدي . إلى أي مدى يمكن الإقرار بهذا الرأي ؟

التحرير :

يذهب بعض المفتأملين على العرب إلى القول بأن أفق الإبداع الفني عند العرب المسلمين كان ضيقاً ويزروا ذلك بل العقيدة هي التي كبتت الفنانين وحالت دونهم دون الخلق والإبتكار في شئ العابدين . (الأطروحة)

نظر بعض المفتأملين المسلمين إلى مسألة الإبداع والخلق من زاوية مضاهاة الإنسان للإله في الخلق إذ اعتبروا أفعال الخلق والإبداع في الفنون درجة رقيقة لا يمكن أن تتعصب إلا للخلق ومذاهنة الإنسان مخلقاً فلا قدرة له على الخلق . وبهذا التصور وقف الفكر الدينية الإسلامية أمام كل فعل خلق وظل إنتاج المبدعينمحاكاً لواقع الموجود دون إضافة أو تجديد مما يفسح المجال للخواص والإضافات . ومن استثناءات هذا الفكر أن اللحت كان مقصراً لارتباطه بالتجسيد الصنفي خوفاً من عودة المسلمين إلى الوثنية . وفي التصوير كذلك قد اختفى للغرض نفسه . ولما كان الشعر فناً من الفنون فقد ظل مكتفياً بالقصيدة الجاهلية التي ظلت معهاراً لجودة التشعر فلم يتحدد عن تجديد في التشعر إلا في القرن الثاني للهجرة . ثم إن الأحكام الفقهية المتشددة سلطت قوانينها على فنون من الشعراء اتهموا بالزنقة وباتهم أفسدوا الأمان الأخلاقى لكن مال بعضهم القتل . كما أن تعاليم الإسلام الأخلاقية الداعية إلى التواضع والبساطة والقناعة وعدم الشذوذ تأسوا بالذين كان لهم أثر سلبي على عدة فنون منها فن العمارة الذي كان يسيطرها في مواد بنائه خالياً من مظاهر التزويق والترف . (مسايرة)

غير أن / بيد أن / إلا أن الإقرار بهذا الرأي فيه كثير من الإيجاب والتسلل من الإيجابيات والتشليل من قيمة الفنون العربية الإسلامية سواء في مجال العمارة أو اللحت أو الخزف أو الشعر أو الموسيقى ... فلعلهم أن الحضارات تعرف غير مراحلها تطوراً تدريجياً للتصور المؤسسة وللقوانين المحددة بدرجة مذهبة . وهذا ما استطاعه في مجال الفنون الإسلامية التي استطاعت أن تتجاوز فعلياً هذه الموانع ففي مجال العمارة نلاحظ أن العرب المسلمين تحولوا من السلطة إلى البذخ فقد استحوذوا في بناء المساجد والتصور ما راصدوه من عمران الكائس وقصور الزومان . وقد شهدت البلاد العربية بعد الخلافة الأموية تطوراً سريعاً بدخول عدة أمم الإسلام فكل من الفرزات هذا التفاعل مع الحضارات الأخرى العنية بالفنون والأداب إذ ابتدأ الفنون تقيّبات وطرائق في اللباس كالثوشية والوشيع وفي المصنوعة كل خزف والبلور . وابتعد أهل الأدب أشكالاً تعبيرية جديدة وتمزقوا على كل القوانين التي كبتت الفنان وقيمت مختلة الإبداع لديه ففي التشعر يتنا تحدث عن الأرجاز والموشحات التي أبدع العرب في تلبيتها وغنائها وفي النثر أبدع العرب أجناساً أدبية متقدعة من حكاية مثالية إلى نادرة إلى يقانة إلى خبر إلى رسالة إلى أدب خيالي لامسو بها قضايا سياسية وقضائية ودينية وتقدوا انقلاب القيم الاجتماعية والأخلاقية . (تعديل )

هذا إن توفر الرواية الجمالية العربية الإسلامية منسجمة مع الرؤية الدينية للكون وللحياة . والقليلون بأن التصنُّع التفزيوني يتعرض مع مقولاتي والإبداع هو قول طائفة من المنشدين من داخل المنظومة الدينية الذين يتأثرون القرآن ويحكمون بتحرير بعض الفنون كالموسيقى أو هو رأي يعتقد بعض المستشرقين الساعين إلى القليل من قيمة الحصار العرقية الإسلامية الأخيرة فناً وأدباً (استنتاج )

### تلخيص المحتوى الثاني

\*+ جوانب من الحضارة العربية الإسلامية قديماً :  
\*+ في الفن والآداب

#### 1- تعريف الفن والأدب

\* تعريف الفن: الفن تعبير ثقافية عن إحساس الإنسان بالجمال في الكون وتحدد أشكالاً مختلفة من الإبداع الفنى

\* تعريف الأدب: تعبير ثقافية عن تأمل الإنسان للقيم الأخلاقية الرفيعة في لغة راقية تحمد سحر البيان

#### 2 - تطبيقات العناية بالفن والأدب قديماً

\* في العناية بالفنون:

+ حق الصناعة وتجويدها: يشهد الجاحظ للبيان - الجواري المغتربات - بحق صناعة الموسيقى والغناء في عصره ليقول "وذكرني الحلة منهن أربعة الآف صوت فصاعدًا... ثم لا تتفكر من القراءة لصناعتها منكبة عليها... وهي مسيطرة إلى ذلك في صناعتها لأنها إن جقتها تلتقط وإن أهملتها تقصت وإن لم تستند منها وقت وكل وقت فإلى نصان الأقرب، وإنما فرق بين أصحاب الصناعات وبين من لا يحسنها التزدّي فيها والمواطنة عليها"

+ قياد الخيرات بين الأمم وتوارثها: محل أوليغ كرابار على تبادل في فنون العمارة بين العرب والحضارات الأخرى ليقول: "إن المعامل الأولى للفن الإسلامي الجديد والأصيل لم يكن في المناطق المطبوعة بالذكريات ، لكن على العكس من ذلك في المناطق القبرية في ذكرياتها المنتهية بالإسلام كما هو الحال في العراق وأسيا الوسطى والأندلس، وفي وقت لاحق ومع بروز شعوب جديدة سيسقط بعد قرون في سوريا ومصر حيث يوجد ميراث قديم كثيف وغني"

+ تطوير المواهب والملكات : يرعاها حمن مدارس فنية وطرائق في التعبير عن الإحساس بالجمال تشكيت بعد ذلك طرائق صوفية لما مهاراها العملية المخصوصة: يقول أوليغ كرابار "إن فنا يصلح ليس كفالة في حد ذاته بل كوسيلة بين الإنسان وبين ما يوجد، ما يصدر عن الله فهو في يكتبه قيمة وإن يكتب جاذبية كونية لأنها في الواقع متخرّج من عوارض اللحظة أو المكان"

#### \* في الفنون بالأداب :

+ احتضان حركة الأدب: دأب البلاط على تقويم الشعراء والأدباء منه ورعايتهم فتنافس أهل الأدب في خدمته والظهور بمكانته داخله

+ حركة النقد الأدبي: تأسست حركة نقد أدبي وتطورت في نقد الشعر ونقد التئور ولكن أن نذكر لأن قيبة كتابه "نقد الشعر" ولابن طباطبا كتابه "عيار الشعر" ولابن رشيق كتابه "المعدة في الشعر ونقده"

+ التناقض في الابداع الأشكال وتنوع المواقف: تناقض بين شعراء الشرق وشعراء المقرب أيدعوا المؤذنات والأزجال في الأندلس

تناقض بين رواد التئور طوز أشكال الكتابة عن فن الترميل - عبد الحميد الكاتب - إلى الحكاية المائية - ابن المفع - التادرة - الجاحظ - المقامات - بدیع الزمان المداوی -

انتقلت عناية الأدب عن موضوعات من حياة أهل المركز في البلاط وترف الخاصة أو شففهم بالمال - انتقال التادرة من الخلاء أهل للال عقد الجاحظ - إلى موضوعات من حياة المهمشين في المجتمع - انتقال المقامات من المكتفين -

## + مجالات الإبداع الفنـي:

\* **الفنون البصرية:** إبداع في الصنارة والزخرف والمنسدة وصناعة المزف (معمار المساجد ومعمار القصور)

\* **الفنون السمعية:** إبداعات في الغاء والموسيقى والتجويد (المقامات الموسيقية)

\* **فنون اللباس والتزيين:** إبداعات في التراثية على اللياس وفي سبك الخلي ووصل العملة وصياغة الجلد (الملابس الإسلامية التسائية ومظاهر زيتها)

\* **فنون الخط:** إبداعات في أنواع الخطوط وحالاتها وأقيمتها وتوظيفها لوظيفتها جلداً يزعم المعمار الفاسد أو المعمار المتنفس (أنواع الخط العربي وحالاته)

+  
+  
\* **مجالات الإبداع الأخرى:**

تطور صناعة التبيير: تحوّل عن الدراما التقليدية إلى المدرسة التجريدية وعن تطبيق الإلقاء إلى شعر النساء بابداع المؤثثات والأذاجان

تطهير صناعة اللثير: تحوّل عن الكاتبات الرسمية السلطانية إلى كتابات إبداعية تخرج من الخبر الفضة والقادرة والقامة وتعمد فجمع كل هذه الأشكال نصاً واحداً كما في رسالة الفهران للمعمر خالد القرن الخامس مجري

## 4 - مقاصد الإبداع في الفن والأدب

\* **مقاصد الإبداع الفني:**

+ **مقاصد جمالية:** التعبير بالكلام عن عمق الإحساس بجمال الوجود

+ **مقاصد حضارية:** بيان درجة الرقي الحضاري في الأدوات بين المدن العربية الإسلامية يقول أوليغ كاربار عن ابداع المقرنصات في تزيين مداخل المساجد والقصور والخانات "الأشكال التي تشاهد تقد في مظهرها الأكثر أصلحة الإنسان إلى نفسه ولا تنفع إلى عالم آخر"

+ **مقاصد عقلانية:** التعبير عن قوة الإيمان وعقه وارتباط جمال الوجود بعظامه الحالى يقول الحبيب بيدة عن علاقة الخط العربي بالعقيدة "إن هذه الهدىنة للتالية للخط مستمدة من الهدىنة الإلهية لصورة الإنسان وصورة الكون"

\* **مقاصد الإبداع الأخرى:**

+ **مقاصد أدبية جمالية:** إنشاء جمالي على المقرر والتغيب فيه لرسوخ سلوكي القراءة في المجتمع العربي منذ الشأة يقول أوليغ كاربار "التفاحة الثالثة لهذه المرحلة المغولية هي ظهور الكتاب العربي المصوّر بلغة حوالى سنة 1200 ظهرت كتب القرآن الأولى الموسّاة بالصور نجد فيها كتاباً موجزة في بناء النسب الميكانيكية للجزري وحكليات حيوانية قوية من الهند مثل كلبة ودمنة"

+ **مقاصد اجتماعية أخلاقية:** نشر قيم الدين الإسلامي من تسامح معال على المادة وارتباط بمحنة الحال

هذه المثلث ما وابحث عنها

+ **مقاصد حضارية إنسانية:** التعبير بقيم إنسانية وسطوية وبجماليات مؤسسة على قيادة الكلمة وسحر يقالها في ترتيل القرآن وللبيه معانٍ وفي شرح المuron ونشر ثقافتها الكوبية وما تحرّبه من تسامح واعتدال ومحقوقية وتوازن بين الروح والجسد

Tél: 28355106 / 53.371.502

## 5- حواجز الإبداع وموانعه:

\* دوافع الإبداع في الفن والأدب: + حواجز حضارية: تتمثل في التطور التمددى السريع بدأية من القرن الثالث - دخول أمم عرقية الحضارة الإسلام - التفاعل مع حضارات مجاورة كالفند وفارس - الاستفادة من إرث الحضارات البائدة كاليونانية والرومانية والمصرية

### + حواجز اجتماعية:

الحروج التراثي عن غطاء التقديري إلى غطاء التمدن - رقي مستوى العيش في المدن المستحدثة - التركيز السياسي والإداري على الصناعة والتجارة عبارين تصاعد بين مترفين

### + حواجز ثقافية:

تطور العناية بالإبداعات التشكيلية في مصر أكثر رغبة خاصة - انتشار ثقبات مسيحية في الرعي والفالحة وفي المعمار والتزويق - نعلم الأبحاث اللغوية والشروح لبلاغة القرآن وجاهيات الشعر

### \* موائع الإبداع في الفن والأدب

### + موائع عacadية:

التشدد الفقهي في وجه الرسم - انفلات المطلق في النسق الفقهي لكل ما يمكن أن يعني الوظيفة كالتاحت والتقبيل

### + موائع حضارية:

طبيعة حياة المسلمين القائمة على البساطة والتواضع - انترخ عن العناية بالرياش والزينة المبالغ فيها - انفراغ للتأملات الروحية والحكمة لدى الكثير من المبدعين - انفلات مساحة الفنون المصرية وتتوسيع مساحة الفنون السمعية لغة الطابع الشفوي على الذوق

### + موائع سياسية:

مواقف بعض الأمراء والملوك من المبدعين - تعرض الإبداعات الفنية للتخريب أو التهرب فرات الأزمة السياسية - فقدان الرعاية المواصلة للمبدعين وإيداعهم في قلابل البلاط السياسي القديم

## 6- نتائج العناية بالفنون والأدب

### - نتائج جمالية إبداعية:

ابداع جملة من الثقبات والطرائق والأساليب في العمارة (المقرنصات) وفي الآيس (التوشية والتوضيح) وفي صناعة الخزف والبلور (صناعات تاربة كثيفة الزينة والتزويق) وفي الأفرشة والتسبيح (تطور صناعة السجاد الـإيراني)

ابداع أدكال من التعبير الأدبي الرفقي عن التحضر التجاري (المقامات، الموشحات، الأرجاء، خيال النظل) - قيام حضارية:

- التعريف بظاهر ازدهار الحضارة العربية الإسلامية في عقول مدعيعها ورقي إحساسهم بالجمال

- تقديم زينة جمالية منسجمة مع الرؤية الدينية للكون والحياة: الجمال وجه خلق بارع والإحساس به يسرد ضمن نسق العنة

- الجمع بين بعد الوجود في تحمل الحياة: البعد المادي في الصورة والبعد المعنوي في الشعور والفكرة ، فالفن الحاد الروح والجسد في ملائمة الإبداع وتنفس العمل

- نتائج كونية: - تعمي مؤلفات المغاربة الأحربي من الإنسان: الإنسان كان متوجه إلى ما تحرر جسده وفكرة من عبودية النظام الاجتماعي وتغيرت رؤمه من هيئة شهوات الحس عليه

## في الفن و الأدب

### مساهمة العرب في إثراء الحضارة الإسلامية فـ

**الموسيقى:** منذ العاهلة ولع العرب بالشعر والفناء . بلغوا ذروة المجد بصناعة الآلات الموسيقية كالعود . أضاف زریاب إلى أوتار العود وترًا خامساً وأخترع مضرب العود من قوائم الترور وأسس أول معهد للموسيقى وابتكر الفراقي الزبابة والقانون ولدجع في فن الموشحات . وقد وضع العرب عدة مصنفات في التنظير للموسيقى وألصوصها مؤذنون حاجة الإنسان لها (كتاب "المستطرف في كل فن مستطرف" لل بشبيهي)

— هذه الموسيقى لم تظهر بوادرها في أوروبا إلا أواخر القرن 16

**رسم:** القصر على الرسم التجريدي لا يقتصر المسلمين بل الرسم يعود بالناس إلى الوثنية وعدهة الأصنام **فـن الخط:** ارتبط بحاجة بنيته وهي كلية اللهم القرآن وأحراءه في أبي حلة وكله يتبع في رسمه الخط **فن الأسلك:** تطريز العفالق بالأشكال الهندسية زخرفة قائمة على الألوان (زيارات دهالت الجرامع والقصور) **العملية:** برع فيه العرب فأجتمعوا مهارة المهندس وعمرية الفنان وكان متخصصاً بأقواله ووفيه وفاءاته ورخامه . كان معمود الدين يسيطاً متواضعاً أما ثقافة الصنفرا وقصر الحراء كان رمزاً للبذخ والثراء . فقد أبدع المسلمين نماذج معاصرة راقية تف شاهداً على عبرية الفنان العربي المسلم ورفعة حسه الجمالى وعمق خياله . **فنون هذه القرون وغيرها:** صناعة الغزف والطن والبلور... ) ظلت متلقياً منها الغرب والعلم بالسرم .

### مساهمة العرب في إثراء الحضارة الإسلامية أدباً

**فن النثر:** برع العرب في قول الشعر منذ العاهلة (المقطقات). وقد استمر ولع العرب بالشعر بعد الإسلام وتحروا من قيود القصيدة الجاهلية الفوضوية وبنيتها المكثفة للأبداع وأصبحنا تحتث عن شعر التجديد منذ القرن الثاني للهجرة فتحتبت الأغراض الشعرية واستقل بعضها بنفسه كما أرسى الفيل علم العروض . أتى مع إصلاح الموصلي فقد صار هذا الفن علاماً مقتناً جمع بين الوزن والعزف . وقد اهتم الشعراء بالشعر نظماً اهتم به الذهريون نقاً وتقويمها (كتبه "العدة" لابن رشيق) **فـن الإبداع الشعري العربي له بعد حضاري إذ يختارن الهوية والتاريخ والثقافة لذلك عـد ديوان العرب بلغوا به قمة البلاغة الكلامية . وقد استفاد الشعر العالمي من هذا الإبداع وأعجب به الغرب أيضاً إعجاب .**

في النثر:

«كتاب كليلة ودمنة لابن المقفع» (الحكاية المثلية) تبنته «لافتنان» والـف «Les Fables» نقد سياسى و قضائى **كتاب ألف ليلة وليلة:** (قصص شعبى خرافى) مترجم عن الملاسنية إثراء العرب فشهر : نقد سياسى و اجتماعى

«كتاب البخارى للتجاذب» (الثانية) : نقد اجتماعى

«مقامات بديع الزمان الهمذانى» (المقامات) : نقد اجتماعية

«كتاب رسالة الغفران للغزوي» (الأدب الخيالى) الذى سبق فيه «دلتى» (الكوميديا الإلاديفه) : نقد ديني

«أجناس أدبية مختلفة ومواقف متعددة المقاصد جمعت بين الامتناع والإلقاء والجذب والهزل الواقع والخيال .

**مقاصد الإبداع في الفن و الأدب :** (الغايات)

**جمالية:** التعبير الحالى عن عمق الإحساس بحمل الوجود حضارياً: انتصارات الأدب والفن بإحلال مراجعته تظهر

درجة الرقى الحضاري و معالم الهوية اجتماعية أخلاقية بنشر قيم أخلاقية إسلامية كونية التوارىخ بين الروح دينية

عقائدية: التعبير عن قوة الإيمان كفرق الصوفية التي تعبد الله والرسول في أنتشيد دينية غلوتها تعليمية .

وظائف الفنون : (دورها)

**تعظيمية نفسية:** بالفن والأدب تغير عن مشاعل الذات نفعية؛ التكتسب تعليمية؛ الميدع موكول إليه ترسيخ القيم

الأصلية فلا يُخرج في فن أو أدب لا يحظى على مكانة الأخلاق أي الجمع بين خيري الدنيا والآخرة .

**وظيفة شعرية:** يتحقق أثر جمالي جمالية: غير إبداع آخر فلن يتميز بذلك صاحبه.

عوائق الإبداع في الفن و الأدب

حضرى جندى عرف العرب حياة الاستقرار فلتحقوا

حضرى اجتماعى فالإطار المكانى والثقافة الشعوبية

على الحضارات الشجاعية والمستقرة من القرون والأدب

أسراً خيال العرب معاكيل مكينة الخلق والإبداع لديه .

متواضى قد فتش العديد من الأدباء والمنظرين

دينى عقلانى طل إنتاج المبدعين محلات الواقع وقيمة

للمسلم ومنهم له معاً حق تميزة وتفرد . وكانت هذه

كم أن الأخلاق الإسلامية الذاعية إلى الشواطئ

البصرية العربية الإسلامية دليلاً على الإبداع المتولد

عن شغف بالذين وحب للجمال .

## في الفكر والفن

شواشر الإنسان العربي المعاصر في الفكر والفن

\* **الفن:** كل ما يجول في فكر الإنسان المعاصر من شواهد معرفية ، ثقافية ، أدبية ، حضارية ، سياسية ، اجتماعية لقصصية ، نكتولوجية ...

\* **الفن :** كل الوسائل التي يعبر بها عن هذا الفكر ويظهر في أشكال مختلفة من الإبداع الفنى غناء، مسرح، سينما، رسم

(موهبة)  
(أسلوب)

الفكر العربي والفن العربي بين الاستقلال والتبعة .

● **المتاغل السياسي :**

**الذيفاناتية:** تطرح بشدة في الدول العربية قوي مطلب ضروري حفظه نضالات طويلة ولكنها تعش تناقضها بين الخطاب النظري والممارسة العملية لها العديد من المكاسب :

- تضمن حقوق الفكرية والمدنية والأقتصادية والاجتماعية .

- تضمن الحرية ( حرية العقيدة والتعبير ) .

- تضمن للإنسان الأمان وعدم الخوف وتطبيق القانون .

● **مُثُقَّل العادات بين الأفراد بما أنها تقوم على مبدأ الشسامح ونبذ التحسب والعنف .**

● **بالديموقراطية يتم القضاء على الأنظمة الاستبدادية الفردية وتحترم حقوق الإنسان إلا أن تطبيقها لدى الفرد**

**والموسسة لو الدولة جعلها تبقى حبراً على ورق فهي لم تمارس في الدول العربية لو أن ممارساتها كانت بشكل خاطئ**

**أداوها مثار وتحذر ذريعة لميغنة طرف على آخر فتحول إلى سثار للاستعمار وتجعل الشعوب في حالة تبعية واستحلاب .**

**الحرية : قيمة إنسانية لطالما طالب بها الإنسان العربي . لها عدة مجالات إذ يمكن الحديث عن حرية سياسية ،**

**اجتماعية ، إقتصادية ، حرية التعبير .**

+ من عوائقها :

- الاستبداد السياسي وهيمنة الحزب الواحد وغياب المعارضة وتكبيل الأفواه وقطع الزاي المخالف .

- تعارض مصالح المتنفس مع حرية التعبير وملائحة كل المعارضين وتهديدهم بالقتل والسجن والتغيب .

- الصنفوطة الخارجية التي تفرضها الدول القوية بسبب اطماعها في نهب ثروات البلدان العربية .

+ من مكاسبها :

- حرية التعبير والاضرابات والمشاركة في التحركات التنموية والوقفات الاحتجاجية .

- تعدد الأحزاب السياسية وحرية الانتقاء الغربي وحرية الانتخاب .

- كشف الواقع وفضح الحقائق .

- ضمان الحقوق والمشاركة في القرارات ومراعاة المصالح والمساهمة في البناء الاقتصادي والاجتماعي للبلاد .

**العدل والمساواة :** العدل قيمة إنسانية ثابتة لطالما تناضل البشرية ولاتزال تناضل لأجلها ، مجاله القضاء . ويمكن أن يكون ظالم مسيحي أو اجتماعياً أو إقتصادياً .

+ من شروط العدل :

- الابتعاد عن الظلم وتحقيق العدل على العاطفة وعدم الميل مع الأفواه والابتعاد عن الرشوة واحترام القانون والبيت والموضوعية والخلو عن المصلحة الذاتية .

+ من عوائقه :

- الحكم بالعقلة والميل مع الغريرة والهوى .

- عدم احترام القوانين وتحريفها والتلاعب بها .

- عدم التقوى والعملة في إطلاق الأحكام .

- خدمة المصلحة الذاتية ( الرشوة - المسؤولية )

+ من مكاسبه :

- إذا مس العدل تتحقق الرقة . فلعل أسلوب العرمان " كما قال ابن خلدون .

- شعور الفرد بالأمان والآمنة إلى العمل والشعور بالاستقرار وعدم الخوف على حاله ومملأه مما يتحقق الرقة .

- ازدهار الاقتصاد وتحقيق الاستقرار الاجتماعي والثقافي .

- تحقيق الازدهار الثقافي والإعلامي بغيرية التعبير تطلق المقول وقبع الأنفاس وتنتطور الفنون .

● **بنجاب العدل يعم الخراب كما قال ابن خلدون وكلما ابتدأ الحكم أو القاضي عن نداء الذات كلما اقترب من مبدأ العدالة فالعدل قيمة جوهرية متلقي تلاقى بها الأمم والشعوب وتحطم بها الإنسانية في كل مجالات الحياة .**

## الشاغل الاقتصادي :

+ من مظاهره :

- النبعة الاقتصادية للدول الغربية فالمجتمع العربي مجتمع مستهلك .
- عدم المشاركة في بناء الاقتصاد العالمي رغم التروات الطبيعية الصنخمة من بترول وصفل و ...
- العجز عن توفير الافتقاء الذاتي الداخلي .
- غياب الدراسات الاستشرافية وعدم الفوضى في عراقي النمو وعدم البحث عن طول ناجحة للأزمات الاقتصادية .
- نفور المستثمرين بسبب توفر الأوضاع الائنة ويسوء كثرة الاجرامات الإلارمية وكثرة الضرائب الجبارية .
- ← وضع متواز : أزمات مالية متالية / انهيار في قيمة العملة / اختلال في الميزان التجاري (التوريدي > التصدير) / ارتفاع في نسبة البطالة / الانس المؤسسات الاقتصادية / هروب المستثمرين للمجتمعين والاجانب / انتشار الفقر وتسلیم الحركات الاحتياجية .

- + من الحلول :
- توفر مناخ يحفي ولهني ولجتماعي مناسب لتشجيع المستثمرين واستقطابهم .
  - محاربة الفساد من رشوة وتهريب وتجارة موالية و ...
  - مواجحة التهرب الجباري .

## الشاغل الاجتماعي :

- الشباب : يعيش الشباب العربي واقعاً متازماً اجتماعياً ونفسياً ... : بطالة / انحراف / اجرام / عنف / مخدرات / فرهنگ / تطرف ديني وفكري / لجهل / يكن / الكتب / اتحار / اختصار / توفر واشتراك مع الوالدين / رفض ...
- ← من الحلول للخروج من هذا الوضع الشابي المتزكي الاخطلة النفسية والعائلية والمدرسية وضرورة ملاعنة سوق الشغل خصنة مع حلوله التهارات الطبيعية وتشريع الكفارات الشبابية واستقطابهم من قبل الدولة .
- المرأة : تعيش المرأة العربية بسبب حضورها وفهم الخطاب للتصوص التقني وتؤديها حسب ما يخدم مصلحة الرجل واقعاً متازماً اجتماعياً ونفسياً ... : نظرية دولية من قبل مجتمع ذكوره متسلط / عنف للطن وجمد / تحرش جنسن / استغلال لوجودها مقابل لجر زهيد / فساد المتنعة واقلب الأطفال / الحرمان من الحقوق السياسية / القيام بالعمل داخل البيت وخارجها ...
- ← من الحلول للخروج من هذا الوضع المتربي للمرأة العربية الإيمان بقدراتها على الخلق والإبداع ومناقسة الرجل والتفوق عليه فلا مجال لتقدير دورها .

- التعليم : تعيش المؤسسات التعليمية العربية المعاصرة واقعاً متازماً : توفر من مقاعد الدراسة / عنف مدرسني / تكثي التكوين العلمي ... وهو ما يشق الإنسان العربي المعاصر ويحيطه بطرق العديد من الأسئلة :
- هل أن التعليم يتبعه متذمرون أم هو بدأية حقيقة لها ، وهل أن مؤصلة التعليم إلى مرحلة النهاية يصح بهم من البطلة ؟
  - هل تعود متذمرون التعليم لجهلهم بطرق البحث عن عمل أم لأن الشهادة العلمية لم تعد ضمانتها للحصول على عمل ؟
  - هل أن يرافق التعليم الحالية والموراد المدرستة تتلامع مع ميولات الشباب واستعداداتهم وهل شجاعتهم على فهم الواقع والتعلم الناجح مع الحياة المعاصرة ؟
- ← لا يزال التعليم يبعد من أخطر قضايا المجتمع الإنساني التي لا تعلقها البذان الثانية فقط وإنما ترتكز تحت وطأها كل الشعوب والأمم .

## تعزيز المنشود

- ما نتوق إليه ( ما نزوجه ، ما نسعى إلى تحقيقه ، كم نتroc ) هو أن يكون المتّبّع هو مركز العملية التربية :
- \* بالاهتمام بالمنهج لا بالملائمة .
- \* الاعتناء بكتاب التعليم لا بكتابها بالمعلومات .
- \* ضرورة مواجهة التعليم للتكنولوجيا الحديثة .
- \* ضرورة الموالية بين الشهادة العلمية وسوق الشغل للحد من مشكلة البطالة خصنة لأصحاب الشهادة العليا .

## واقع التعليم (الموجود)

- بين المتّبّل في واقع التعليم اليوم يرى أن :
- \* المعلم يحتل أعلى المرتب التكوفي فهو مرکز لإمتلاك المعرفة وهو الذي يتحكم فيها أما المتعلّم فهو مجرد مستهلك لها ← التقوين .
- \* التعليم يركّز على الكم لا الكيف ككلفة البرامج وسوء توزيعها ← يقل كاشف التلميذ والمعلم .
- \* لا يوجد تناسب و لا تنسق بين مستوى القراءة والطموحة وسوق الشغل .

## (+ الشاغل الإعلامي :

### • تكنولوجيا الاتصالات : الفضائيات ووسائل الإعلام عامة

#### سلبياتها

- الانحراف في توجيه القصصيات وما تقتضيه من أعمال فنية فطيبة وحوارت تافهة المضمون لا تخلط في المشاهد إلا غرائزه.
- كثرة برامج العفاف والصخب والإثارة والدعائية.
- إيكاء التزاعات العرقية والصراعات المذهبية والطائفية بين أبناء الوطن بدعوى حرية الرأي.
- المساهمة في نشر التفاصخ الأخلاقي.
- تحول مقدمة الحوار إلى حلبة ملائكة ويتحول جدل الأفكار إلى سب وشتم.
- الإبعاد عن الرسالة الإعلامية للتوعية والتغذية.

#### إيجابياتها

- شجع مجالاً لاختيار واسع بعد أن كان الإنسان حبيباً قلة ثالثية واحدة.
- كسر لمحكراً التوليفة القطرية للمشهد الإعلامي وجعل العالم قرية كونية ينقل المتأذد بين لرجلها بجزء ضفت على زرارة تتحكم عن بعد.
- الارتفاع بوعي المشاهد العربي وتحسيسه بقضايا المصيرية.
- توفر ملذاً من حرية الرأي والتعبير لم يكن متوفراً في عهد الإعلام الرسمي الموجه (قوات تبني شعار الرأي والرأي الآخر).

### • الحاسوب والإنترنت :

#### خصومه

- ذاكرة الحاسوب ونشاطه المتريع يكتلان نشاط العقل البشري ويفقدانه مهاراته الطبيعية.
- التلوّث الطيفي لا يتيح مجالاً لائقاً لفرص من بين الطلبة (طبيعة تعليمية).
- خطر الانماط يأهّل الأتزامات المدرسية والمهنية والاجتماعية عموماً. ومشكل صخبة متعددة.
- مجال للجوسسة وال العلاقات غير السوية ذات الآثر السيئ، وانتهاك خصوصيات الأفراد وأسرارهم.
- ضمور المهارات الحسابية ومهارات القراءة والكتابية وتحول ذهني بسبب عدم الاجتهاد في البحث.

#### الضرر الخفيف والأشد

- جهاز عصر محمول، دائم، ثابت في خط المعلوم / دماغ تشغيل توظيف المعلومات / تفتح أبواباً متعددة من المعرفة للطلبة في كل الاختصاصات.
- يحقق وضنية ترقية في المجال التشععي البصري والألعاب الإلكترونية.
- إمكانية عقد اتصالات مع البشر في مختلف بـلـاد العالم مما يوسع الآفاق، تلقائية وبـعد عن الدوار الحضاري.
- وسيلة لتوفير خدمات تعليمية أفضل.
- يندس النهايات الأذكى للتلמיד ويزيد من قدراته على تنوير المنهج ويسكب النور.

◀ الكـيـبـوـتـر ضـرـورة مـلـخـة في العـصـرـ الزـاهـنـ لاـ يـكـنـ تـكـرانـ فـيـتـ علىـ تـعـذـ مـلـيـيـاتـهـ لـكـنـ الإـنـسـانـ مدـعـوـ إلىـ تـرـشـيدـ تـعـلـمـهـ مـعـ هـذـاـ الجـهـازـ للـذـمـ منـ أـسـرـارـهـ قـدـرـ الإـمـكـانـ.

#### • الصورة :

##### الضرر / الصورة

- سـيـعـةـ الـوصـولـ إـلـىـ الـمتـقـنـ عـلـىـ درـجـةـ هـلـلـةـ محـنةـ إذـ اـحتـلـتـ الصـورـةـ محلـ الـكلـمـةـ مـاـ يـقـلـ عـنـ القرـاءـةـ.
- هـيـمنـةـ ثـلـاثـةـ المـظـهـرـ وـالـشـكـلـ وـالـاـبـهـارـ وـالـاستـعـراضـ عـلـىـ حـصـلـ ثـلـاثـةـ الـجـوـهـرـ وـالـمـضـمـونـ.
- الصـورـةـ تـكـانـلـقـيـ الـكـلـمـةـ
- ◀ وـظـيـفـةـ تـرـبـوـيـةـ تعـلـيمـيـةـ

◀ إنـ هـذـهـ الـقـنـيـةـ لـصـيـحـتـ الـيـوـمـ ثـورـةـ مـلـخـةـ وـمـحـطـ اـنـظـارـ كـلـ الـعـالـمـ مـاـ يـدـعـوـ إـلـىـ ضـرـورةـ التـعـلـمـ مـعـهـاـ بشـهـ منـ الـحـفـرـ حتـىـ نـاحـيـتـ عـلـىـ قـرـاتـناـ الـكـرـيـةـ وـالـعـلـاقـةـ فـيـ التـعـلـمـ مـعـ الـأـشـيـاءـ وـحتـىـ لاـ تـنـقـدـ عـدـيدـ الـمـهـارـاتـ الـتـقـنـيـةـ.

## الشاغل التكنولوجي العلمي :

- ماهي المكاسب التي حققتها الثورة التكنولوجية عموماً والمعلوماتية خصوصاً للإنسان المعاصر ؟
- ضمن الرغب الفكرى للإنسان ( العلم و التكنولوجيا ) و ضمن الرغبة و توفير الخدمات التي تؤمّر الحياة .
- ضمن تطور العلاقات و التواصل بين الأفراد والجماعات بفضل الفضائيات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة مفتوحة على بعضها .

**قذرة**

إن الاهتمام بمسألة العلم وما يترتب من حدث للإنسانية بعد من شواغل الإنسان المعاصر وأمام هذه الطفرة العلمية والتكنولوجية تعللت أصوات تُحذّر من مخاطر استخداماته وتوظيف نتائجه للهيمنة وبسط القوة الميليشي وال العسكري .

### خصوصمه

- العلم تجاوز كل القيم وعنهما على حركات تكمير الإنسان ( الحروب، القبيلة الذرية ... ) وفي انتهاءه خرمته ( الاستساخ ) .
- العلم زاد من سيطرة الدول الغربية على الصناعية .
- بالعلم يبلغ الإنسان أوج النعم والظهور .
- العلم يسرّ الحياة ويتحقق الرغب . يحيى الإنسان من مخاطر الطبيعة .
- ← العلم ما انفك يمدّد العون للإنسان .

### خصوصها

- أصبح الإنسان غير مهاجاً على حركات يكررها وفق إيقاع معين وزمن محدد فاستحال هو إلى رجل ( المثلثة ) .
- أصبح الإنسان عدواً للألة لا يستطيع العيش بدونها .
- الآلة شوهت الإنسان وقتلته في جانب العاطفة والخلق .
- والإداع كما قتلت فيه جانب القيم والأخلاق .
- الآلة تربّي المسافقات المكانية وتنسب المسافات الرملية ( إنجاز عمليات جراحية عبر الفرزات ) .
- تحرر الإنسان من قيد الواقع المكتاني .
- بالإضافة إلى القضاء الخارجي ، تغير أحوال المحبيات ، زرع أعضاء جسم الإنسان ... .

### انتصار الآلة

- إن الفن تغيير جملاني في النفس فهو سلاحه للتغيير عن الكللن الوحداني وما يعتدل في البطلن من أحالميس تترجم حروفها وخطوطها وحركات وأصوات ... على صفحات الألبوم و الشعر و الرسم وخشبية المسرح ... وهو تصعيد لهذه الأحلام والرؤى فيكون فسحة للنفس ومداد حرية تمارس من خلاله الذات المبدعة وجودها وتعكس طموحاتها وأمالها وأهمها . فهو في جوهره خلق وإبداع وتجاوز للغناء يسترّ الشدو في الذات في الآخر الخذل في الوجود وبهذا يكون الفن قهراً الموت و مغالبة للعدم . ويحضر الفن في الواقع العربي المعاصر بالشكل المختلط :
- بينما التعليم والكشف عن قضايا الواقع المعاصر وتغيير الإنسان والتکافله المرتفعة للإنتاج وسينما المناسبة وعدم بلوغ العالمية . يعتمد على تقنيات متطورة كالعالم الافتراضي فمن الممكن اليوم إعادة الناج الواقع في آفاق تقاصيله بطريقة لا تدرك فيها الفرق إذ تتحقق الصورة كل الأوهام والخيالات فقد أصبحنا نشاهد حيوانات انقرضت (التيبيسور) ويعتبر غزو العلم الإفتراضي للعلم مشكلة خطيرة له مسلسلات عديدة لعل أهمها القصائد على الجوانب التطبيقية بفقدان المهارات وإن كانت له بذاتيات أبرزها التصور الفني وريح الوقت وتناسب النجدة ليس الواقع زعفه الآخر أقصى .

### الشاغل الفني :

- المسرح : بين ثقبت ( طرح قضايا سياسية ، اجتماعية ، فكرية ) و ثيبة ( عبر جملة من الضيق الهزلي كلامهم والشتريه و المعبلة ) وبين عزوف الجمهور بسبب منافسة الفضائيات والاتصالات ( لمزيداً فكرية على الإنسان " أعملني مسروحاً أعطيك شعباً عظيماً " . ملوك مصر ) .
- الرسم : إبداع أشكال وصور يمكن النظر إليها والاحتفاظ بها وتبادلها وعرضها على الآخرين .
- الرقص : هو لغة الجسد يقوم على استثنائه الأصوات في حركات إيقاعية تغير عن قصة أو وضعية أو مناسبة .
- الموسيقى : بين غذاء تستمد الروح منها طاقة تجذدها وتشطتها . ظلائف و الألحان مفعول سحرى . والموميقي "لغة ليست بكل اللغات " كما يقول جبران إليها لغة لا تؤمن بالعرافى ولديت في حاجة للمعرفه فأنت تشعر و تتعاطف غير اللحن و بين اجترار المأثور والتقليد وتطفل البعض على الميدان وتقدير قائم للإمكانيات و للموهبة والإبداع .
- العمارة • النحت • الشعر • التلفزيون • الفن الرقمي

وأقصى الماء في عصر نعبد ونكتبه في حبر

طرح إشكالية الفن اليوم بكل إلحاح نتيجة تنازع التخصصات العلمية وتطور تكنولوجيا المعلومات وكان الفن رحراً عن مقامه وريانته لقيادة العلم والتكنولوجيا حتى أضحت تنظر إلى المبدع الفني نظرة دونية إذ أصبح الفنان مهتماً لأناته محرك الانقلابات ومحظوظ العاملة في حين يدعو العلم إلى إعمال العقل . كما يتهم العلم والتكنولوجيا بالتهاون في الفن وخصوصيته إذ يقلل إليه ما يتصف به من صرامة ووثاقية وملائحة في حين أنه فعل تخفيض جعله يقتصر على كون الإيذاء . وهو بهذا يأبه بذلك بخazar إلى النخبة ويركب القموش مما يعنق الهوة بينه وبين الجمهور الذي اختتنست منه تكنولوجيا المعلومات بفضل وسائلها التكنولوجية المنظورة . لهذا يرى الكثير أنه على الفنان أن يتخلز من علولاته ولتحتم عليه وفضلاً عن دوره الوظيفي عز الاستزام بقصصها الشعوب فيكون المسعد للناس تائب إنتهى الناس وسيغيروا الواقع لكنه سبب الكثيف كما يتحقق بكائناتهن المعاصر من اختصار . إن المبدع

◀ هكذا يستطيع الفن إثبات وجوده باعتباره غذاء للإنسان على الصعيد الفكري والوجداني، أما أن يتحول الإنسان إلى عقل مغضض ويتصف بمواصفات العلم والتكنولوجيا من برود وصرامة ولية وإبعاد عن الواقع فإنه سيطعن بطابع هذه الصناعة ويتجزء من إنسانيته ويغترب عن ذاته ولا تصل عندهن عن صورة العالم الذي سيكون خلوا من الأشخاص وعائني الفقا را قيمًا وأخلاقيًا تسوده القيم العادلة النفعية . وهذا لا يعني إلغاء العلم أو نبذ التكنولوجيا فهما من خصائص عصر الحداثة بينما كان البرق الإنساني وبهما ازداد البرق عن البشري وافتتحت للإنسان ثالث مسندية .

**وظيفة نفسية روحية فنية :** النون ترقى بالإنسان عن المستوى الحيواني وتقيم توازناً بين الماء والعلقة .  
تقلص الفتى يحرر الفلان من مشاعر الخوف والغضب . فعلى ضفاف النهر تحطم أمواج المحنط والغضب وتلين النفس  
تمتص دهونها . سكتتها بالفتى تذهب . شفافتها . أخلاقتها . قيمتها . جمالها

**مهمة تعريفية:** القانون وسيلة يعبر بها الفاتحون عن مشاعرهم تجاه المجتمع أو الطبيعة أو أي مظاهر الحدائق من خلال إلحة فتقة أقطعة من حقيقة

**موجة تعليمية:** إن الفن يربى الإنسان على القيم البible والمبادئ السامية ويرتقي به إلى أعلى المراتب الإنسانية.

**وظيفة اجتماعية :** الفن يمثل علامة الفرد بمعطيه فرصة للفرد بتقييم الجمال مما يؤهله للاندماج في المجموعة ويرتبيه على احترام مواطن الجمال وممساره ويعلمه كيف يحافظ عليها . كما أنه يعالج القضايا المطروحة في المجتمعات العربية (بطالة ، تهمة ، صفة ...).

**موظفة ترفيهية** : الفن يخفف عن الإنسان أعباء الحياة اليومية وينفس ضيقه .

**موظفة نقدية** : يكتب الفن الفرد القراءة على النقد والحكم والتقييم.

**موظفيّة حضاريّة:** إنَّ الفن لا يُعرَف بالحدود والعرافِيلُ فهو ادِّيٌّ تواصِلٌ بين الشعوب والثقافات وبعبارة أخرى ليس للفن أو الفنان جنسية لأنَّ رسالته موجَّهة إلى البشرية جمِيعاً كما أنَّ قدرَ على التعرِيب بين التَّقَالِيف بما يثيرُه من فضولها إنسانيةً ويدعو إليها من قيم مسلمةٍ كِيمِ التَّضامن والتَّراحم والتَّعاون .

**وظيفة تلقفية:** يتبع الزواف التقافية العربية في عصر الانفتاح على العالم وثبت الهوية العربية وترسيخها وحذفها في أفراد العرب تماوجة حملات التنشئة ضد تلقفية العرب بتقافية نسائية مقتبسة على الآخرين.

● **وظيفة سياسية** : بخاتمة الاستدلال والاظهار ، تذكر المؤلفة قواعد مجتمع ديمقراطي .  
● إن عالم الفن متقطع ومتغّرّب وهذا الخليط من الفنون المعاصرة تشتّرک كلها في أنها أدوات تزفيف وآدوات تعبر  
ـ حـ دـ عـلـمـ فـنـ مـتـقـعـ وـمـتـغـرـبـ وـهـذـاـ خـلـيـطـ مـنـ فـنـوـنـ مـعـاـصـرـةـ تـشـتـرـکـ كـلـهـاـ فـيـ أـلـوـاـنـ تـزـفـيفـ وـآـدـوـاـتـ  
ـ يـكـسـرـ الـوـجـهـ وـالـأـقـلـاقـ وـيـقـرـبـ الـشـعـوبـ مـنـ بـعـضـهـاـ وـيـوـقـنـ الـإـنـسـانـ فـيـ الـإـنـسـانـ لـتـجـاـزـوـرـ كـلـ مـظـاهـرـ الشـوـيـهـ فـيـ الـكـوـنـ  
ـ خـلـقـ عـلـمـ أـكـلـ إـسـلـاـمـةـ وـهـوـ هـدـفـ الـفـنـ وـغـلـيـهـ مـذـ أـرـسـطـوـ .ـ إـنـ الـفـنـ لـدـيـاـ وـمـسـرـحـاـ وـمـيـنـماـ .ـ يـرـومـ الـأـرـقاـهـ بـالـوعـيـ  
ـ رـعـيـ الـشـعـوبـ حـتـىـ تـتـنـصـ لـقـضـائـاـهـ الـعـدـلـةـ وـقـيمـاـهـ التـبـيـلـةـ .ـ وـاـنـ تـشـتـرـکـ صـوـتـ مـنـ هـذـاـ الـأـصـوـاتـ الـتـيـ تـقـولـ الـظـلـمـ  
ـ الـكـلـمـةـ وـالـرـيـشـةـ وـالـسـوـرـةـ مـنـ أـجـلـ كـوـنـ بـشـفـيـهـ السـلـامـ وـالـأـمنـ .

← فاللُّفْرُ يُمَثِّلُ المُضْمُونَ وَالْهُوَ وَالْفَنُ لِوَلِيَّ الْهَذَاءِ الْمُعْتَدِلِ يُمَثِّلُ الْأَذَافَةَ ، وَالْمُضَامِنَ كَثِيرَةٌ جَدًا فَهُنَّ كُلُّ مَا يُشَعِّلُ إِنْسَانَ الْمُعَاصِرِ كَالْبَطَالَةَ ، الْعَمَلَ ، مَكَانَةِ الْمَرْأَةَ ، الْإِرْهَابَ ، التَّسَامُحَ الدِّينِيَّ ، التَّقدِيمُ الْعَلَمِيُّ ، اتَّشَارُ الْأَمْرَاضِ وَالْأَوْيُنَةِ كَالْمُرْطَلَانِ وَالْمَيْنَادِ ، الْمُخْرَاتِ ، الْهُجْرَةِ غَيْرِ الشَّرِعِيَّةِ وَالْعُولَمَةِ ... الْبَيْنَةَ ...

تخيّص المحور الرابع:

\* جوانب من الحضارة العربية الإسلامية حديثاً  
\*\* في الفكر والفن

## 1- تعريف الفكر والفن

+ تعريف الفكر: الفكر ناجٌ معرفيٌ عن ثانيات الإنسان في الكون والحياة واستخلاصاته المعرفية النظرية في ذلك

\* تعريف الفن: الفن تعبيرٌ لثقافية عن إحساس الإنسان بالجمال في الكون وتحدد أشكالاً مختلفة من الإبداع الفنِي

## 2- تجليات العناية بتطوير الفكر والفن

\* في العناية بالفن  
+ تطور الفلسفية الأوروبية المعاصرة يفترض في التحول عن تيار الوعي [ديكارت - كارت - كاركس - دوكهام] من الحداثة إلى تيار الأدوري [آيش - فرويد - سارتر - ميشال فروكوا] [زمن الحداثة البعدية]

+ انتظور حركة النقد الأدبي تجاوز العرب في تأثيرهم بالغرب النقد الانطولوجي - مدرسة أبولسو - مدرسة المهرج - إلى نقدٍ اجتماعيٍ - في المدرسة الواقعية الاشتراكية - إلى نقدٍ بيئيٍ شكلاً في محاولات مختلفة

بعد السينما من القرن الماضي إلى نقدٍ شعريٍ يستند من النظارات التفكيكية في الأدب العربي  
+ تطور المباحث التقويمية يعزى ذلك إلى تطور النظارات الأساسية الغربية منذ عهد فريدريك دي سوسير

والشكليتين الروس في حلقة فراغ المترادفات الاهتمام بذلك مع بلومو فيلد وجاكوبسون وتشومسكي: علم

اللسانات المدخل ينفس حسناً المباحث المفتوحة وقد انقل ذلك تدرجياً إلى الجامعات العربية هذه المخصصات من القرن الماضي

+ تطور العلوم الإنسانية وتفرّعها. تعددت هذه العلوم وصارت متعنة في مباحثها وتنوع مدارسها ومنها علم النفس وعلم الاجتماع والأنثروبولوجيا وقد انتقلت هذه العلوم إلى العرب عبر الترجمة والدراسة بالغرب

+ مشاغل العقل العربي المعاصر:  
\* مشاغل معرفية: متصلة بقضايا الوجود والعدم، الحياة والموت، ماهية الإنسان، ماهية العقل والروح، قيمة الجسد

\* مشاغل قافية: تربط بوعية الثقافة المعاصرة للعصر: القافية دينية أصلية، قافية غربية علمانية وافية

\* مشاغل أدبية: إحياء حركة الشعر القديم وتجاوزها في تحارب الرواية والشعر الحر، اقتباس فنون الرواية والمسرح والسرّة الذاتية من المغرب

\* مشاغل حضارية: إشكال النهضة العربية، سؤال الحداثة وشروطها، طبيعة العلاقة مع انحراف الاستعماري والغرب الحضاري

\* مشاغل سياسية: الديمقратية، الحرية، العدالة، الوطنية والانتداب، القومي

\* مشاغل اجتماعية: التعليم، مقاومة التخلف والجهل، التنمية الاجتماعية الشاملة  
\* في العناية بالفن:

+ تعدد الاتجاهات الفنية الحديثة: الجاهات عديدة خاصة بعد الحرب العالمية الأولى بعضها تجريبي في المسرح والسينما وبعدها يطعن التراث في السينما والأدب. وقد عرف العرب بذلك انتشاراً واسعاً لظاهرة

المسرح الغنائي والخليل الإذاعي بقراطية المطرزة (مثال حلقات أم كلثوم)

Tél: 28355106 03371502

+ اقتباس فنون ريحانية المسرح الستينيات: اقتبس العرب نهاية القرن التاسع عشر المسرح وتطور من خالي إلى شعري فكري ليسفر مسرحاً مياميًّا تجربياً مع جيل سبعينيات القرن الماضي  
أما الستينيات فقد دخلت البلاد العربية ياكروا منذ نهاية الحرب العالمية الأولى ونظورت صناعتها أكثر بسنتها المقلولات في مصر وسوريا.

+ الانتشار السريع لأدب الصورة وتقنياتها الرقمية: مع العقد الأخير من القرن الماضي ظهرت الفضائيات والنشرات الفضائية بشكل مموم في مختلف القضاءات والمدن وزادتها الصناعات الرقمية كثافة وتنوعاً ورخص تكاليف قصارات في متاحف المواطن العربي وانتشرت بذلك موجة جديدة من تقافة الصورة الرقمية في العاب الفيديو وموقع الأنترنت.

### 3- مجالات الإبداع العربي الحديث في الفكر والفن:

+ \* + الإبداع في الاتجاه الفكري:

+ تطور العناية بالفلسفة عند العرب: بروز مدارس فلسفية بكل من مصر والمغرب وسوريا ولبنان وظاهر الأعلام شكريين مثل ذكي غريب محفوظ محمد عابد الجابري الطبل التيزبي أبو عبد المزوقي  
+ تطور العناية بالفلسفات: بروز منظرين وباحثين في اللغة وعلوم الإنسان ضمن الجامعات العربية و منهم شهاد سنان بالغرب عبد السلام السنانى و محمد سادي الشريف بيونس

+ تطور العناية بالعلوم الإنسانية: حسن تحفظات الجامعات العربية في الاجتماع والأنthroپولوجيا وعلم النفس وقد أفرزت جنة من القراءات حول طبيعة المجتمع العربي الحديث وعلاقته بتراث الحضاري مثل ثمين والتراث "محمد عابد الجابري والإسلام، الأخلاق والسياسة" محمد أركون و "مجسم التجربة" ليرهان غالبون

+ \* + الإبداع في الاتجاه الفكري:

+ الاستفادة من التجارب الغربية في فنون الغناء والموسيقى والعمارة: توظيف تقنيات حديثة تطوير هذه الفنون بدخول آلات غربية أو مواد بناء جديدة وأشكال هندسية مستحدثة تاسب المذوق العربي وتحلت "القبلة" محل الحوش العربي في بناء المساجن المعاصرة.

+ توظيف التكنولوجيا في الفنون: اقتبس العرب الكثير من التكنولوجيا الغربية في تنظيم الفنون وتطويرها بإضافة إلى الآلات الموسيقية الكهربائية دخلت التكنولوجيا مختلف الميدانات الإبداعية كالآليات والمخترف مواد الصباغة والتجميل.

+ اقتباس الفنون الريحانية وتطويعها لاحتاجيات الواقع العربي الراهن: مسحف العرب بالمسرح والسينما وحاولوا تحويلها في ثقافة أمينة لم تألف الواقع لذلك استمر البحث عن التشكيل الأنسب للمسرح العربي أكثر من قرن ولا يزال ضمن تجربات كتابة وتأريخ كان قد تسمى من التراث بعض طائفتها وهيئ من المعاصرة الكثير من موضوعاتها، ولا يزال مع ذلك المسرح يبحث عن هويته العربية المميزة.

+ مقاصد الإبداع في الفكر والفن:

- تطوير الاتجاه التقافي العربي في عصر الاتصال على العالم

- تبنت الهوية العربية وترسيخ روح الأصالة في الفرد العربي

- مواجهة حالات التفكير عبدة المفاهيم العربية بشقاوة إنسانية مفتوحة على الآخر وشراحة معا

+ مقاصد حضارية:

- الإشاع بالقيم الثقافية العربية الإسلامية ذات التزوع الوسيطى

- تحقيق لحنة عربية شاملة بالتعويل على العامل الثقافي

- فتح مجال أوسع ليكون المثقف ذا دور جوهري في لحنة الأمة وحدتها

+ مقاصد كونية:

- تعريف شعوب العالم بخصوصيات ثقافة العرب المسلمين فيها الإلزامية

- المساعدة في بناء تعاون فكري وثقافي بين العرب والعالم

» تحقيق حركة حضارية جادة وصورة فراحة التبادل الثقافي آخر زمان

5- مظاهر الإبداع في الفكر والفن عند العرب حديثاً:

+ الإبداع في الفكر:

- الجاهات الفكر الحديثي:

- اتجاه التياري اسلامي يستند من قيم التيارية الغربية في ثلاثة الأنواع ومن قيم الاصلاح الديني التي

مشروع الأفغاني وجهه ويدعو إلى تحقيق التهئة العربية على الرؤامة بين الأصلية والمعاصرة

- الاجاهات الاشتراكية يدعوا إلى تقويض البر الاجتماعية التقليدية واستبدالها ببني حدبة تسمى خلفيتها

الفكرية من الأسلمة الماركسية ومن النظريات الاشتراكية بعدها

- اتجاه تجديدي للنقد الدين الإسلامي يدعو إلى فتح القيم الدينية على أخذة الغربية واكتساحها

الإسلامية لحداثة المجتمع العربي

- اتجاه اشتراكى قرئي يدعو إلى اعتماد القومية العربية رابطة تواصل بين الشعب العربي وبناء المجتمع على

الوحدة في المصالح ولنصرة لمقاومة الخيمة الغربية من جهة والتخلص والجهل المرتدين عن الانقطاع من جهة ثانية

- المواراثة بين التراث والحداثة في الفكر العربي المعاصر وقد تحدث في ذلك

- يعدد جدل التراث والحداثة من أبرز الإشكاليات التي أرهاه الفكر العربي المعاصر وقد تحدث في ذلك

مواقف مختلفة تتغلق من الانفعالية والنظر إلى المعرفة والأخذ والذى من ذلك تطرق المراقب لدى بعض

الفرق الأصولية الدينية السابقة مع الحداثة المستوردة ومتى كان القبة أو نظر الفرق الاشتراكية الخامس كلية

مع التراث والمشتبه بالحداثة والقلام والتطور كما تجربه في التجربة الاشتراكية الستيفانية أو نظر الفوجي

البيرواني الذي اتى تقليد الغرب والقطع مع الأصول باعتبارها علامات تحالف واعتقاد

وعلى التفاصيل من ذلك تبدو مواقف البيارات الإصلاحية توقيفية لا تنظر على تقليل التراث وأهمية المخزون

الحضاري الإسلامي ولا تتوخى خيبة من الحداثة الغربية لكنها تنتهي من الرأفين بما يناسب المرحلة ويساعد

على تحدث هيكل بناء

- تطور الإنتاج الروائي العربي:

المداريات الرومانسية مع "زبيب" محمد حسين هكيل، المدرسة الواقعية في ثلاثة نجيب محفوظ، المرحلة الستيفانية

ـ كما يكتب محفوظ، بما بعد محفوظ حماده، الطيب صالح، أميل حبيبي، جمال الخطاطي ...

+ الإبداع في الفن:

- تطوير فنون الموسيقى والعمارة:

- تطوير فنون الموسيقى في الاستفادة من التقنيات الغربية للفرق والاستخدام المتطور لغuitars الصورت إلى

جانب الاستفادة من الإيقاعات الغربية وأشكال التعبير الجمسي في الرقص والتسلل

- تطوير فنون العمارة في تحضير المدن وتشييد المأزل سواء من حيث هندستها أو مراد سالها أو تقنياتها

وطرائقها المختلفة

- اتجاهات فنون النقاء والموسيقى عند العرب حديثاً:

\* الفن العربي الأصيل في المظاهر الفنية: كثروم- قرب الاطرش- عبد الرحيم حافظي، مكاوي، وهي

الأغاني المستمدة في الغرب العربي والشعبي: بحور، صباح فخري، فهد بلان

\* الأغنية المترافقية: درويش- الشبيح (عام- الفرق العربية) (ناس العيون، جيل جيلال، المشاهب) (مارسال حلبي)

الفنان الفلسطيني والسوقة والبيانة والتونسية

الخطبة الخفيفة المساعدة: ظاهرة الرأي خالية الفتن الماضي

الأذواق الصور (أكلية)، معاصرة وكثيرة الانتشار مع بداية هذا القرن

- بروز مسرح عروبي أصيل متميز:

- انتعاش العرب الخدوثة كلر بالمسرح وظهوره تدريجياً ليتألف حاجيات كل مرحلة: مسرح مقبس - مسرح

غنائي - مسرح اجتماعي - مسرح سوري

- يكمل التجربة في الكتابة الموسيقية والإخراج بعد هرعة 1967 ويزداد تلوجود أشكال مقتبسة من

تراث العربي كمسرح الحكومية - سعد الله وتوس - مسرح الديوان - عز الدين المدني - مسرح الخفة - يوسف

إدريس

- عدا المسرح بهذه الأشكال فالتراث أكثر قرباً من الجمهور العربي في ذوقه الفني الشفوي وعمر أكثر اتصافاً

بعناية البوحية

- استمر التجريب المسرحي إلى يومنا هذا وإن كان أقرب على الاستجابة حاجيات العولمة وتعليب الإنتاج

الثقافي

- تطوير الأصالة الفنية لمشروع نهضوي متميز:

- لا يمثل التراث لدى الفنانين العرب حاجزاً دون الإبداع بل فيه من الحياة ما يسمح بتطوير الإبداع وتحفيذه

لذلك تكونت مشاريع إحياء التراث وتوظيفه في:

\* الشعر: توظيف السياسات لأسطورة داخل قصائد

\* المسرح: توظيف يوسف إدريس وعز الدين المدني وسعد الله وتوس للتراث الحكائي في كتابة المسرح

\* الموسيقى: تطوير المقامات الموسيقية الشرقية وإعادة توزيع بعض أدوارها في أداء في تجربتين مستحدثتين

6- نتائج الإبداع في الفكر والفن حديثاً:

+ نتائج ثقافية:

- بروز أشكال فنية من الإنتاج الفكرية والفنية بين مختلف أقطار البلاد العربية

- تراء الساحة الفكرية ببلدها فكريه غائم الحديث وظهرت العقا

- كثافة الإنتاج الثقافي وتنوعه المبدى في بناء الخطابية المعاصرة العربية حديثة

مكتبة

**+ نتائج حضارية:**

- خروج الفكر والأدب من أسر البلاط السياسي إلى فضاءات أخرى أكثر حرية: الجامعات المتقدمة

- بروز عادات تقافية جديدة كمتاجر الموارد وأماكن انتشار والملتقيات العلمية

- كثافة المرأة على الفكر والفن في إطارها الشعري والثقافي، مما يفتح المجال لها مشاريع الدولة الوطنية

**+ نتائج كونية:**

- الاعتراف العالمي الكبير لثقافة العربية وإضافتها للثقافة الكوبية

- تأثير الحروف الغربيين على قيمة العقل العربي في تنمية الثقافة الإنسانية

- الاستفادة العالمية من بحوث علماء وفقيرين عرب لم ت FIND في الاختراعات الحديثة بعد المجزرة الكارثية

لالأدبية على يaland العرب عامة وأمريكا خاصة

7 - النقد : في بيان قيمة التعبير على التنمية الثقافية في المشروع الحضاري العربي الحديث

- الفن العربي: إبداع أم استنساخ؟

الإ يكون الفن العربي احدث مستخرا لفنون غربية يستوردها ويشوهها بعض التربيعات والوسائل والتقطبات

واظطرائق كلها غربية؟

الفكر العربي بين الاستقلال والتنمية.

- تكون خالية المفكرين في العرب أو على أيدي مفكرين غربيين لا يجعل من الفكر العربي المعاصر يردّد

نمطيات الخداعة الغربية ويسعى إلى تهاب حرفي أو بشكل مشوه؟

الفنون العربية الحديثة في علاقتها بجمهور الشعب؟

- استثناء الفنانين العرب وأهل الإبداع من منتجات الثقافة الغربية قد جعلهم يقتربون من جهود غير

جهوزهم ويبعدون عن عامة الشعب. فلن يوضع الإبداع حتى إذا كان على قصيدة مع جهود عامة الشعب؟

الفكر العربي بين الطوباويّة والعضوية الفاعلة في الجماهير.

يُعلن المفكِّر العربي اليوم بمحنة شديدة بقدراته الفكرية تفاصيل التقدِّم والتوجه لكن الصالحة الفعلية بالجماهير محدودة

بحكم ترجيحها المعرفية من جهة ودور السياسي في إقصائها عن جهودها حاچاج على درجة محددة من الرسم.

وهذا ما يسقط إنجازات الفكر في الترباوية ويعدها غير فاعلة في الواقع العربي تحقيقاً لخدالقة فضيلة ماءولة.

## في الفكر والفن

شوائل (الإنسان العربي المعاصر في الفكر والفن)

### الشاغل السياسي :

**الديمقراطية:** تعيش في الدول العربية تناقضًا بين الخطاب النظري والممارسة العملية . لها العديد من المتصادم إلا أن تطبيقها جعلها تبقى حبراً على ورق فهي لم تمارس بسبب عدة عوائق  
**الحرية:** قيمة إنسانية لطالما طالب بها الإنسان العربي . حرية ميسورة ، اقتصادية ، حرية التعبير... لها عدة عوائق كالاستبداد السياسي وهيمنة الحزب الواحد وغياب المعارضة وتكميم الأفواه وقمع الرأي المخالف . كما لها عدة مكاسب كحرية التعبير والإلتحاق والاتصالات والمغاربة في التحرّكات الستّنية والوقفات الاحتجاجية .  
**العدل والمساواة :** العدل قيمة إنسانية تليّنة لطالما ناضلت البشرية لأجلها ، مجاله الضيام من شروطه تطلب العقل على العاطفة والابعد عن الرشوة واحترام القانون والتثبت والموضوعية . ومن عوائقه الحكم بالعاطفة وعدم احترام القوانين وعدم التزوي في إطلاق الأحكام وخدمة المصلحة الذاتية (الرشوة - المحسوبيّة) ومن مكاسبه تحقق الرفاه "فالعقل أساس العرمان" كما قال ابن خلدون . وشعور الفرد بالأمان والانصراف إلى العمل وعدم الخوف .

### الشاغل الاقتصادي :

من ظواهر القيمة الاقتصادية وعدم المشاركة في بناء الاقتصاد العالمي والعجز عن توفير الافتاء الغذائي للآفاق ونفور المستثمرين بسبب توفر الأوضاع الأمنية وبسبب كثرة الاجراءات الإدارية وكثرة الضرائب الجبائية .  
**التباين المرشوة وضد حقوق العمال واستغلال ظاري التهريب والتجارة الموازية مما تغير الاقتصاد البالدان العربية** ← وضع متواتر : أزمات مالية متفايرة / انهيار في قيمة العملة / اختلال في الميزان التجاري (الثوريد > التصدير) / ارتفاع في نسبة البطالة / افلان المؤسسات الاقتصادية / هروب المستثمرين المحليين والأجانب / انتشار الفقر وت蔓延 الحركات الاحتجاجية . من الحال توفر ملايين سياسي وأمني مناسب لاستقطاب المستثمرين . و محاربة الفساد من رشوة وتهريب وتجارة موازية و مواجهة التهرب الجبائي .

### الشاغل الاجتماعي :

**الشباب:** يعيش الشباب العربي واقعًا متأزماً اجتماعياً ونفسياً و... : بطالة/ انحراف/ اجرام/ عنف/ مخدرات/ ارهاب ...  
**المرأة:** تعيش المرأة العربية واقعًا متأزماً اجتماعياً ونفسياً و... : نظرية دونية من قبل مجتمع ذكور متسلط / عنف لفظي وجسدي / تحريض جنسني / استغلال لجهودها مقابل أجور زهيدة / العرمان من الحقوق السياسية ...  
**التعليم:** تعيش المؤسسات التعليمية واقعًا متأزماً : نفور من مقاعد الدراسة / عنف مدرسي / تدني التكوين العلمي ...

### واقع التعليم (الموجود)

- ما نوق إليه هو أن يكون المتعلم هو مجرد مستهلك
- التعليم يرتكز على الكم لا الكيف \* سوء توزيع البرامج وبلتل كاهل التعليم والممربي \* لا يوجد تناسب بين مستوى الفوائد العلمية وسوق الشغل .
- ضرورة مواكبة التعليم للتكنولوجيا الحديثة .
- ضرورة الموازنة بين الشهادة العلمية وسوق الشغل .
- للحد من مشكلة البطالة خاصة لأصحاب الشهادتين العليا

### الشاغل الإعلامي

\* تكتولوجيا الاتصالات : الفضائيات ووسائل الإعلام عامة

#### (-)

- تحيّل مجالاً لاختيارات واسعة بعد أن كان الإنسان حبيس قبة تلفزيونية واحدة . كسر المحتكار الذيّلة القطرية للمشهد الإعلامي وجعل العالم قرية كوبية \* الارتفاع بوعي المشاهد العربي وتحسيسه بفضوليه المتصاعدة \*
- توفر مناخاً من حرية التعبير لم يكن متوفراً في عهد الاعلام الرسمي الموحّد (الرأي والرأي الآخر) .
- الإبعاد عن الرسالة الإعلامية التقليدية والتوعوية .

## • الحاسوب والاترنت : (+)

- ذاكرة الحاسوب ونشاطه السريع يكتبان نشاط العقل البشري ويقدانه مهاراته الطبيعية • خطر الانماط بإهمال الالتزامات المدرسية والمهنية والاجتماعية.
- مجال للجوسسة والعلاقات غير السوية ذات الأثر السيء وانتهاك خصوصيات الأفراد وأسرارهم.
- ضمور المهارات الحسابية ومهارات القراءة والكتابية وحمل ذهنكي بسبب عدم الاجتهد في البحث
- جهاز يخفي سعفه لكنه يظهر / دماغ نشيط يوظف المعلومات / يتيح الراواي متعذنة من المعارف يتحقق وضمة ثقافة في المجال السمعي البصري والألعاب الإلكترونية • إمكانية عددها تفوق ما يوضع في المدارس وتحوّل المحتوى التعليمي • وسيلة لتوفير خدمات شديدة، أفضل • يضع المعلم في المأزق ويزيد من القدرة على تحكيم التسييس وتنمية ثقافت.

◀ الكمبيوتر ضرورة ملحة في العصر الراهن لا يمكن تكراره على تعدد سلبياته لكن الإنسان مدعاً إلى ترشيد تعامله مع هذا الجهاز للحد من انتشاره أكثر الإشكال.

## (-)

- طفيان الصورة على قافية الإنسان لا اختلت الصورة محل الكلمة مما يقلل من القراءة • همتة تغافل المظهر والشكل والإبهار والاستعراض على حساب تغافل الجوهر والمضمون • الصورة تكاد تلغي الكلمة.
- ◀ تحويل الصورة إلى الواقع بدلاً من أن تعيق الواقع

- سرقة الوصول إلى المتنبي محدثة بكم هائل من المعلومات الغزيرة • دحارة عبر وسائل الاعلام والفنون المرئية وشاشات الكمبيوتر
- الصورة تؤثر أكثر من الكلمة.
- ◀ وظيفة تربوية تعليمية

◀ إن هذه الثورة الثقافية أصبحت اليوم ثورة ملحة ومحظ أنظار كل العالم مما يدعو إلى ضرورة التعامل معها بشيء من الحذر حتى تحافظ على قدراتها الفكرية والعلمية في التعامل مع الأشياء وحتى لا تفقد عديد المهارات الثقافية.

## • الشاغل التكنولوجي العلمي :

## (-)

- بالعلم بلغ الإنسان أوج التقى والتطور • العلم يحيي الحياة ويحقق المرض • يهدى الإنسان من خطر الطبيعة (الحرروب) وفي انتهائه حرمه (الاستباح).
- العلم زاد من سيطرة التولى الغبية على الصناعية.
- العلم ما انفك يعذب العون للإنسان.

## • الآلة :

- أصبح الإنسان فوراً ملحاً على حركات يذكرها وفق إيقاع معين وزمن محدد فتسحال إلى رجل آلة (التلالة)
- الإنسان من قوى الواقع المكافي • بالإضافة حقق الإنسان ما كان مستحيلاً (إرسال أفراد إلى القضاء الخارجي ، سير أغوار المحيطات ، زرع أعضاء جسم الإنسان ...)
- الآلة شملت الإنسان وقتلت فيه جانب العاطفة والخلق .
- الشاغل الفني : • الرسم • الرقص • العمارة • النحت • الشعر • التئرثون • الفن الرقمي

• السينما : سينما العصر الحديث عن قضيب الرابع الدايم وغربيب الإنسان والتقطة المرتفعة للإنماط وسلناه المناسبة وعدم بلوغ العالمية. يعتقد على تقنيات منظورة كـ "الآلة" التي صنعت المدى اليوم آخر إنتاج في آفاق تقاصيله إذ تحقق الصورة كل الأوهام والخيالات فقد أصبحنا نشاهد حيوانات انقرضت (الذئبصور) وبغير عزو العالم الأقرب ارضي للعالم مشكلة خطير الله سليفات عدل أهمتها القضاء على الجوانب التطبيقية بفقدان المهارات وإن كانت له ... أبرزها المسرح الذي وقع خوفه ورعبه وخذلانه خوفه ورعبه وخدلانه

• المسرح : بين قضايا سياسية ، اجتماعية ، فكرية " أعطني مسرحاً أعطيك شعباً عظيماً " (الفن المأتم)

• الموسيقى: بين "الله" واست كل اللغات "الزمر" ... شعر هنري وشودر في حكم العصر ... وبين "الله" واست كل اللغات "الفن الهابط" .

• الواقع في عصر العلم والتكنولوجيا: الفن بين الواقع على المعلومات وتطور تكنولوجيا المعلومات على حساب الفنون ونهيده الفن وخصوصيته وتهميشه الفن والنظرية التوتية للفنان واحتياز الفن إلى النخبة وركوب الغموض مما يعمق الهوة بينه وبين الجمهور الذي اختلسه منه تكنولوجيا المعلومات بفضل وسائلها التكنولوجية المتقدمة وابعد عن الفن المأتم بقضايا الشعب والسوق في الإنتقال وفي الفن الهابط من أجل الزينة المادي وابعد عن الأخلاق والاقتدار إلى القيم (الاستباح) وبين

900

- المعهد النرويجي لحقوق الإنسان - الرابعة تتبعنا علمية - الأستاذ أسعد العشق -

أمور الرابع: جوانب من المفهارة العربية الإسلامية حربنا : في الفكر والفن

الفن هو نتاج معرفي لتأملات الإنسان في الكون والحياة وهو خلاصة تجاريته المعرفية، وهو بذلك مرتبطة بكل مجالات الحياة البشرية، اعتبرها مجالاً ممكناً للنظر العقلي...،

أما الفن فهو نعير ثقافي يكتسب انتشاره ويزداد على إحساس الإنسان بالجمال ، وبه يمكن أن يغرس القويم عن مواقفه بمختلف تفاصيله واقعه في كل ميادين الحياة

من الواضح أن هذا المفهوم يكفي ما يرمي إليه الإنسانية المعاصر... ولكن نذكر إلى احترامه في أهم التعبارات دون أن ندعه استيفاء لها

#### \* في التفاصيل الفكرية \*

##### 1. العولمة والتقاليد والموقف من التراث.

اهتم المثقف العربي الحديث بالحكم والغزواني وبشارة بن سوان نجاح الحضارة العربية وحيث أنها على العالى، واتخذ هذا الاهتمام به اشكالاً تختلف في ثلاثة مواقف: موقف الانبهار، وموقف الرفض، والموقف التوفيقى.

فاما الانبهار فاعتبر أسوأ حالاته أن الفكر الغربي يختلف فلسفاته وتجزياته يثبت يوماً بعد يوم جدواء مما يدعى الأخذ به والنسج على مثاله دون مراجعة لبسوسهم بالاختلافية والعصريانية، فتبين بعض المفكرين العرب الليبرالية مذهبها ودهمها الميتا ونفادها بتحديد المجتمع وفق الانصهار في سوق مشروع مجتمعي وفكري مبني بالحضارة الغربية، مقدماً لها... لذلك نرى كثيراً منهم التي تناهى عنه حتى عددهم باب للخير يبتعد تماماً اقتصادي وتقديم تكنولوجى ورخاء اجتماعى وتناسخ من العربية الفكرية والسياسية ترتفع فيها شعارات حقوق الإنسان حيث تُحمن الذلة البشرية وتُنكرون... .

على أن بعض المفكرين العرب تبنى رؤى مقايرة هي بدورها ذات مرجعية غربية أمتوا فيها بمقولات المفكر اليساري ووظفوا هذه النظرية من أجل الدعوة إلى الانتصار للطبقات المحرومة رفضاً لأفكارها السovic... وتغول رأس المال المتواхش... لذلك نواجه ونخوض من العولمة موقفاً رافضاً باعتبارها على حد قوله: أعني العالم... أعلى مراحل الامبرىالية... لأنها أدلة

لتكريس الهيمنة والتبنيّة وهي وسيلة لطمس الهوية ونفخ الخصوصية فلا تتحقق فعلياً ما تعيده من رفاهٍ منتشدٍ بل ترسخ الفقر وتوسيع الهوة بين الدول المتقدمة والدول الفقيرة. والحقيقة أن هذه المواقف المنبهرة بالحضارة الغربية وفلسفاتها ورؤاها كثيرة ما أضمرت رؤية تنتقض الحضارة العربية إنما بتجاهلها كلياً أو بالانتقاد من دورها بين الحضارات... ورداً على هذا الواقع تبكي ثقافتي من الثقافتين العرب الدعوات القائلة باغادة قراءة التراث العربي قراءة تبعد عن العلوم والعلوم فتحل محلها قراءة تحيط بالخصوصية الماضية التي ترى الخير كل الخير في ماضي مجتمعه الامنة ماضياً، كما تتخلص من مركب النقص الذي يلغى الذات وبخطوات الحضور وحيث ، وذلك على غرار ما نادى به المفكر المغربي محمد عابد الجابري ... يستخدم هذه المداخل في مستوى الطرح الفكري أشكالاً أخرى مثل : الاسلام والحداثة العربي في عصر المؤولة ، الأصالة والمعاصرة ، بين الشخصية والانفتاح...)

• 2 •

تعتبر المسألة السياسية من أهم المدخلات التياهتم بها الفكّرُون العرب حديثاً وقد طرحت  
الشكالية في إطار فكريتين وأساسيتين: التلاقي بين السلطة والقانون، وقضية الديمقراطية  
والنظام السياسي...  


## **أ\_السلطة و القانون :**

من البديهي أن تتحول مسألة الظلم إلى موضوع فكري أسأل جراحتكثيراً ولا يزال ... ولا شك أن المسألة قابلة لأن تناقش في مستويات عديدة بدءاً من المستوى ذاتي إلى الاجتماعي والاقتصادي وغيرها ... على أن الظلم باعتباره مسألة معاشرة تتعدد الأشكال على حدا ذلك أن السلطة بمفهومها المطلق مهيبة لـأن تمارس نفوذها على الآخرين فتحبون أقرب إلى الازلاق في مطلبـات الظلـم... و السؤـل المطروح هو : هل نعتمد على قانونـ السلطة أم على سـلطةـ القانون ؟

محلته القانوني

- اعتماد مسلطة تقديرية في التوازن.
- احتسابات الوظيفة مرتبطة في الملاي العاشر.

ولكتها حماية مؤقتة غير دائمة، أما الاعتماد على مبادئ العدل وعلى سلطة القانون فيحتمي الجميع دوماً ويوفّر مناخاً من الاستقرار في كنف الحرية والمسؤولية التي يلتزم بها الجميع كل حبّ ودورة ومؤقة... فالسيف يعطي الحق للأقوى، ومن يدرى غداً من يكون الأقوى؟... إنما القانون هنا يُعرف بالأقوى... إنه يعترف بالحق... كماً، فما عليك أبداً إلا انتظارين السيف الذي يفرضك ولكته يعرضك، وبين القانون الذي يتحدىك ولكته يجدها... على حد قوله، وفيما يلي المقتطف من المقالة:

#### الآية المطردة والحكم السياسي:

أي آلة حكمية أساسية لا تتحقق العدالة؟

اعتبر كثيرون من النشكرين العريبيين وغيرهم أن الديمقراطية هي المذوال السياسي المعاصر للأكثروتique، مما يجعل العدالة في التعبير عن الرأي السياسي وفي تحقيق التمثيلية العادلة بين المواطنين، فاقتصرت على إلاتها حبس وأجهزه الأكثر احتكاماً للعدالة والشرعية باعتبارهما قضي إلى حكم الحاكمة بتفوّقها الأخلاقية... ولا شك أن للديمقراطية أعداء كثيرون في الداخل والخارج، وهو ما يعكسه ناشطون عرب يؤكدون بالقول: إنها ليست مطلباً سهلاً... ...

والحقيقة أن صعوبة تحقيق الديمقراطية لا تعود إلى العوائق التي يضعها الرافضون لها سواءً من أولئك الماضيين أو أولئك الاستبداديّين الذين لا يؤمنون بقدرة الناس على التنظم والانتخاب ولا بدor منظمات المجتمع المدني في الواقع الراهن، بل تعود صعوبتها تحقيقها إلى تحويلها من قبيل البعض إلى شعارات جوفاء قد تجعل منها أداة للدكتاتوريّة، ثم شعار من التعذيبية السياسية والجزئية وقد بين التاريخ المعاصر في أكثر من دولة الحزن الحاكم قد يمد سلطته على وطن ما بآليات ديمقراطية شرعية في ظاهرها ولكتها في الحقيقة مجرد تزيف وتزييف... فترى سلطاناً مستقلاً في ظاهرها ومجالس منتخبة وإشادة بدولة القانون المؤسسات دون أن تلمس لذلك أثراً في الواقع... ...

ومن ناحية أخرى قد نرى الأنظمة الغربية التي تقدم نفسها راعية للديمقراطية، مدافعة عنها موحّدة لها هي أول من يعارض نتائجها إذا اتّعلق الأمر بمصالحها أو بمصالح حلفائها في منطقته ما... أفلّم تساند الأنظمة الغربية الدكتاتوريات العربية في تونس ومصر ولibia واليمن... ورفضت التواطؤ مع السلطة التي أفرزتها صناديق الاقتراع ذات يوم بغزة لوقفة مسبقة من القضية الفلسطينية... إنها في الواقع دلائل على عدم وجود العدالة في بعض المحيطات الصهيونية... ...

فالديمقراطية إذن ليست نموذجاً مثالياً و إن بدأ اليوم النموذج الأنسب للواقع أو نقل إنه النموذج الأقل تقائصاً...

### 3. العلم و التكنولوجيا

طوع الإنسان منذ أقدم العصور فكره خدمة لحياته و تيسيراً لها إضفاء لمزيد من الرفاهية و الرغاء ... فمحنة ذلك من الانحرافات العلمية و التكنولوجية ما يؤكد نبوغ الفحكر الإنساني وقدرتة على الاكتشاف والاختراع ...

ولا خلاف أن العصر الذي نعيش فيه اليوم هو عصر التكنولوجيا بامتياز فلا يروم حتى تشهد الإنسانية كثافة جديدة ... لذلك لست أزاء هذه المسألة أمام وضعية خلافية فحواها المسؤول نأخذ بالعلم و ملوكه بالتكنيولوجيا ؟ فالإجابة حتمية . كما أنها لا تواجه السؤال المرتبط بزراب العلم و التكنولوجيا فذلك حقائق ثابتة بادية في كل مجالات الحياة لا ينكحها إلا جاحد تعقّل المقادير لجمع القطباعي<sup>١</sup> (فتح آفاق علمية و حياة، إثراء الأرضية الثقافية في جميع المجتمعات، سهل التواصل مع الآخر، خلق ثقافة كونية تراعي الخصوصية الثقافية والقulturalية اللغوية، التنمية الاقتصادية، ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي، ارتفاع نسب الحياة ...) إنما السؤال هو يبحث السبيل إلى الحد من النتائج السلبية المترتبة عن التوظيف غير السليم للعلم و التكنولوجيا في الأنوار تحت تأثير الإدمان، التفكك الأسري، تفكك المجتمع نتيجة لانفلات الأخلاق، حراثة المخيم و تر، الخلفات الكارثية للتقدم العلمي في المجال العسكري عبر أسلحة الدمار الشامل، تجارة الأعضاء، الهندسة العراثية وما يرتبط بها من تطبيقات لا إنسانية ...

إن الاشكالية إذن لا ترتبط بالعلم ذاته بل بالتوظيف المنهج له عسكرياً و اقتصادياً و صحياً ... و إن الحل حسب رأينا لا يمكن أن يمزلاً عبر تنمية الواقع الأخلاقي لدى الباحثين و العلماء بل في تكوين الأجيال الجديدة بوجه عام على أسس أخلاقية مثبتة لأن أزمة البشرية المعاصرة و إن كانت لها أشكال عديدة فإنها ليست أزمة علم بل هي أزمة أخلاق ، لذلك لم يتوان "أوتواهان" (الحاائز على جائزة نوبل للكيمياء سنة 1944) ليقام بشخصيته على القول بعدهما رأى الدمار الناتج عن الحرب العالمية متهدداً بنلاميه الدين وظفوا أكاديمية في الميدان العسكري و القوا القنبلة الذرية على هيروشيما و ناكازاكي اليابانيتين : إنها قلماً قد حل عليهم الهم و لم اعلمهم الأخلاق.

#### 4. المسألة الاجتيازية:

هي مسألة شديدة التشعب ولها اتصال وثيق بالسائل السابقة مثل قضية العجزية التي تتصال و لا شئ بالمسألة السياسية ... لذلك نكتفي في هذه الورقة بالتركيز على قضيتين : الحريات العامة والخاصة، وقضية الشياب بين التحكيم والتسييل.

##### أ- الحرية:

هي مفهوم نادى به المفكرون في حرب العنكبوت العبرية : يعني استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحوالاً وهو لا ينتهي مطلباً لا يجاء في مجال فيه مجادل . لكن القضية هي هل الحرية مطلقاً مقيمة ؟ بما الخد الفاصل بين الحرية و الفوضى ؟ إلى أي حد يمكن السير في خطاب توسيع هامش الع liberté ؟

ولا شك أن حرية الفكري في العصر الذي عاشه القرن تبدو على رأس هذه الحريات . هل تكمم الأفواه تحت مقوله المسمومة أم تطلق العصي على الغارب (تعجب شعار الحرية) إن الإقرار في هذا الصدد بضرورة التوافق في تحقيق العادلة الصعبة بين الحرية والمسؤولية هو الذي يجعل من هذه المسألة أمراً شائكاً وقائمة صعبة . ولا حل إلا بمراعاة ضوابطها . فالإنسان أن ينعم بحريته ، مالم يعتمد على خدمات الآخرين وحقوقهم ، فلا تستلزم الحرية في إهانة الذين ولا في البسب والقذف أو في أي شكل من الشكال العنف وأذواقه . وهو أيضاً جر في حدود الالتزام بالنظام العام ، والالتزام بالأداب العامة ، ووقفانه البطل الذي يوجد في بذلك أن الحرية من هذه الزاوية مسألة تسبية تختلف حدودها ومتطلباتها عملياً من مجتمع إلى آخر ... (مثلاً حرية التعبير في العالم الغربي ثابت من الثوابت لكنه يظهر بقوتين مقتضيه وتنافيه من قبل التشكيك في الهولوكوست).

ولهذا ، فإن الذي يتجاوز حدود حريته ، ولا يلتزم بالوضع السليم ، فإن القانون يلزم بذلك ، والعقوبة تردعه . بل إن حرية الإنسان ينبغي تقويتها في سلوك النشء منذ الصغر عبر تدريسيها قيمة مميزة تفقد كل مزاياها إذا ما تحولت إلى ذهنية ...

يعني أن نقر أخيراً بأن الحرية مهما كان نوعها ( معتقد ، فكر ، تعبير ، فن ...) لا بد أن تبدأ من الداخل أي من داخل الفرد فيتعذر من عبوديته لناته ( الأنانية ) و من عبوديته للعمال وللشهوات ، فتشكون الحرية بذلك مفهوماً بناء يبني الذات قبل أن يبني الأمة .

## بــ الشباب بين التحكيم والتتشغيل:

الشباب مستقبل الأمم، والشعوب النامية هي تلك التي تمثل فيها هذه الفكرة دفع وخلق وبناء لذلك ما فتئت الأمم تستثمر في ابنائها استثماراً معرفياً علمياً يؤمنها لاحقاً لأن تكون فئة منتجة ينبع منها الوطن.

غير أن الاشكالية الحارقة في هذا السياق هي هل أثنا ننجح دوماً في هذا الاستثمار؟ هل يمثل شبابنا اليوم المشكك المأبهج المنشغل

إن اشكالية الاستثمار بامتلاك الأدلة التي يحصلون فيها على الشهادة الجامعية التي يفترض أن توفر لهم العمل، ولحسن حظنا الشيئ الذي يعادت قادرة على ذلك لا عبارات عديدة منها ارتفاع معدلات التخلف الديغرافي بما يترتب عنه من ازدياد الطلب على فرص العمل القائمة أصلاً.

تلقي الناشئة عليهم بمعدل عملاً يمكن أن يوفر كل مسلك من فرص التشغيل أو المحكبات التوظيفية... حتى طراب بعض المسالك متخصصاته في تخرج العاطلين عن العمل من أصحاب الشهادات...

عدم توفر التأمين اللازم للشباب حتى يتخيّلوا من المسالك التعليمية ما يوفّر لهم فرصاً أكبر للعمل...

عدم توفر قاعدة بيانات يمكنها أن تستشرف فرص العمل على المستوى المتوسط والبعيد بين وتوقع مهن جديدة يمكن أن تظهر بفعل التقدم العلمي... (على سبيل المثال لم يكن أحد في فترة السبعينيات والثمانينيات ليتوقع هذا الحكم الهائل من فرص العمل التي يوفرها اليوم قطاع الإعلامية).

تعليم الناشئة كل ما يتصل بالعلوم وعدم تربيتهم على روح الأخلاق والمبادرة التي تجعل منه لاحقاً صاحب مشروع فتراه ينتظر فرص عمل في القطاع الخاص أو العام دون أن يبادر بتأسيس مشروعه الخاص.

وعلبّيعي أن يفضي مثل هذا الواقع إلى تحويل الشباب من حل إلى مشكل إذ وصف وضي الشاب في المجتمع العربي إلى حالة الأزمة وذلك على مختلف الأصعدة فهذا المستوى التمهيسي صاحب الشباب يعانون من أزمات نفسية جراء انسداد الأبواب وانعدام القدرة على الخلق، يعيشون في حالة وعيٍ موقته في الحياة، وهو ما يعكس على المستوى

**نشاط الفحص:**

(الدحض / رد على / فقد قول ...)

"إن الحضارة العربية الإسلامية لم تسمم في بناء الإرث العلمي الإنساني" ألا يُحضر هذا الرأي .  
المطلوب بناء فقرة حجاجية متماسكة تُحضر فيها هذه الأطروحة بالاعتماد على حجج دقيقة والخروج باستنتاج .  
يرى البعض أنَّ الحضارة العربية الإسلامية لم تساهم في بناء الإرث العلمي الإنساني . (الأطروحة المدحومة)  
وهو رأي مجاهِل للصواب (وفي ذلك مقالة كبيرة (إعلان الرفض)) ذلك أنَّ الحضارة العربية الإسلامية قد حققت  
عده إضافات على مستوى المعرفة العلمية وباعتبارها مما أتتها في إثر الإرث العلمي الإنساني تعظيرها وابداعها .  
قد ترجم العرب كتب الفلاسفة اليونانيين وبيطليموس وقاموا بتنقشها وتحقيقها (ترجمة ونبوبيها في مجال الطب  
والتشريح اكتشف ابن القبس نورة النومية الصغرى وصحح ما كان يعتقد خطأ أنَّ الدم يتدفق في الكبد ثم يذهب إلى  
القلب . وفي مجال التصريحات قبَّ ابن الهيثم نظرية الإبصار عند بطليموس محولاً وجهة القراءة في علم البصريات .  
وللعرب فعل أيضاً في ابتكام الأرقام العربية محقفين بذلك ثورة في علم الجبر مع الخوارزمي (حجج تبرير الرفض).  
إن دور العرب المسلمين في بناء صرح الحضارة الإنسانية واقع لا يمكن جحده ضمن سيرة الحضارات البشرية فقد  
استقللاً مما سببه من الحضارات وأفاد ما تلاه . (الاستنتاج)

**نشاط التعديل:**

"إن تكنولوجيا المعلومات تهدى لغير" علل هذا القول .

المطلوب بناء فقرة حجاجية تقوم على مسيرة جزئية للأطروحة 20% ثم تعديلها 60% والخروج باستنتاج 20%  
يرى البعض أنَّ تكنولوجيا المعلومات تهدى لغيره وتنسب الفضل فريديه وتراحمه في ابداعه في ما انفك تناقضه بواسطتها  
الفكرة المنظورة ممنهدة على ما يطلقه من تصور جعله اختصر المسافات وتتصدر الزمان وتحقق الأحلام (مسيرة)  
ولكن هذا الرأي أحلاطي الجانب لا يرى من التكنولوجيا إلا جلبها القائم الذي يقتصر على المتسليلات دون الإيجابيات .  
لأنَّ تكنولوجيا المعلومات مثلاً تهدى لغيرها في قادة على خدمته والارتفاع به . إنَّ تكنولوجيا المعلومات تعرضاً بالفن  
وتسامم في نشره في كافة أنحاء العالم في وقت وحير وسرعة خالية . وهي ما انفك تطور تقنيات الانتاج الفني من حيث  
بتلك أساليب عمل الفانين . ولا أحد يذكر دورها في تلاقي الرؤى الإبداعية وقادها لانتاج أعمال فنية أكثر نضجاً وفي  
نمكنتها المتلقي من التواصل والتفاعل مع المبدع حينما كان قيسراً متبعاً لسياسة الإنتاج الإبداعي مخترقة حدود الزمان والمكان .  
ولا ننسى خدماتها العظيمة في العالم الافتراضي مما ساعد على خلق جيل من المبدعين غير تدريبيهم على ممارسة الفنون  
في الفضاءات الافتراضية . (تعديل)

خلاله القول إذن أنَّ الفن قد استفاد من التكنولوجيا أولاً ما استفاده لتحقيق الرهني والتتطور فلا ريب أن يستعين المبدع

بهذه التكنولوجيا في ابداعاته الفنية شريطة أن يحافظ على قدراته على الإبداع . (الاستنتاج)

النشاط الذي يتطلب مدى صحة الرأي أو بيان حدوده :

(إلى أي مدى / بين مدى / إلى أي حد / بين حدود ...)

إلى أي مدى يعتبر الانفتاح على الآخر تهديداً للهوية .

المطلوب بناء فقرة حجاجية تقوم على مسيرة الأطروحة 40% ثم تعديلها 40% والخروج باستنتاج 20%  
إنَّ الانفتاح على الآخر يمكن أن يهدى الهوية فيلسنا خصوصيتنا الثقافية مما يجعلنا نذوب في عالم الآخر ويكسرن تبعتنا  
له فنعت عادتنا وتذليلنا وطرق عيشنا وخدو مجرد مقتني له دونوعي بمخاطر استهلاك كل منتجاته . (مسيرة)  
إلا أنَّ (يهذا ، غيران ، لكن ، لكن ...) الانفتاح يمكن أن يتميَّز الهوية ويعنيها إذا توفرت له شروط منها الوعي بأخذ ما  
يناسبنا والاستفادة مما يليه الآخر من تطور ورقي وحداثة ومواءمة للحصر دون ذوبان فيه أو اندماجه عن جلوبينا . (تعديل)  
فلا بد إذن من الانفتاح على الآخر والاطلاع على تجربة والاستفادة من خبرته مع الوعي بضرورة المحافظة على  
الهوية والخصوصية . (الاستنتاج)

Tél: 28355106

الاجتماعي حيث يتبنون من المجتمع موقف سلبياً إذ يرون أنفسهم ضحايا له فيتنامي الإحساس باللامبالاة بل لعل بعضهم تستقطبه الأفكار المتطرفة مما كان مشربها (فلسفات عيشية / أفكار دينية متطرفة).

ومن الناحية العملية الاقتصادية لا تبدو مردودية الشباب واضحة حتى لو تحصل البعض منهم على فرصة عمل، ففي كثير من الأحيان يمتهنون منها لم يعودوا لها أصلاً بل لعلها لا تصل إلى أفقهم ولا يمدون لهم ... فما عسى أن تكون علاقة الواحد منهم بمجهوده غير التفوح وما يتجرع عنه من تهاون؟.. على هذا النحو تعمق الفجوة الاقتصادية حين نرى المجموعة الوظيفية تكتسب الائتمان خاسراً ذلك أنها قد أنفقت على تحصيلهم وتحليلهم ولم تجن من ذلك شيئاً لأنهم لم يتحولوا إلى طاقات خلقة فاعلة بل صاروا واحاتاً مهدورة عاطلة بسبب البطالة أو هي غير ذات جدوى على مستوى الانتاجية بسبب اشتغالهم في ميادين لا صلة لها بما تكونوا فيه.

#### ❖ في القضايا المتعلقة بالفنون:

الفن هو التعبير الجمالي عننا يشغل الفرد والمجتمع ولها أشكال عديدة تتتنوع بين ما هو سمعي وبصري وحركي وتصويري .. ومن أهم القضايا المطروحة في هذا المجال:  
أ- منزلة الفن في عصر العلم:

إذنا إذ نعي في زمن " مضاد للشعر " مثلما قالت الروائية الجزائرية الحلايم مسعودي فإن الأصوات ما فئت تتعالى بعدم الجدوى من الفن من ناحية و بإن التحضر والوفيها المعاصرة أخذت في الزحف شيئاً فشيئاً على القيم الجمالية الحقيقة باعتبار أكتاماً عدنا في حاجة إلى ريشة الرسام ولا إلى قلم الخطاط ولابد من العناصر ... فالเทคโนโลยيا قادرة عبر برمجة آلية ومن خلال الدوس على بعض الأزرار أن تنتج من اللوحات الحكم الذي ت يريد بدقة متناهية ... غير أن هؤلاء يتذمرون أن الفن لا يستنسخ لأنه يحمل بالضرورة بصمة صاحبه فحتى لو تخيلنا فنا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالآلية كالتصوير الفوتوغرافي مثلاً أو السينمائي مثلاً فلن توفر الآلة وحدتها لا ينتج فنا فلا بد من ضبط لزاوية الرؤية و حجم تقدير الفهم الضوئية والألوان، و اختيار للحظة الحاسمة وكل ذلك لا يدركه إلا الفنان يحدسه ...

تعود مسألة الحرية لطرح بالحاج شديد في الفنون المعاصرة مهما كان نوعها ... وتمثل الاشكالية المطروحة هنا في تناقض بين صوت يدعو إلى الحرية المطلقة للفنان فلا تحدد قيم ولا أعراف ، وبين صوت ينادي بลงيم الفنان حتى يمتنع عن الخوض في المحرر (المتأسس عادة على مطابق الواقع) تجاه المفهوم السياسي والجنسي والدين (والدين) وحتى لا ينحدر في مثل هذا الجدل العقيم يمكن الإقرار بالمعنى والمعنى يمكن حرية لا بد أن تحكمه حرية وفلا ... ومن مسؤوليتها الفنان تحكمها رسالته الفن ذاته من خلال قدراته على البناء ومعالجة القضايا التي يعيشها ان تطور المجتمع لا تلك التي تتسبّب في تصدّيه أو تزيد من ذلك التصدّي... ولذلك على أولئك الذين يستدلون بالحضارة الغربية وبجزء الفنون فيها يمكن أن نتذبذب بالحجج الالاعنة المتمثلة في الأحكام القضائية الصادرة بحق الفنان المسرحي ديفيدونى ~~جاكوب~~ حيث منعت المحكمة العليا الفرنسية عرض برنامج العدوان لهذا الفنان المسرحي بالمماخر قبل افتتاحه . وفي رصيد الفنان الغربي سبع إدانات بمعاداة السامية وعشرين حكمًا آخر ببراءته من نفس التهمة (فالحدث عن الصهيونية واليهود وكوست في بعض الأنظمة الغربية محرم بتنص الدستور ولا يحق لأحد انتقاد او حديث او تعليق او وجهة نظر مخالفه فرقية او غير فرقية فلابد من الحرية هنا )

### جـ- علاقـة الفـن بـالـوـاقـع :

لا بد للفن أن يكون مرتبطاً بالواقع قوة دافعة في سبيل تطهيره وافتتاحه في ذلك لا بد أن يلامس جانبيين متلازمين : الامتناع والإقادة . فالتركيز على المضمون والقضية دون وعي بالقيم الجمالية الشديدة يخرج الفن من دائريته . مثلما أن الاهتمام بالجانب الجمالي دون أن يرتبط بالمضمون والرسالة والقضية يجعل من الفن ممارسة عابثة غير ذات

ومن ناحية أخرى لا بد للغتان أن يكونا واعيا بما يفترض أن يتحققه عمله الابداعي من تنمية لักษ الجمالي للفرد والمجموعة، وخلق ذوات متوازنة في مجتمع ايجابي فعال، دون أن يغفل عن معالجة القضايا التي قسماها في تقدمه ، مع تضييق دور التجذر وإثراء الثقافة الجماعية في افتتاح ايجابي معموم.

و على الفنان أيضا أن يعي بأن رسالته ببعديها الجمالي والضموني تهدى لها مخاطر كثيرة مثل هلت المزعة المادية ( الإثارة والإغراء و ارتباط ذلك بالإشارة في السينما وغيرها...) و تعميق التفاصيل ( حيث تأكّل خاصة حول القضايا المصيرية للأمم والقضية الفلسطينية ، الترويج للتطبيع... ) و ترسیخ المزهوّك الشاذ ( العنف ، الإدمان ، الاستلاب الشفافي و الحضاري...) هذا فضلًا عن تغليب الحقائق و تقديم نظرة مغلوطة للواقع وأحياناً للتراث.

www.BAC.org.tn Tél: 28355106 / 53371502

تقتصر على تلاميذ الشعب العلمية مساعدات منهجية عملية تيسّر عملية الإجابة عن أسئلة دراسة النص وتعالى من تجربة كتابة الفقرة التي تتوج الاختبار:

- يعده فهم النص المقترن مدخلاً رئيساً للإجابة عن المطلوب ويفهم النص في ضوء المحرر الذي ورد فيه أولاً، وفي ضوء الكتابة الحاججة تاليًا.
- يتطلب الفهم قراءة وافية للأبنية اللغوية والمحتويات الفكرية للنص من ناحية، وللأسئلة المصاحبة له من ناحية ثانية.
- **الأسئلة المتعلقة بالنص** هي التي تربطه وموضوعه وأقسامه:

تنزيل النص في المchor المنهجي (في التفكير العلمي، في الفن والأدب، في حوار المعلمات، في التذكر والفن...) إنما ينطوي، فإذا كان **النص التفسيري** وقراز مسألة غامضة يتوأّم الكاتب توضيحها وتحليلها، **فلا يكتفى الحجاجي** ببيان أطروحة يتبناها الكاتب ويدافع عنها...

ويكفي أن نستعين بالأسئلة المائية لبناء الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بطبيعة النص:

- **في النص العجاجي** ينشئ النص، يعالج الكاتب، يقدم النص وجهة نظر، يحضر الكاتب، يسأجل، ينفي الرأي القائل بأن النص ينبع، يبني الكاتب القضية، يبني الكاتب الرأي... ونعتمد الموارد الافتتاحية في تحديد أقسام النص وعوتها: مؤشرات مضمونية، فكرية أو لغوية، أسلوبية تساعد على فحص دينامية النص وتحديد الأطروحة المحضوسة، والأطروحة الدعومية، والمعنى الحجاجي القائم على استدعاء فحص المعايير (الحجج الواقعية والاجتماعية والتاريخية والمنطقية والعلمية مثقبة والقوية...) والأسئلة الملائمة لاستدلال والإقناع قصد التأثير.
- **في النص التفسيري**: نحدد المعرفة التي يسعى الكاتب إلى توضيحها وتحليلها، ثم تتبع خطه في التفسير والشرح والتفسير والإخبار، والتصحيح من خلال اعتماد خطة التحول من الإجمال إلى التفصيل، اخطحة التفهم والترتيب، أو خطوة المقارنة، ثم **الآدلة والبراهين** الموظفة في التفسير وبيان فحص الأفهام والتعليم والثوثيق.
- **الأسئلة المتعلقة بالتجدد اللغوي** أو الأدوات أو الظواهر البلاغية
- يساعد فهم المطلوب على بناء على تبيان الإجابة المائية: الإجابة على قر التوال دون زيادة أو نقصان (دقة الإجابة عنوان يكن معرفتي).
- تساعد القراءة المتألقة للعبارة المطلوب شرحها في بيانها النصي على تبيان الإجابة الصاتبة: تنظر في الجذر اللغوي للكلمة، تختلف صيغة المصريقة، تحل التركيب التحوي الذي أطر العبارة...
- نستعين بمعنى النص و موقف الكاتب في تدوين وظيفة الأدوات اللغوية أو الظواهر البلاغية الحجاجية أو التفسيرية (التأكيد، النفي، العجب، التشكيك، التشليل، التشليل، الإجمال، المحصر...). وتنبه إلى دور التشبيه والمجاز حالاً في تقرير المفاهيم وتسيطيتها لغاية إلهامها، إلى دور الاستفهام والأمر والتعجب في إيصال المعلومة وإلى دور المعنابر في التعريف والتحديد وإلى التراكيب التلازمية...

Tél: 28355106 / 53.371.502

- تبيين دور الروابط المنطقية في توضيح الأفكار وتأكيدها، وضمان تسلسلها وترتيبها
- تراجع قوام المزاحفات والأضداد المنطقية في محاور شرح النص: العلم، الجهل، المعرفة، الترجمة، الفن ، النحت، النبهة، المخارق، الجوار، الهوية، التاريخ، الجدل، الاقتباس، المثافة، الكلام، صراع الخضراء، المفاهيم المتنافضة، العقول، الفكر، الفن الشابع، التوله، الذين، الموسيقى، الفنون البصرية، الأدوات، الحاسوب، الحرية، السلطة، القراءة، المفاوضة...  
**الأمثلة المتميزة بالقدرة على فهم النص وتحليله:**
- في هذا المستوى تستثنى مفردة من السؤال نبدا بها الإجابة فنقول مثلاً قصد الكاتب إلى، وأكمل الكاتب أن، أو ابن مقصبه الكاتب يظهر في قوله، وقوله هذا قد يكون قصد به...
- تستعمل الجمل الاسمية المطلقة المعنى وترتبط بينها بادوات ربط ملائمة، وتختبر المفاهيم والمصطلحات والعبارات المناسبة في النص وقضيته، ومثل ذلك قوله: استمد الكاتب حججه من الواقع العصي... ومن التاريخ... ثم أضاف حججاً منطقية...
- تتفيد بالمطلوب كما (عدد الأسطر) وكيفاً (نوعية المصطلحات للمطلوب). ومثل ذلك قوله: إن وظيفة هذا التركيب النثوي في التشكيل الحاججي تكمن أساساً في...
- تدعم الموقف الذي انتهى إليه الكاتب بأفكار وآدلة وبراهين ملائحة ومقنعة، تستخدم في التعديل عبارات من قبيل لكن، بل يضيف أن، والحال أن، رغم أن، بيد أن...
- تنتبه لنقرفون بين النسب والتباين والتباين والتباين والتراكيب والمؤسسة وإباء الرأي
- تنتبه للتباين بين النصوص والسرد والتكرار والخروج عن المطلوب.
- **السؤال المتعلق بالاتجاه الكتابي:**

- تلتزم بالحجم المحدد في السطر (حرر فقرة من خمسة عشر سطر)
- تلتزم بنمط الكتابة: فقرة مجازية (المحور/ المحاط، الألخروحة، التشتت الحاججي، التتجة)/ فقرة تفسيرية (القضية الخامسة التسخير والتقويم والتوصيل، النتيجة).
- تنتبه للمطلوب تفسيراً، أو إقناعاً، أو ذريعاً، أو تعليماً، وتنصي (الاستراك): ففي تقرير الرأي أقول: أرى أن/ لا جدال في أن/ اعتقاد... وعندما أقول المعنى ذلك أو "ذلك أن" أو "المراد بذلك" أو "قصد بذلك" أو "إذ..."
- تستحضر البراهين أو الحجج الملائمة وترتيبها وفق خطبة مدرومة مسبقاً، واعتذر مستخدماً عبارات من قبيل: "منزّك عن"- "باعث على"- السبب في ذلك"- "الآن" ...
- تدرك الصلة بين نص الفرض والمطلوب في اتجاه الكتابي.
- تنتهي المصطلحات والعبارات والجمل والظواهر المطردة وأدوات الربط المنطقية.
- تطلق من الفكرة التي أقرّها المعنى: وعندما نفصل نقول "من ذلك" ... و منها، "أما... وإنما..."
- تشخيص المزدوج: بتقديم أمثلة موجزة ومحضرة فإذا رمنا الرابط بين الفكرة والشاهد نقول، وهي تلك يقول، ويظهر ذلك في قوله، ونستدل على ذلك بـ، وأية ذلك، والدليل على ذلك

Tél: 28355106

## أنشطة الاتجاج الكتابي

يتعامل التلميذ في دراسة النص مع نصوص من النصوص **النص الحاججي** و**النص التفسيري** ويمكن أن يجمع النص بين **النحو** و**المعنى** بما أن التفسير تقيية من ثقنيات الحاجج يعتمدتها الحاجج لندعيم (الاتجاج بالفكرة) أو النحض (الابعاد عن الفكرة). ويطلب منه في إنتاج الفقرة التحريرية الكتابة في نفس النصوص وما :

- **نحو** - **نزع** : (أطروحة مدعاة + سبورة حاججية) : حجج توكيدها وتدعمها لغاية التأثير أو الاتجاج أو الأفهام أو الشكيل + استنتاج )

- **النحض** : (أطروحة مندحضة + سبورة حاججية تعنى فيها رفضنا للأطروحة المندحضة

- **وتقديم حجج تبرر الرفض + استنتاج يمكن أن يكون أطروحة مدعاة )**

(تعديل : عدل : 20% مسيرة / 60% تعديل / 20% استنتاج

(إلى أي مدى : 40% مسيرة / 40% تعديل / 20% استنتاج )

(آراء ذاتي : يمكن أن \* توافق الرأي : دعم 100 %

\* تختلف الرأي : تحض 100 %

\* توافق في جزء و تختلف في جزء 50% مسيرة و 50% تعديل

◀ **مدح عادات الفقرة الحاججية** : حجج متتوعة : حجة المثلثة (ضرب المثل) حجة السلطة (العلماء والفلسفه) حجة المقارنة (المثيل ، التفصيل) حجة الشاهد القولي (أية قرائية ، حديث نبوى ، بيت شعر ، قول مأثور)

حججة منطقية (القياس ،ربط السبب بالنتيجة) حجة الواقع (الوقائع التاريخية ، المظاهر الاجتماعية) ▶ **مؤشرات الحاجج وصيغه**: الشرط (لو/إن / إذا / متى) أدوات التوكيد (إن هذا الأمر ليتكلّم به ، إن المتأمل في

يتناول بأن الأمر لا يقتصر على ...) الأضرب (بل) الاستدرار (لكن ، إلا أن ...) التعديل (لأن ، لكن ، وحتى ، وبسبب ذلك) الشك (قد يكون) الشجب (ما يبعد عن الواقع الاستفهام لاشراك القلوب) (فهل ترى ، فكيف يمكن لنا ، وكيف يجوز التبني (ما من أحد يذكر) الحصر (لا أحد إلا) الاستنتاج (إذن ، خلاصة القول ، وهذا)

• **النص التفسيري** : يسعى إلى نقل الفكرة من المفهوم إلى الموضوع بتوسيع المعني وتيسيرها وشرحها وذلك بـ :

- وضع الأفكار الرئيسية الكبرى وأسسها : ثم تفرعها إلى أفكار صغرى متراقبة ، المنحصر

- إبراء المتنطلقات بتوضيعها ودعمها بمثلثة دقيقة (التشبيه / التعريف / المقارنة / التنويع ... )

- الاستنتاج

◀ **مؤشرات التفسير وصيغه** : فإنه التفسير / أي / مثل / مثلا / كما / إن المصدرية / الحال / البديل / الثابت / التشبيه الاستعارة / التفصيل / الطحف / المقارنة / التدرج من المعجم إلى المفهوم / التعداد (أولا ، ثانيا ، ثالثا)

الشبيه / معجم يدل على البيان والتوضيح (يبدو / يظهر / يتجلى / ينقسم / يدل / يمكن / يعني / أعني / يكتفي أن تتبع حتى ترى ... )

### تطبيقات

#### نشاط الذكر :

نعم هذا الرأي **حجج** / حذر نصنا حاججياً تدعم فيه موقف الكاتب / أين / دافع / أكد صحة / استدل على ... )

أن الحضارة العربية الإسلامية ساهمت في بناء الإرث العلمي الإنساني " ادع هذا الرأي ."

المطلوب بناء فقرة حاججية متوازنة تدعم فيها هذه الأطروحة بالاعتماد على حجج دقيقة والخروج بالاستنتاج

أن الحضارة العربية الإسلامية قد لعبت دورا كبيرا في بناء صرح الإرث العلمي الإنساني . (الأطروحة المدعومة)

فلا احد يتذكر فضل ما حققه من إسقاطات على مستوى المعرفة العلمية ومخاهمها مما أسهم في إثراء الإرث العالمي

الإنساني طويلا وابنادعا .

فقد ترجم العرب كتبهم الالقائية مثل أرسقو وصليموس وقاموا ببناؤها وتحبيبها وتوسيعها في مجال الصن

والترشيح اكتشفوا بين النصوص التوراة اليهودية الصغرى ووضحوا ما كان يعتقد خطا أن الذي يتوعد في الكتاب يذهب إلى

النقب . وفي مجال البصريات قلب في التبليم نظرية الإبصار عند بطليموس موزلا وجهة القراءة في علم البصريات .

ولنعرب فضل أيضا في ابتكار الأرقام العربية محققا بذلك ثورة في علم الحجر من الخيال (رس) . (سبورة الحاجج )

خلاصة القول إن أن العلماء العرب المسلمين قد قطعوا الكثير من الإضافات والابداعات في المجال العلمي مما جعلهم يخذلون أنفسهم في تاريخ البشرية . ( الاستنتاج )

**النشاط الذي يتطلب ابداء الرأي :**

(بين رأيك / أبد رأيك / اداريك / أبد موقفا معللا / هل ترى / هل تشاشه الرأي ... )  
"الحضارة الإنسانية تشارك في صياغتها كل الأمم "أبد رأيك في هذا القول .

المطلوب بناء فقرة حجاجية تقوم على المسابير المطلقة (نعم) أو المخالفة المطلقة (لا) أو (مسابير) (تعديل) والخروج باستنتاج ( خاصة في فقرة الاتتاج : 15 سطرا ) .

إن الحضارة الإنسانية منجز كوني شارك في صياغته كل الأمم والشعوب فتاريخ البشرية تاريخ تركي تعاقبت فيه الحضارات وتقاعلت فيما بينها أحذاً وعظام في كل المجالات علمياً وفنياً وإنما بكل حضارة استفادت من الحضارة التي سبقتها وأفادت الحضارة التي أحقتها (مسابير)

إلا أن هذه الأمم تتغلب دون شكل من حيث مدى اسهامها في البناء الحضاري فغضلاها بكل لهدور كبير فيما حدث في العالم من متغيرات قلبت الموارizin وانجازات عظيمة غيرت مجرى الحياة وبعضها كان ذكره متحداً اكتفى بالتقليد والاستهلاك والانتاج دون الإبداع . ( تعديل )

فالحضارة الإنسانية تظل إرثا مشتركا بين الأمم والشعوب مما تغير مساهماتهم وإبداعاتهم . ( الاتتاج )

**نشاط التفسير :**

(فين / وضعي / فعلن / بين ... ) ،

"التميراطية طريقة سليمة وإيجابية لتنظيم العلاقات " فسر هذا القول .

المطلوب بناء فقرة تفسيرية وذلك بـ : تحديد مواطن التفسير • اعتماد تقييمات التفسير ( الشرح / التعريف / التشبيه / ضرب الأمثلة التوضيحية / المقارنة / التبييب ) • استعمال مؤشرات تدل على التفسير من قبيل ( فاء التفسير / اي / اي ... ) يعني / التراكيب اللغوية ( الموصولات الإنسانية الذي التي ... ) لام التعلييل التعدد والتبييب ... )

التميراطية ضرورية لإنسان هذا العصر فهي أولاً طريقة سليمة لأنها تبتعد العنف وتقوم على قبول الآخر كما تؤمن بالاختلاف وهي ثانياً طريقة إيجابية لا تدعو إلى التنازع مع الآخرين وترفض الانغلاق أي أنها تحدث على الفعل والمشاركة البناءة لتحقيق الإضافة مثلاً تشجع على تحمل المسؤولية .

فالتميراطية إذ تنظم العلاقات داخل المجتمع كما تحقق الانتظام داخل المؤسسات من احترام للقوانين والتزام بالواجبات .

**نشاط التوسيع :**

(توسيع في الفقرة الثالثة / توسيع في هذا القول / توسيع في هذا الرأي ... )

"إن تكنولوجيا المعلومات جعل العمل الإيدياعي منتجًا جماعيًّا " توسيع في هذا الرأي .

المطلوب بناء فقرة توسيع فيها في هذا الرأي ونطحه ونعتقه وذلك بـ : تحديد مواطن التوسيع • اعتماد تقييمات التوسيع ( الجمل المركبة / النعت / الحال / المركبات الموصولة ... ) • دعوه بما يناسب من أمثلة .

إن تكنولوجيا المعلومات سهلت الفنان فردية وخصوصيته وجعلت العمل الإيدياعي منتجًا جماعيًّا فأصبح قائمًا على التركيب والتوليف يمكن أن تشارك فيه أطراف متعددة متباينة في إنجاز العمل في اللحظة نفسها كما يمكن أن تزول العلاقة التقليدية بين الفنان والمتلقي ليتحول دور المتلقى من التوق إلى المشاركة في إنتاج العمل الفني كاختيار اللون والحجم والشكل ...

**نشاط التدريس :**

(لخص النص أو لخص الفقرة ... ) لخص الفقرة الثالثة إلى حدود النصف \*

المطلوب تخيص مع الالتزام بما يلي ( القراءة المتأنية للنص ، تحديد الأفكار الرئيسية ، التفكير بالجمل المطلوب ، اعتماد نظم التفسير ، عدم التعليق وإبداء الرأي ، اعتماد لغة ذاتية ، مراجعة التدريس والتأكد من تماست الأفكار وسلامة اللغة )

الفقرة : تطورت الحضارة العربية الإسلامية بحضورات الأمم السليمة واعترفت بفضلها عن طريق الاتصال العلوي والرحلات والأسفار وعن طريق استدعاء الخلفاء لعلماء الإغريق ونقل العلم إلى العربية . وبذلك تعددت اتفاقات العرب فحفظوا كنوز الأغريق العلمية ووصلوا بين علوم اليونود والإغريق ومزجوا بينها كما صنح العرب الكثيرون من الأطباء اليونانيين في علوم الرياضيات والحساب وأضافوا إليها ونقلوها إلى الغرب . وقد أدرك العرب أهمية العلوم الرياضية لأنصالها بالمعاملات التجارية ومعرفة الأصول الحسابية الهندسية .

التدريس : تفاعل العرب القدماء مع الحضارات التي سقطت فترجموا علمومهم إلى العربية ثم ما لبثوا أن نقوتها وسمحوها الخاطئ منها ولم يكتفوا بالنقل بل أطلقوا لها الكثير المكون سلبا للغرب . وفضلاً عن ذلك أولوا الرياضيات أهمية قصوى لاحتاجهم التجاريه لها .

## أنشطة الإنتاج الكتابي

- 1- الدعم:** ادعم هذا الرأي بحجج / حرر نصاً حججياً تدعم فيه موقف الكتب / إنـ / دافع / أىـ صفة / استدل على (أطروحة مدعاة + سبورة حجاجية : حجج توقد لها لغاية الاقناع او الإفحام او التثبيت + استنتاج) **أنـ.....** ..... (الأطروحة المدعومة) **فلا أحد يذكر... فـ... فـ... وفي ... (سبورة الحجاج)**
- 2- النـضـ:** (أـنـضـ / رـضـ عـلـيـ / فـقـدـ قـولـ) ..... (الاستنتاج) **(أطروحة مدعاة + سبورة حجاجية نعن فيها رفضنا للأطروحة المدعومة وتقديم حجج تبرر الرفض + استنتاج يمكن أن يكون أطروحة مدعاة) **فيـيـ الـبعـضـ أنـ..... (الأطـروـحةـ المـدـعـومـةـ)** **وـهـوـ رـأـيـ مـجاـبـ لـصـنـوـابـ (وـفـيـ ذـكـرـ مـفـاتـحـ كـبـرىـ) (اعـلـانـ الرـفـضـ) **كـلـكـلـ إـنـ..... فـقـدـ..... فـقـيـ..... وـفـيـ..... (حجـجـ تـبـرـرـ الرـفـضـ) **هـكـذاـ انـ..... (الـاسـتـنـاجـ = أـطـروـحةـ مـدـعـومـةـ)********
- 3- الأـشـطـةـ الـتـيـ تـنـطـلـبـ مـسـارـةـ وـتـعـدـلـ :** (الـتـعـدـلـ يـكـونـ بـالـتـقـيـ أوـ بـالـإـضـافـةـ) : (\* نـشـاطـ التـعـدـلـ \* النـشـاطـ الـذـيـ يـنـطـلـبـ مـدـىـ صـخـةـ الرـأـيـ أوـبـيـانـ حدـودـ) **مـدـىـ صـخـةـ الرـأـيـ أوـبـيـانـ حدـودـ \* النـشـاطـ الـذـيـ يـنـطـلـبـ إـيـادـ الرـأـيـ)**
- نشـاطـ التـعـدـلـ :** (عـلـلـ : 20% مـسـارـةـ جـزـئـيـ / 60% تـعـدـلـ / 20% استـنـاجـ) **يرـىـ الـبعـضـ أنـ..... (مسـارـةـ)** **وـلـكـنـ هـذـاـ الرـأـيـ أحـدـيـ الجـبـتـ لـأـيـرـىـ منـ..... (أـجـتـبـهـ القـاتـمـ) (الـمـشـرـقـ) الـذـيـ يـقـصـرـ عـلـىـ (المـتـلـيـاتـ) (الـإـجـلـيـاتـ) دونـ الإـجـلـيـاتـ (المـتـلـيـاتـ) . **لـازـ... مـثـلـاـ... هوـ قـدـرـ عـلـىـ... إـنـ... وـلـأـحـدـ يـنـكـرـ... وـلـأـنـسـىـ... (تـعـدـلـ)** **خـلـاصـةـ القـولـ إـنـ..... (الـاسـتـنـاجـ بـجـمـعـ بـيـنـ الـمـسـارـةـ وـالـتـعـدـلـ)** **الـنـشـاطـ الـذـيـ يـنـطـلـبـ مـدـىـ صـخـةـ الرـأـيـ أوـبـيـانـ حدـودـ : (إـلـيـ أـيـ مـدـىـ / بـيـنـ مـدـىـ / إـلـيـ هـذـ / بـيـنـ حدـودـ...) (40% مـسـارـةـ / 40% تـعـدـلـ / 20% استـنـاجـ) **يـمـكـنـ إـنـ يـبـيـدـ... فـ... فـ... مـنـ... وـ... (مسـارـةـ)** **إـلـآنـ، بـيـدـ إـنـ، غـيـرـ إـنـ، لـكـنـ، لـكـنـ... يـمـكـنـ أـنـ يـتـرـىـ... إـذـ... (تـعـدـلـ) **فـلـاـ يـدـ إـنـ مـنـ..... (الـاسـتـنـاجـ بـجـمـعـ بـيـنـ الـمـسـارـةـ وـالـتـعـدـلـ)** **الـنـشـاطـ الـذـيـ يـنـطـلـبـ إـيـادـ الرـأـيـ : (يـمـكـنـ رـيـكـ / أـبـدـ رـيـكـ / بـلـاـ رـيـكـ / إـيدـ موـقـعـ مـكـثـيـ هـلـ تـرـىـ / هـلـ تـشـاطـرـ الرـأـيـ...) (الـمـطـلـوبـ بـنـاءـ فـقـرـةـ حـجـاجـيـةـ تـقـوـمـ عـلـىـ الـمـسـارـةـ الـمـطـنـقـةـ (نعمـ) أوـ الـمـخـالـفـةـ الـمـطـنـقـةـ (لاـ) أوـ الـجـمـعـ بـيـنـهـمـ) (مسـارـةـ وـتـعـدـلـ) وـالـخـرـوجـ بـاسـتـنـاجـ (الـمـسـارـةـ وـالـتـعـدـلـ خـاصـةـ فـيـ فـقـرـةـ الـإـنـاجـ 15ـ سـطـراـ).********
- 4- نـشـاطـ التـقـسـيرـ :** (قـسـرـ / وـضـعـ / فـصـلـ / بـيـنـ...) • تحـدـيدـ مواـطنـ التـقـسـيرـ • اعـتـدـ مـلـكـتـ التـقـسـيرـ (الـشـرحـ / التـعرـيفـ / التـشـيـهـ / ضـربـ الـأـمـلـةـ التـوضـيـحـةـ / الـمـقـارـنـةـ / التـبـيـبـ) • اسـتـعـمـلـ مـوـقـعـاتـ الـإـسـمـيـةـ الـذـيـ الـتـيـ... لـامـ التـعـدـلـ التـعـدـلـ وـالتـبـيـبـ...) **فـاءـ التـقـسـيرـ / أـيـ / إـذـ / يـعـنيـ / التـراكـبـ التـقـسـيرـةـ {ـ الـمـوـسـوـلـاتـ الـإـسـمـيـةـ الـذـيـ الـذـيـ الـتـيـ... } لـامـ التـعـدـلـ التـعـدـلـ وـالتـبـيـبـ...) **5- نـشـاطـ التـوـسيـعـ :** (توـمـعـ فـيـ الـفـكـرـةـ التـقـلـيـدـ / توـمـعـ فـيـ هـذـ القـولـ / توـمـعـ فـيـ هـذـ الرـأـيـ...) **تحـدـيدـ مواـطنـ التـوـسيـعـ** **• اعـتـدـ مـلـكـتـ التـوـسيـعـ (الـجـمـلـ الـمـركـبـةـ / الـتـعـتـ / الـحـالـ / الـمـرـكـبـاتـ الـمـوـصـلـةـ...) • زـعـمـهـ بـماـ يـنـسـبـ عـنـ الـمـشـتـقـةـ .****
- 6- نـشـاطـ التـخـصـرـ :** (لـخـصـ الـنـصـ أوـ لـخـصـ الـقـرـةـ...) **الـمـطـلـوبـ تـفـصـلـ معـ الـلـازـمـ بـماـ يـعـلـمـ (الـقـراءـةـ الـمـتـلـيـاتـ الـنـصـ،** **تـحـدـيدـ الـأـكـارـ الـرـئـيـسـيـةـ،** **الـتـقـيدـ بـالـحـجـمـ الـمـطـلـوبـ،** **مـرـاعـةـ نـظـلـمـ الـنـصـ،** **عـدـمـ التـعـلـيقـ وـإـيـادـ الرـأـيـ،** **اعـتـدـ الـلـغـةـ** ، **مـرـاجـعـةـ الـأـكـارـ الـلـاتـيـخـيـسـ وـالـثـالـكـ منـ تـلـكـ الـأـكـارـ وـسـلـامـةـ الـلـغـةـ .**
- مدـعـلـتـ الـقـرـةـ الـحـجـاجـيـةـ :** حـجـجـ مـتـقـوـعـةـ : حـجـةـ الـمـقـاتـلـةـ (مـتـربـ الـمـتـلـ) حـجـةـ الـسـلـطةـ (الـطـاهـ وـالـفـلـاسـفـةـ)
- حـجـةـ الـمـقـاتـلـةـ (الـتـعـدـلـ، التـقـسـيرـ، التـقـضـيـ) حـجـةـ الشـاهـدـ الـقـوليـ (أـيـ قـرـائـيـةـ، حـدـيـثـ ثـيـوـيـ، بـيـتـ شـعـرـ، قـولـ مـلـوـرـ)**
- حـجـةـ الـمـنـطـقـةـ (الـتـبـيـبـ، رـيـطـ الـمـتـبـبـ بـالـتـبـيـبـ) حـجـةـ الـوـاقـعـ (الـوـاقـعـ الـتـارـيـخـيـ، الـظـاهـرـ الـاجـتمـاعـيـةـ)**
- مـوـقـعـاتـ التـقـسـيرـ وـصـيـغـةـ قـاتـمـ التـقـسـيرـ / أـيـ / مـثـلـاـ / كـمـاـ / أـنـ الـمـصـدرـةـ، الـحـالـ / الـبـلـدـ / الـتـعـتـ / التـشـيـهـ**
- الـاسـتـعـلـةـ / التـقـضـيـ / الـتـعـدـلـ / الـمـلـوـرـ / التـبـيـبـ منـ الـمـعـصـلـتـ إـلـيـ الـمـعـصـلـتـ (نـوـلـاـ، ثـقـلـاـ، ثـلـثـاـ)**
- الـتـبـيـبـ / مـعـجمـ بـدـلـ عـلـىـ الـبـيـانـ وـالـتـوـضـيـحـ (بـيـدـوـ / بـيـظـهـ / بـيـجـلـ) / يـنـقـسـ / بـيـدـ / يـمـكـنـ / يـعـنـ / أـعـنـ / يـكـيـ / يـكـيـ أـنـ تـنـتـلـعـ حـتـىـ تـرـىـ ... )**

## المسائل اللغوية

- تجارة خبرة:** مسألة حداها من المفهوم المترافق مع المفهوم المترافق.
- مترافق: تستعمل على أدلة نفي
  - \* أدوات النفي (لم / لن / لا / ما / لما) (ليس)
  - إيجابية: حديقة من حيث لا ينكر
  - طلبية: موكدة بأدلة واحدة
  - إنكارية: موكدة بأكثر من أدلة
  - ◀ \* أدوات النكبة (إن / إن التكيد / إن الإبتداء / قد / قد + الماضي / من / سوق + فعل وعده أو وعيد / الباء بعد نفي / من بعد نفي / الثنون الخفيف / الثنون القوي / ضمير الفصل / لما الشرطية / حرف الشبيه "إلا")
  - \* أدوات التكيد (تأخير المستند إليه / القسم)
  - القصر:** أداته إنما / الحصر: لا يكون إلا في جملة مترافق ويستعمل للتفاقع عن فكرة . أداته (إلا / غير / سوى )
  - المستثناء:** يكون في جملة مترافق أو مترافق ويستعمل للتفاقع عن فكرة . أداته (إلا غير / سوى / عدا / ماعدا / خلا / ما خلا / حاشا) . يقوم على ثلاثة أطراف مستثنى منه + أدلة إستثناء + مستثنى
  - المفعول المطلق:** يساهم في التأكيد إثباتاً ونفيًا لغاية الواقع يستعمل لـ - تأكيد الحديث . بيان نوع الحديث - بيان عدد مرات وقوعحدث **التكيد اللقطي والتوكيد**
  - المعنوي:** (بس - غير - دل - كما - كر - جم - عدمة)
  - \* تشخيصية: طلبية . إيجابية . حديقة . إيجابية .
  - غير طلبية: التعبّج (ما أقطعه / أفعل به )
  - (نعم / حذنا) - (نـم (بس / لاحدنا))

| المعنى                                     | الأداة               |
|--|----------------------|
| ـ تكيد                                     | ـ / شـ - شـ          |
| ـ النفي                                    | ـ ليس / لن / لا / ما |
| ـ الترجي                                   | ـ لعل                |
| ـ لكن / لكنـ                               | ـ على (إن) / بـ (إن) |
| ـ الاستدلال                                | ـ غيرـ / إلاـ        |
| ـ الفكـ والاحتـ                            | ـ قد + المضارع       |
| ـ أدوات النـي / الإـضـابـ                  | ـ بل                 |
| ـ المـتـبـيـة / الغـيـة                    | ـ لـم التـطـيلـ      |
| ـ التـفسـيرـ                               | ـ أيـ                |
| ـ الـزـيـطـدـونـ تـرـتـيبـ                 | ـ الواـ              |
| ـ الـقـاءـ                                 | ـ الـقـاءـ           |
| ـ التـرـتـيبـ معـ الـقـاطـيـ               | ـ ثمـ                |
| ـ الـإـخـتـيـارـ / الـتـسـوـيـةـ / الـنـكـ | ـ أوـ                |
| ـ التـغـيـيـنـ                             | ـ اـمـ               |
| ـ الجـمـ لـعاـهـوـ مـعـبـدـ الـلـوـقـعـ    | ـ حـتـىـ             |
| ـ الإـسـتـنـاجـ                            | ـ إـذـنـ             |
| ـ التـبـعـيـضـ / التـقـصـيـلـ              | ـ مـنـ               |
| ـ الشـبـيهـ / التـشـيـيـلـ                 | ـ كـ                 |
| ـ التـقـصـيـلـ                             | ـ إـنـماـ / إـمـاـ   |

- شرط: هذه في الحاج الإقامة - حرف الشرط : (إن) (إذ) (الاستناد) - أسماء الشرط: من = العاقل
- ـ ما / مما = غير العاقل / كيما = الكيفية / إذا . متى = الطريقة الزمانية / حيثـ . أينـ إلىـ = الطريقة المكانية
- ـ الحصر: يستعمل للتقوية الحاج وللمفارقة بتفضيل أمر على آخر أمر في التفسير فالغاية منه إبراز الاختلاف .
- (\*) تفضيل مقارنة: له ثلاثة أركان : **ـ تـكـيدـ + صـيـغـ الصـفـيـرـ + المـفـضـلـ عـلـيـهـ \*** تفضيل مطلق
- التـبـاعـةـ: هي اسم يدل على كثرة القيام بالفعل أو شدة الانصاف بالصنفة .
- الاستثنـيـمـ هو في الأصل استـخـبارـ عن المجهـولـ - حرفـ : "أـ" و "هلـ" يستـخـبـرـ بهـماـ عن مـعـمـونـ جـمـلةـ
- ـ أـسـماءـ: يستـخـبـرـ بهاـ عنـ عـصـرـ منـ عـلـمـ الـحـمـلةـ . مـنـ = العـاقـلـ / مـاـ = غـيرـ العـاقـلـ / أـيـ = بـيـانـ التـوـعـ - التـعـيـنـ
- ـ متـىـ - أـنـىـ = الطـرـيقـةـ الزـمانـيـةـ / أـينـ = الطـرـيقـةـ المـكانـيـةـ / كـيـفـ = الـحـالـيـةـ / كـمـ = الـكـمـيـةـ
- ـ قدـ يـخـرـجـ الـإـسـتـهـلـكـ عـنـ مـعـلـمـ الـأـصـلـيـ إـلـيـ مـعـلـمـ يـلـاتـيـةـ كـالـإـنـكـارـ لـوـ التـعـبـ لـوـ التـقـرـيرـ .
- تـكـيدـ التـسـوـيـةـ وـ تـشـيـيـلـ . بـاحـلـ: التـسـوـيـةـ لـهـ نـزـعـةـ تـشـيـيـةـ • البـيـلـ: يـقـسـيـ المـبـدـلـ مـنـهـ
- تـعـتـفـ: لـرـيـطـ بـيـنـ الـتـكـيدـ وـ التـقـرـيرـ لـوـ التـسـوـيـةـ لـوـ التـصـيـلـ .
- الدـلـالـةـ عـلـىـ الفـعـلـ لـأـوـ
- المـفـعـولـ فـيـ زـمـاتـاـ وـ مـكـاتـاـ: يـسـامـ حـجـاجـيـاـ فـيـ عـرـضـ الـأـمـمـةـ الـتـارـيـخـيـةـ وـ تـشـرـيـفـيـاـ فـيـ إـبـرـازـ الـتـطـوـرـ لـوـ الـتـرـجـ

المسائل اللغوية

\* الأدواء

| المثال   | المعنى                                   | الأداة                |
|--|--|-----------------------|
| الذكـٰ عـٰزـٰزـٰ إـٰلـٰيـٰ الـٰعـٰذـٰلـٰ   | النـٰفـٰذـٰ                              | ـٰذـٰ                 |
| طلـٰبـٰ الـٰحـٰقـٰ لـٰيـٰسـٰ هـٰوـٰ الـٰنـٰظـٰرـٰ فـٰيـٰ كـٰتـٰبـٰ الـٰعـٰقـٰمـٰنـٰ  | الـٰنـٰفـٰقـٰ                            | لـٰيـٰسـٰ             |
| لـٰمـٰ يـٰعـٰطـٰ إـٰلـٰسـٰلـٰمـٰ الـٰغـٰفـٰنـٰ وـٰلـٰمـٰ يـٰعـٰرـٰهـٰ  | الـٰنـٰفـٰقـٰ                            | لـٰمـٰ/لـٰنـٰ/لـٰمـٰ  |
| لـٰعـٰنـٰ الـٰحـٰوـٰرـٰ يـٰكـٰونـٰ سـٰيـٰلـٰ لـٰتـٰحـٰقـٰ إـٰلـٰسـٰلـٰمـٰ الـٰعـٰلـٰمـٰ  | الـٰنـٰفـٰقـٰ                            | لـٰعـٰنـٰ             |
| هـٰيـٰمـٰنـٰ إـٰلـٰهـٰ عـٰلـٰ حـٰيـٰ إـٰلـٰإـٰسـٰنـٰ تـٰكـٰهـٰ لـٰمـٰ تـٰقـٰدـٰهـٰ اـٰهـٰتمـٰمـٰ بـٰالـٰغـٰفـٰنـٰ  | لـٰمـٰ/لـٰنـٰ                            | لـٰكـٰ                |
| لـٰشـٰبـٰكـٰتـٰ إـٰلـٰاتـٰصـٰلـٰ فـٰوـٰنـٰ كـٰثـٰرـٰهـٰ عـٰلـٰ تـٰبـٰهـٰ لـٰاـٰخـٰلـٰهـٰ مـٰنـٰ الـٰسـٰلـٰيـٰتـٰ   | لـٰمـٰ/لـٰنـٰ                            | لـٰشـٰبـٰكـٰتـٰ       |
| لـٰخـٰيـٰلـٰ أـٰمـٰمـٰ إـٰلـٰبـٰشـٰرـٰيـٰ إـٰلـٰتـٰخـٰلـٰرـٰ غـٰرـٰ لـٰبـٰعـٰضـٰ لـٰاـٰبـٰعـٰنـٰ إـٰلـٰبـٰعـٰنـٰقـٰعـٰدـٰمـٰ الصـٰدـٰمـٰ                   | لـٰمـٰ/لـٰنـٰ                            | لـٰخـٰيـٰلـٰ          |
| لـٰذـٰ أـٰتـٰيـٰعـٰ الـٰعـٰلـٰمـٰ الـٰمـٰسـٰلـٰمـٰنـٰ الـٰعـٰرـٰبـٰ مـٰنـٰهـٰجـٰ عـٰلـٰمـٰيـٰ دـٰقـٰيـٰقـٰ   | لـٰسـٰكـٰنـٰ                             | لـٰذـٰ أـٰتـٰيـٰعـٰ   |
| لـٰذـٰ قـٰنـٰشـٰلـٰ فـٰكـٰرـٰهـٰ حـٰوـٰرـٰ إـٰذـٰ لـٰمـٰ تـٰوـٰرـٰ لـٰهـٰ عـٰدـٰ شـٰرـٰوـٰطـٰ  | الـٰشـٰكـٰ وـٰ الـٰاحـٰمـٰ               | لـٰذـٰ المـٰضـٰرـٰعـٰ |
| لـٰمـٰ تـٰهـٰسـٰهـٰ إـٰلـٰقـٰرـٰبـٰيـٰ بـٰالـٰعـٰدـٰهـٰ إـٰلـٰأـٰصـٰوـٰلـٰ بـٰلـٰ بـٰالـٰقـٰعـٰلـٰ إـٰلـٰإـٰيجـٰهـٰيـٰ                                     | الـٰإـٰثـٰبـٰتـٰ بـٰعـٰدـٰقـٰنـٰ         | بـٰلـٰ                |
| لـٰمـٰ تـٰهـٰسـٰهـٰ إـٰلـٰقـٰرـٰبـٰيـٰ بـٰالـٰعـٰدـٰهـٰ إـٰلـٰأـٰصـٰوـٰلـٰ بـٰلـٰ بـٰالـٰقـٰعـٰلـٰ إـٰلـٰإـٰيجـٰهـٰيـٰ                                     | الـٰإـٰضـٰرـٰبـٰ                         | لـٰمـٰ التـٰعـٰلـٰ    |
| لـٰذـٰ أـٰمـٰرـٰيـٰكـٰا حـٰوـٰرـٰ لـٰمـٰقـٰعـٰهـٰ مـٰنـٰقـٰرـٰدـٰ عـٰلـٰهـٰ  | الـٰتـٰبـٰبـٰيـٰ                         | أـٰيـٰ                |
| لـٰذـٰ أـٰمـٰرـٰيـٰكـٰا حـٰوـٰرـٰ لـٰمـٰقـٰعـٰهـٰ مـٰنـٰقـٰرـٰدـٰ عـٰلـٰهـٰ  | الـٰغـٰفـٰيـٰ                            | الـٰلـٰوـٰ            |
| كـٰانـٰ لـٰعـٰرـٰبـٰ اـٰهـٰتمـٰمـٰ بـٰالـٰمـٰوسـٰيـٰقـٰيـٰ أـٰيـٰ أـٰنـٰهـٰ دـٰرـٰسـٰهـٰ وـٰ حـٰرـٰصـٰوـٰ عـٰلـٰ تـٰعـٰلـٰهـٰ                              | الـٰتـٰقـٰسـٰرـٰ                         | أـٰيـٰ                |
| لـٰذـٰ أـٰنـٰ تـٰنـٰحـٰرـٰيـٰ الصـٰنـٰدـٰقـٰ فـٰيـٰ نـٰسـٰمـٰ وـٰ لـٰنـٰمـٰلـٰ مـٰعـٰ الـٰاهـٰوـٰءـٰ   | الـٰرـٰبـٰطـٰ دـٰوـٰنـٰ                  | الـٰلـٰوـٰ            |
| حـٰذـٰنـٰ الـٰعـٰرـٰبـٰ الشـٰرـٰعـٰ فـٰلـٰتـٰرـٰ   | الـٰتـٰرـٰقـٰبـٰ                         | الـٰلـٰوـٰ            |
| سـٰلـٰتـٰ لـٰغـٰهـٰ حـٰوـٰرـٰ بـٰيـٰنـٰ الشـٰعـٰرـٰ بـٰيـٰنـٰ فـٰحـٰصـٰقـٰعـٰدـٰمـٰ  | الـٰتـٰنـٰتـٰرـٰجـٰهـٰ                   | الـٰلـٰوـٰ            |
| يـٰتـٰلـٰعـٰ الـٰعـٰلـٰمـٰ جـٰزـٰيـٰتـٰ الـٰغـٰرـٰعـٰيـٰ الـٰقـٰنـٰيـٰ تـٰشـٰرـٰكـٰ فـٰيـٰ نـٰفـٰسـٰ الـٰمـٰنـٰوـٰكـٰ ثـٰمـٰ يـٰصـٰوـٰغـٰ الـٰقـٰنـٰوـٰنـٰ | الـٰتـٰرـٰقـٰبـٰ مـٰعـٰ التـٰرـٰخـٰيـٰ   | ثـٰمـٰ                |
| لـٰكـٰ أـٰنـٰ تـٰبـٰئـٰنـٰ هـٰذـٰ الـٰأـٰطـٰرـٰوـٰحـٰهـٰ أـٰنـٰ تـٰنـٰحـٰصـٰهـٰ  | الـٰإـٰخـٰتـٰرـٰ                         | أـٰوـٰ                |
| لـٰكـٰ أـٰنـٰ تـٰبـٰئـٰنـٰ هـٰذـٰ الـٰأـٰطـٰرـٰوـٰحـٰهـٰ أـٰنـٰ تـٰنـٰحـٰصـٰهـٰ  | الـٰشـٰسـٰوـٰيـٰ                         | الـٰلـٰوـٰ            |
| لـٰأـٰدـٰرـٰيـٰ أـٰنـٰ كـٰنـٰ مـٰنـٰصـٰرـٰا لـٰعـٰلـٰمـٰ وـٰ مـٰعـٰارـٰضـٰلـٰهـٰ   | الـٰشـٰكـٰ                               | الـٰلـٰوـٰ            |
| أـٰتـٰبـٰئـٰنـٰ هـٰذـٰ الـٰأـٰطـٰرـٰوـٰحـٰهـٰ أـٰمـٰ تـٰكـٰ  | الـٰتـٰعـٰيـٰنـٰ                         | أـٰمـٰ                |
| مـٰيـٰطـٰرـٰ وـٰسـٰلـٰتـٰ إـٰلـٰاتـٰ الـٰحـٰدـٰيـٰتـٰ عـٰلـٰ الـٰجـٰمـٰعـٰ حـٰتـٰيـٰ الـٰأـٰطـٰفـٰ   | الـٰجـٰمـٰعـٰ لـٰمـٰ هـٰوـٰ مـٰسـٰبـٰعـٰ | لـٰقـٰنـٰ             |
| لـٰمـٰجـٰلـٰ لـٰلـٰتـٰزـٰرـٰءـٰ فـٰيـٰ هـٰذـٰ الـٰعـٰلـٰمـٰ مـٰقـٰتـٰوـٰ إـٰذـٰنـٰ حـٰيـٰرـٰ خـٰيـٰرـٰ حـٰتـٰيـٰ   | الـٰإـٰسـٰتـٰنـٰجـٰ                      | إـٰذـٰنـٰ             |
| الـٰمـٰوـٰسـٰيـٰقـٰ تـٰبـٰئـٰنـٰ عـٰلـٰ مـٰكـٰرـٰمـٰ الـٰخـٰلـٰقـٰ مـٰنـٰقـٰطـٰنـٰعـٰوـٰفـٰ وـٰصـٰلـٰهـٰ الـٰأـٰرـٰخـٰمـٰ                                  | الـٰتـٰبـٰعـٰيـٰ                         | مـٰنـٰ                |
| أـٰنـٰتـٰهـٰ الـٰعـٰرـٰبـٰ الـٰقـٰدـٰمـٰيـٰ إـٰلـٰ مـٰخـٰتـٰلـٰ الـٰعـٰلـٰمـٰ مـٰنـٰ فـٰلـٰكـٰ وـٰاجـٰتمـٰعـٰ وـٰرـٰيـٰضـٰيـٰتـٰ وـٰ.....                  | الـٰتـٰقـٰسـٰلـٰ                         | كـٰ                   |
| الـٰقـٰنـٰوـٰنـٰ كـٰلـٰتـٰسـٰيمـٰعـٰلـٰلـٰ لـٰاـٰسـٰتـٰطـٰعـٰ بـٰيـٰسـٰهـٰ بـٰيـٰنـٰهـٰ  | الـٰتـٰشـٰبـٰيـٰ                         | كـٰ                   |
| الـٰقـٰنـٰوـٰنـٰ كـٰلـٰمـٰوسـٰيـٰقـٰ وـٰلـٰسـٰرـٰجـٰ وـٰسـٰتـٰيـٰنـٰ تـٰجـٰلـٰ الـٰعـٰسـٰنـٰ يـٰعـٰشـٰ فـٰيـٰ عـٰلـٰمـٰ الـٰحـٰمـٰ                         | الـٰتـٰقـٰسـٰلـٰ                         | أـٰمـٰ                |
| أـٰمـٰاـٰ الـٰمـٰحـٰكـٰتـٰوـٰنـٰ وـٰدـٰخـٰلـٰهـٰ رـٰيـٰهـٰ فـٰيـٰ التـٰشـٰرـٰعـٰ   | الـٰتـٰقـٰسـٰلـٰ                         | أـٰمـٰاـٰ             |

## \* المصيغة

**التضليل:** هو مقارنة بين شيئين غير متساوين . يستعمل في الحاج لتفويته وللمقارنة بتضليل أمر على اخر اثنا في التفسير فالغاية منه إبراز الاختلاف . ينقسم إلى :

**تضليل مقارنة:** له ثلاثة أركان : **المقدمة + المضاد + المفضل عليه من الدليل**

**تضليل مطلق:** الحوار هو

العبانية: هي إسم يدل على كثرة القيام بال فعل أو شدة الاتصاف بالصفة . من أوزانها : فعل = حرام / فحالة = علامة / فعلة = طلعة / فاعلة = داهية / مفعال = مهذار / فقيل = سنيع / فعول = صدوق / فاعول = جالسون / فعيل = علم / فعل = حذر

## \* الأحايا

الاستثناء: هو في الأصل استخبار عن المجهول . تنقسم أدواته إلى قسمين :

-**الحرفان:** "أ" و "هل" يستعين بهما عن مضمون الجملة ويكون الحوار بـ "نعم" أو "لا"

-**الأسئلة:** يستخير بها عن عناصر من عناصر الجملة . لها عدة معان . من = العاقل / ما = غير العاقل / أي = بيان النوع - التعيين / متى - أين = الظرفية الزمانية / أين = الظرفية المكانية / كيف = الحالية / كم = الكمية قد يخرج الاستئناف عن معانه الأصلي إلى معانٍ يلائمه كالإنكار أو الشجب أو التحffer .

**الذكرية:** يستعمل التوكيد لتاكيد الجملة . وينقسم إلى :

-**الذكر المقتضي:** يساعد على بلوغ الحقيقة

-**الذكر المقتضي:** يتم باستعمال كلمة من الكلمات التالية (نفس - عن - كل - كلنا - كل - جميع - عافية )

**الثناك** تنتهي كفيف بإظهار الحقيقة / العلماء شنهم أجemuوا على ضرورة البحث العلمي

## \* الوظائف

الثالث: من الوظائف المحققة للثناك و الشفاضج : جاءه قوم ساسة / إنفانت

ينبغى أن نفكّر في الهوة الشاسعة بين الغرب و الشرق

الرابع: يوظف للترسيخ . له قرعة شديدة ، تكلم جد عن العولمة

البديل: يفسر البديل منه : الشعر نوع عن مدح و هجاء / **هذا** الفن الإسلامي عريق

**بدل منه + بدل** مبدل منه + بدل

يربط بين عنصرين أو أكثر في الجملة . يوظف للربط بين المتباين والنتيجة أو للتفسير أو للتضليل...

يستخدم للدلالة على الفعل أو لا أو

يتقوقع بعض الأصوليين / يذهب الناس للمسرح

**المفعول العطاق:** يسامي في التأكيد إيجاناً وتنبيهاً لغاية الإيقاع . يستعمل لـ :

-**تأكيد الحدث:** تمحض في النتائج تمحضا / لم يكن مقتنعا إطلاقا

-**بيان نوع الحدث:** ينظر إلى الآخر نظرة إكبار

-**بيان خلاصات وقوع الحدث:** أعاد التجربة مرتين

**المفعول فيه زماناً ومكاناً:** يسامي حجاجاً في عرض الأمثلة التاريخية وتفسيرها في إبراز النطور أو التدرج

